الصرف يبدأ في شهر مارس ويستمر لسنوات وباقساط تبلغ ٢٥٠٠ دولار

تفاصيل برنامج دفع التعويضات للعائدين





جريدة كل الناس

20 صفحة

350 فلساً

الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.accessme.com/Al-Hadath/

الاثنين ١٣ كانون الثاني/ ١٩٩٧ العدد (٨١) السنة الثانية ■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اثنين

AL-HADATH MONDAY (13) JAN. 1997 Issue No. (81)

التقى به في بغداد

التميمي يروي تفاصيل لقاء نصف الساعة مع عدي

لهذه الاسباب انفض الاعتصام

أسرار «معركة» معرض الصناعات الاسرائيلية

● عبيدات: من اراد ان يكون جلادا فليوضع باب داره ● شبيلات: لو تقابلنا تلتقنا عيون بعضنا

نقلوا محطتهم الاستخبارية الى سفارتهم في عمان

الاسرائيليون خططوا لانفجار دمشق من الاردن!

● الامن الفلسطيني كشف الشيفرة وابلغها للسوريين ● الموساد يزرع الطلبة الفلسطينيين في تنظيمات المعارضة في دمشق

اهالي الحي لفظوها

تل ابيب تبحث عن موقع لسفارتها في القاهرة

علمت الحدث ان وزارة الخارجية المصرية، لم تتلق حتى اعداد هذا التقرير اي طلب من الحكومة الاسرائيلية بخصوص نقل سفارتها من موقعها الحالي في الطابقين الاخيرين في بناية سكنية قريبة من جسر الجامعة في القاهرة.

المعلومات التي وصلت الحدث من القاهرة اكدت ان اسرائيل تبحث الآن عن موقع جديد لسفارتها بسبب ما وصف بالانتقادات والشكاوى الموجهة للسفارة من قبل ساكني العمارة، والبنايات القريبة المجاورة لها بسبب ما تردد من وقوع تصرفات غير مسؤولة وغير لائقة من اعضاء السفارة!

وتقول معلومات الحدث ان المواقع المقترحة لنقل السفارة، حددت بثلاثة مواقع، تمثلت بمصر الجديدة، او في مدينة ٦ اكتوبر التي رفضها الاسرائيليون لاسباب قيل بانها امنية، او في المعادي التي تحظى بتأييد كادر السفارة وجهازها الامني.

الا ان العقبة التي تعترض هذه الخطوة حسب ما علمت الحدث، ان اي اجراء بنقل مقر اي سفارة في القاهرة سيخضع للقانون الذي يقضي بموافقة الاجهزة المعنية بمصر ومنها وزارة الخارجية. حيث يحق للدولة المعتمدة لديها السفارة حسب القانون المصري، الاعتراض على المكان في حالة وجوده في مناطق امنية خاصة، او عدم مناسبته امنيا بالنسبة لصعوبة تأمين السفارة واعضائها.

ويذكر ان هذه القضية، كانت قد اثيرت في عهد ديفيد سلطان السفير الاسرائيلي السابق في القاهرة، الذي سبق وعارض نقل السفارة، الا ان بعض اعضاء السفارة وافقوا على ذلك شريطة ان تكون في منطقة تجمع سكاني لاعتبارات امنية حسب رأيهم.

وعلمت الحدث ان اصحاب عمارة كانت السفارة الاسرائيلية قد عرضت عليهم بيعها او تأجيرها، قد رفضوا العرض في ذلك الوقت.■

بعد خطوة وصفت بأنها حملة على «بيعة الامام»

اضراب للجماعة في (سواقة) واعتقال لانصارها في الخارج!

وجهت والدة وعائلة علاء الدين عاطف سعادات نداء الى المسؤولين والجهات المعنية عبر الحدث، ناشدتهم فيها باسم الله، الافراج عنه كونه بريئا ولا يوجد مبرر لاعتقاله.

وجاء في النداء الذي تلقته الحدث ان الاجهزة الامنية قد قامت باعتقال علاء قبل نحو اسبوعين من بيته دون معرفة اسباب هذا الاعتقال.

وتشير معلومات الحدث الى ان علاء الدين سعادات، كان قد قضى سنتين في الاعتقال بقرار صادر من محكمة امن الدولة في قضية جماعة «بيعة الامام»، وبعد قضاء محكوميته، افرج عنه ليعاد اعتقاله مرة اخرى حسب ما جاء في نداء والدته وعائلته.

وعلمت الحدث كذلك وحسب معلومات غير مؤكدة ان نبيل يوسف الحارثية (ابو مجاهد)، وهو الظنين الاول في قضية «بيعة الامام»، قد اعتقل مؤخرا، وان هناك عددا ممن يشك بانتمائهم لهذه الجماعة قد فر خوفا من اعتقاله، في خطوة وصفت بأنها حملة على انصار هذه الجماعة.

المعلومات التي حصلت عليها الحدث اكدت صحة ما اشيع مؤخرا بأن المحكومين في «بيعة الامام» ما زالوا مضربين عن الطعام في سجن سواقة حسب ما نقله اقارب المحكومين، وان محاولات جادة يقوم بها المسؤولون في السجن المذكور لفك اضراب المعتقلين بسبب الظروف السيئة التي يمرون بها.

رأي الحدث

الصحافة الخبز اليومي

لم نكن في الحدث مع رفع سعر الصحيفة، فنحن نعتقد بانه مثلما يؤثر رفع سعر الخبز على المواطن باعتباره سلعة اساسية، فان الصحف للناس غذاء وخبز يومي ويجب ان تظل كذلك.

والحقيقة فان سعر الورق انخفض عالميا، ولكن الضريبة التي اقرت على الورق جعلت من الانخفاض بدون تأثير كبير، وكان املنا ان لا تلجأ الحكومة لفرض هذه الضريبة لانه ليس كل الصحف تربح من الاعلانات وتربح من البيع والتوزيع!

والمؤلم والذي قد لا يعرفه الكثير من الناس ان الخاسر الاكبر من كل ما جرى ويجري هي الصحافة الاسبوعية فالصحف الاسبوعية في اكثريتها لا تملك مطابع خاصة بها، ولا تستورد الورق لتعرف فرق الاسعار، وهي خاضعة الى درجة كبيرة للاسعار التي تقدم لها ولا تملك حرية كبيرة في المناورة والاختيار.

والمؤلم اكثر ان الاعلان التجاري وحتى شبه الحكومي والحكومي لا يصل الا الفتات منه للصحافة الاسبوعية وتشن حروبا لانتزاعه واخذه خاصة بعد تزايد عدد الصحف الاسبوعية، ولذلك فان من يتوهم بأن الاعلان يعوض الصحف الاسبوعية عن الخسارة التي قد يسببها غلاء سعر الورق والطباعة جانبه الصواب.

يجب ان نعترف وان نصرخ بصوت عال ان الصحف الاسبوعية تمر بأزمة وان التغلب عليها يحتاج الى تعديلات تشريعية، والى رؤية وطنية استراتيجية، والاهم من كل ذلك الى مساندة شعبية لان الصحافة الاسبوعية حتى وان شذ بعضها عن المسار تعبر عن روح الديمقراطية وتنتصر لها دائما!■

بدءا من ١٩٩٩

شد الأحزمة لـ ١٥ سنة قادمة

اكدت دراسة اعدتها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا التابعة للامم المتحدة ان الاردن سيستمر في تنفيذ سياسات الاصلاح الاقتصادي التي اوصى عليها البنك الدولي في الـ ١٥ سنة التي تبدأ بالعام ١٩٩٩، بناء على الاتفاق الذي وقعته الحكومة الاردنية مع نادي باريس لاعادة جدولة ٣٠٨ ملايين دولار من الديون التي كانت واجبة السداد اصلا فيما بين شهر تموز ١٩٩٦ وايار ١٩٩٧.

واشار التقرير الى ان اعباء خدمة الديون الخارجية للاردن قد انخفضت نتيجة لسياسات الاصلاح الاقتصادية.

حبش يستبعد قيام حماس بعمليات عسكرية

الليكود يتراجع عن اطروحاته

استبعد رئيس دائرة التعبئة الفكرية في حركة فتح قيام حماس «الداخل» بعمليات عسكرية لافشال ما تم الاتفاق عليه حول الخليل.

وقال صخر حبش عضو اللجنة المركزية للحركة لـ «الحدث» ان اسنان نتنياهو الذي جاء ليثبت ان اسرائيل لا تريد السلام تم تكسيرها.

واكد على اهمية التوقيع على اتفاق مع الليكود وليس العمل قائلا «عندما توقع مع الليكود.. انت توقع مع اسرائيل وليس حزب يسنده نواب عرب في الكنيست».. مشيرا الى ان الوصول للحل النهائي مع الليكود يعني تراجعه عن اطروحاته المتشددة التي اوصلته للحكم في اسرائيل.

ووصف المرحلة القادمة بانها معركة جديدة يجب خوضها وان اتفاق الخليل مفتاح لحل القضايا العالقة، مشددا على ان الامور وصلت مرحلة بداية تراجع الليكود عن اطروحاته.

نظمتها لجنة الحريات في نقابة المهندسين الاردنيين

الاجهزة الامنية تمنع وفدا نقابيا من زيارة ابو الرشتة

اكدت مصادر نقابية في نقابة المهندسين الاردنيين ان اجهزة الامن، قد حالت دون زيارة وفد من لجنة الحريات العامة في النقابة للمسؤول الاول في حزب التحرير عطا ابو الرشتة المعتقل في سجن سواقة الصحراوي.

واضافت هذه المصادر ان مجمع النقابات كان قد اعلن عن تنظيم زيارة لابي الرشتة منذ اسبوع مضى، الا ان قوات الامن منعت الحافلات من الوصول لنقل المشاركين.

الامر الذي دفع مسؤول لجنة الحريات لاحضار حافلات بديلة، لكن المفاجأة كانت بسحب رخص هذه الحافلات، ومنعها بالتالي من المغادرة.

الامير حمد اسدل ستار الازمة وزيارة متوقعة له للاردن

عودة امير قطر السابق الى بلاده قبل العيد

■ الحدث - خاص

يرى السياسيون ان الاجتماع الاخير بين امير دولة قطر حمد بن خليفة ووالده «الامير السابق» خليفة بن حمد قد اسدل الستار على الخلافات التي عاشتها قطر منذ تولي الامير الشاب زمام مقاليد الحكم.

واكدت مصادر دبلوماسية عربية لـ «الحدث» بأن الامير خليفة سيعود الى قطر قبيل عيد الفطر المبارك.

واشارت هذه المصادر ان «الامير الوالد» سيقوم بجولة في عدد من الدول العربية قبيل عودته الى بلاده، واهمها مصر، سوريا، السعودية، واخرها الامارات حيث سيقدم الشيخ خليفة الشكر لقادة هذه الدول لدورهم في حل المشكلة واستقبالهم له عند بداية الازمة وخلافه مع نجله الامير.

وذكرت المصادر بأن «المصالحة» تمت بعد موافقة امير قطر على العفو عن الذين شاركوا بمحاولة الانقلاب التي تمت في العام الماضي، والسماح بعودة رموز للحكم عرفوا بمساندتهم للامير السابق.


● سمو الامير حمد بن خليفة

ولم يعرف من سيناريو المصالحة مصير الاموال التي تعهد الامير السابق باعادتها الى الدولة القطرية، لكن المصادر اكدت بانه سيتم الفصل بين الاموال الخاصة للامير خليفة واموال الحكومة وان الامر حسم في هذا الاتجاه.

وبينت المصادر بأن الامير خليفة لن يتسلم اية مواقع رسمية في الدولة بعد عودته، وانما سيحظى بكل التقدير باعتباره رمزا لدولة قطر ومؤسسا لها.

وبانتهاء هذه «الازمة» الداخلية لقطر ترجح المصادر السياسية بأن تبدأ قطر حركة دبلوماسية نشطة باتجاه حل المشكلة «القطرية البحرينية».

ومن جانب آخر فان مصادر سياسية في قطر توقعت ان يقوم الامير حمد بن خليفة واثر عودة والده بزيارة الى الاردن للقاء جلالة الملك، في اطار حرص القيادتين على تعزيز العلاقات بينهما.■

مجلس النواب ذو تأثير هامشي في السياسة الخارجية

اظهرت دراسة اجريت حديثا ان مجلس النواب غير مقتنع بالدور التقليدي المرسوم له في ميدان السياسة الخارجية.

واكدت الدراسة التي حملت عنوان: نحو دور فاعل لمجلس النواب في السياسة الخارجية ان اهتمام النواب يتركز على السياسة الداخلية اكثر من السياسة الخارجية، فمن بين ٢٦٥ سؤالا وجهها النواب خلال الدورة العادية الاولى، كان هناك ٧ اسئلة فقط في ميدان السياسة الخارجية.

واستنتجت الدراسة ان مجلس النواب ذو تأثير هامشي في السياسة الخارجية الاردنية وان المحرك الرئيسي لهذه السياسة هي السلطة التنفيذية، وان اهتمام النواب بالسياسة الخارجية هو اهتمام لاحق لا اهتمام سابقا على اهتمام الحكومة بدليل ان البيانات الصادرة عن المجلس في بعض القضايا الخارجية كانت تأتي بعد ان تقوم الحكومة بتوضيح موقفها ازاءها.

واظهرت الدراسة التي اجراها الباحثان حسن العايد وايناس الخالدي ان مجلس النواب يرغب باداء دور فاعل في ميدان السياسة الخارجية. وان بالامكان تحسين اداء المجلس في السياسة الخارجية عن طريق توسيع مهام لجنة الشؤون الخارجية التي من الضروري تطوير عملها.

حصار

نظم اهالي المعتقلين الاردنيين في السجون السورية يوم الثلاثاء الماضي اعتصاما امام مبنى الامم المتحدة في عمان.

يذكر ان جهودا حكومية تبذل لاطلاق سراحهم

حيجير

تستشد اجهزة وزارة التنمية الاجتماعية بالتعاون مع الامن العام اجراءاتها لمنع التسول في شهر رمضان.

مصادر الوزارة اكدت ان اجهزتها ستقوم باعتقال كل من تسول له نفسه امتهان التسول في الشهر الفضيل.

ما يصير

ان يصف التلفزيون الاردني عدد المشاركين في الاعتصام الاحتجاجي ضد معرض الصناعات الاسرائيلية بـ (٧٠٠) مشارك فقط وان يقتصر الحديث مع ممثلي الحركة الاسلامية فقط.



من قاع الدست

نقل النظرية الى الواقع

قال النائب سمير الحباشنة الذي يترأس لجنة السكان في مجلس النواب ان موضوع السكان جديد على البرلمان، ويجب ان لا نستحي من القول بانه غير مفهوم لدى غالبيتنا - مشيرا الى اننا في الاردن نعي ما يكتب في الورق حول السياسات السكانية، وان هناك مداخل وحلولا، الا ان المشكلة تكمن في آلية نقل ما هو مكتوب على الورق الى ارض الواقع في مجال السكان والتنمية.

: طيب ابعثوها بالبريد... بدل ما تنقلوها!؟

قفقفا.. مدرسة استثمار

فاجأ احد الموقوفين في مركز اصلاح وتأهيل قفقفا، الحضور الذي استقبله بالقول: يا جماعة، قفقفا مدرسة، واتمنى من كل قلبي ولكل شخص اعزه من اصدقائي ان يدخل السجن ويتعلم.. لقد دخلت السجن وليس معي الا سيعة قروش ونصف.. ولم اعرف كيف ادبر حالي، لكنني خرجت ومعي مبلغ محترم.

صاحبنا كان موقوفا لفترة اسبوع بسبب شيك تقدر قيمته بـ ٣٥٠ دينارا كان قد كتبه لاحد محال التقسيط منذ اربع سنوات تقريبا.

: بناء عليه.. تدعو مؤسسة تشجيع الاستثمار الى جذب الاستثمارات الاجنبية والعربية والمحلية الى السجون.

جس نبض حكومي

بدأ عدد من الوزراء النواب بجس نبض عشائرهم، عقلوا دوائرهم الانتخابية بهدف دراسة امكانية ترشيح انفسهم للانتخابات النيابية القادمة.

وعلمت من «قاع الدست» ان ثلاثة وزراء على الاقل قد توصلوا الى نتائج سلبية، لذلك، بدأوا مؤخرا العزف المبكر على وتر عدم نيتهم ترشيح انفسهم مجددا.

: احسن.. خلو مجال لغيركم!

آذان وعيون

مقتل شبيلات وجرح عبيدات:

تلقى مجلس النواب، يوم الخميس الماضي، مكالمة هاتفية من مجهول، قال فيها ان رئيس الوزراء الاسبق «احمد عبيدات» قد اصيب بجروح وان نقيب المهندسين «ليث شبيلات» قد قتل، نتيجة اطلاق النار عليهما. وقد اجرى مسؤولو المجلس الاتصالات اللازمة والتي تبين فيها ان الخبر محض اشاعة من مغرض مجهول.

شحنة دجاج فاسد:

تبين ان معظم الدجاج المستورد لحساب مؤسسة حكومية والذي وصل الاردن مؤخرا على متن باخرة ترسو حاليا في ميناء العقبة.. فاسد ولا يصلح للاستهلاك البشري.

معلومات «اذان وعيون» تشير الى ان الاجهزة الرقابية المختصة في طريقها لاتلاف الشحنة او جزء كبير منها على الاقل.

نقلوه الى مكان غير معلوم:

مسؤول حكومي سبق له ان شغل عدة مناصب مهمة، جرى مؤخرا نقله من وظيفته الى وظيفة اخرى في مكان غير معلوم.. ولا حتى له، على الرغم من انه بقي يوم واحد على موعد تنفيذ قرار النقل.

ويقال، والعهدة على ذمة زميل له، ان السبب في نقل هذا المسؤول يعود للعداء المستحكم بينه وبين مسؤول اعلى مرتبة.. علم.

متنفذو البصل والبندورة:

اكدت مصادر آذان وعيون في وزارة الزراعة ان حركة تصدير المواد الزراعية الى اسرائيل متوقفة تماما..

وارجعت المصادر السبب في ذلك الى دقة وصعوبة المواصفات الاسرائيلية وعدم رغبة التجار الاردنيين بالتصدير الى اسرائيل.

واشارت المصادر، وهي مطلعة بالمناسبة، الى ان حركة استيراد من اسرائيل نشيطة، وان حفنة من المتنفذين يقومون بها فقط.

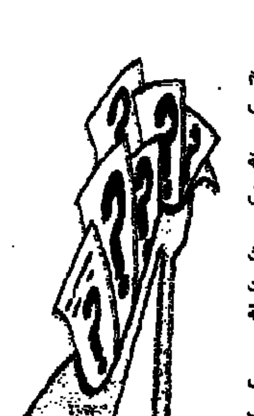
كونترول هداف للزبالة:

التقطت عيون اذان وعيون مشهدا حضاريا جميلا يتمثل في قيام كونترول باص يمر بجبل الامير حسن، بدلق جميع سطول الزبالة المبثوثة في الحي، اثناء مرور الباص منه، وذلك بقدمه الممتدة خارج الباص وسط هتافات السائق.. وكأنه يحرز اهدافا في مباراة كرة قدم..

السائق كان يهتف ويقول: احلى.. ملعوبة!؟

الباص ما غيره، لم يلبث ان حصل على مخالفة سرعة من احد رجال الشرطة، عندما بدأ السائق والكونترول حملة مسعورة لتحميل الركاب وسط هتاف الكونترول قائلا: والله لا اطلع خمس دنانير المخالفة خلال ساعة.. طيب يا حكومة.

هذه اللقطة الحضارية نهديها لمدير ادارة السير!؟



الرازم ومحادين والناصر:

مشادة كلامية ساخنة جرت بين عائشة خواجا الرازم وموفق محادين في مجمع النقابات المهنية على خلفية معرض الصناعات الاسرائيلية.

رواصد اذان وعيون اكدت ان موفق محادين قاطع عائشة الرازم عندما طلبت الحديث، معتبرا اياها السبب في تسويق فخري الناصر منظم المعارض، ومطالبا باخراجها من القاعة.

عائشة الرازم من جانبها لم تسكت عن كلام محادين، حيث هاجمت اللجنة المكلفة بالغاء المعرض باعتبارها فضلت الشعارات والاعتصامات على الحل العملي الذي قدمته والمتمثل باقامة معرض وطني بديل للصناعات الاردنية.

بعض الحضور الذي تابع هذه المشادة الساخنة، علق على الموضوع بالقول انه لا يمكن لوم الحكومة وبعض الاجهزة في تكميم الافواه وتقييد الحريات، ما دام ان الكتاب يمارسون ذلك على انفسهم!!

«السوريون» ابدوا اهتماما بقضايا المعتقلين الاردنيين في سوريا

النائب عويضة: الاتفاق بيننا وبين البعث السوري اتفاق سياسي فكري!

قال النائب محمد عويضة ان المسؤولين السوريين الذين قابلهم حزب جبهة العمل الاسلامي خلال زيارته لسوريا الاسبوع الماضي، قد ابدوا اهتماما كبيرا بموضوع المعتقلين الاردنيين في سوريا ووعدوا بدراسة الموضوع..

واكد عويضة في رده على اسئلة «الحدث» ان الوفد الاسلامي الزائر لم يثر قضية «اخوان سوريا» خلال الزيارة، وهم لم يحملوا اية رسالة من الاخوان المسلمين في سوريا الى القيادة السورية، موضحا ان ما طرح خلال اللقاء هو فتح صفحة جديدة وتفعيل دور المؤسسات الشعبية والشعوب في القضايا المشتركة.

ونفى عويضة ان يكون الوفد الاسلامي قد طالب بانشاء حزب اسلامي في سوريا بقيادة البوطي قائلا: اننا في حزب جبهة العمل الاسلامي طرحنا على المسؤولين السوريين ضرورة ان يتمثل الاسلاميون في الشارع السوري من خلال فكرة انشاء حزب اسلامي، وانهم طرحوا فقط الفكرة ولم يضعوا شروطا او محددات لها.

واكد عويضة ان زيارة الحزب لسوريا امر مشروع وان قانون الاحزاب والميثاق الوطني لا يمنعان اقامة علاقات شعبية مع الاحزاب العربية الاخرى.

ومنوها ان الاتفاق الذي وقع بين حزب جبهة العمل الاسلامي وحزب البعث السوري هو اتفاق فكري سياسي يؤكد على التواصل والتنسيق الشعبي العربي بين الاحزاب العربية، وتسهيل اجراءات الحدود بين ابناء الشعوب العربية الواحدة.

العبادي مرشحا للانتخابات

من المرجح ان يبادر امين عمان الكبرى ممدوح العبادي لترشيح نفسه للانتخابات النيابية القادمة.

يذكر ان العمدة «العبادي» كان قد رشح نفسه للانتخابات النيابية الماضية، لكنه لم يكمل الطريق.. وانسحب منها.. وانه يتمتع بقاعدة شعبية جيدة في منطقة الزرقاء، اضافة الى دعم عشيرة العبابيد المتوقع.. له.

وتجدر الاشارة الى ان العمدة العبادي كان عضوا في المجلس الوطني الاستشاري السابق.

● ممدوح العبادي

احتفال على مستوى منخفض!

الاحتفال بتدشين خط الطيران عمان – حيفا في عمان تم بهدوء ودون ضجيج هذه المرة!!

فالاحتفال الذي كان من المفترض ان يرعاه سمو الامير فيصل بحضور وزير النقل «ناصر اللوزي» تم على مستوى منخفض اذ اكتفت الحكومة بمشاركة موظفي سلطة الطيران المدني، بعد اعتذار الامير فيصل ووزير النقل ناصر اللوزي عن الحضور!

شوفوا الناس

برز قيادي معارض قرار رفض الاعتصام، امام المعرض الدولي احتجاجا على افتتاح معرض الصناعات الاسرائيلية بالقول: ان اللجنة العليا اتخذت قرارا بعدم حصول اية احتكاكات بين المعتصمين والمشاركين بالمعرض وبعد حدوث عدة احتكاكات وللخشية من تفاقمها اتخذ قرارا بفض الاعتصام.

برافو

النائب توجان فيصل ناشدت المعتصمين امام المعرض الدولي بالتفرق لخشيتها عليهم، بعد ان اتخذت اللجنة المنظمة قرارا بفض الاعتصام.

توجان اكدت للحضور انهم تلقوا معلومات عن النية باستخدام العنف مع المعتصمين اذا اصروا على البقاء.. وانها لخوفها عليهم من ان يلحقهم ضرر، ولكونها تخشى عليهم خشيتها على ابنائها، فهي تناشدهم فض الاعتصام والتوجه لمجمع النقابات المهنية.

برافو.. توجان

جو.و.ول

رئيس مجلس النواب «سعد هايل السرور» غير مسرور هذه الايام، بعد ان فشل انعقاد المجلس لعدم توفر النصاب القانوني للجلسة للمرة الثانية على التوالي.

نواب كانوا قد نصحوا السرور بالدعوة لعقد الجلسة يوم الخميس بدلا من الموعد المعتاد الاربعاء لضمان وجود النصاب الا ان السرور اصر على موعد الاربعاء.. فتأجلت الجلسة!

بقي ان نقول ان الهدف في مرمى اعتصام المعارضة امام معرض الصناعات الاسرائيلية.

صقور بلا حمائم

لوحظ خلال حفل التأبين الذي اقامته جماعة الاخوان المسلمين «للشهيد عياش» يوم الاربعاء الماضي ان قادة الاخوان وحزب جبهة العمل الاسلامي «الحمائم» قد غابوا عن حفل التأبين حيث اقتصر حضوره من الاسلاميين على «الصقور» في الجماعة، بينما لم يمثل حزب جبهة العمل الاسلامي الا من خلال بعض «النواب» المحسوبين على الجناح المتشدد!

في هجوم اسلامي معاكس

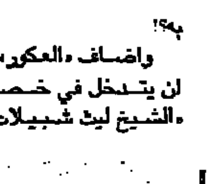
النائب العكور: لماذا لم يحرك شبيلات جماهيره في وجه الميثاق؟!

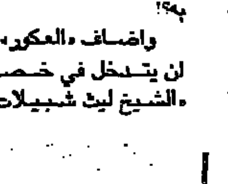
رد النائب "عبدالرحيم العكور" بعنف على اتهامات نقيب المهندسين ليث شبيلات للمعارضة والاسلاميين تحديدا بالتخاذل خلال محاضرة له الاسبوع الماضي في منتدى الكرك الثقافي.

وقال "العكور" لـ "الحدث" ان شبيلات ينطبق عليه مثل الشاعر «الحطيئة» فاذا لم يجد احدا يهاجمه يقوم بمهاجمة نفسه!

وتساءل النائب العكور قائلا: اين كان "شبيلات" ايام «الميثاق الوطني» ولماذا لم يحرك جماهيره في وجه الميثاق.

واستغرب «العكور» هجوم شبيلات على المعارضة الاسلامية وقال: ان «الجماعة» ليست فردا وهي لها حساباتها الدقيقة، وهي تتصرف على اسس وثوابت، وتساءل من اين يأتي بهذا الكلام؟ ومن يا ترى الذي يغذيه به؟!





● العكور

● شبيلات

واضاف «العكور» انه لا يريد ان يتدخل في خصوصيات «الشيخ ليث شبيلات» وشيخه «يعقوب قرش» فهي معروفة للجميع، ولكنني اتساءل عندما يقول ليث انه اتفق؟ ترى مع من اتفق؟! ومن هو شبيلات هل هو القائد العظيم» ويا ترى من الذي يحق له ان يحاسبه، فهو تارة يفتح النار على اقصى اليمين وتارة اخرى يفتح النار على اقصى اليسار، دون ان يحاسبه احد.

اما رئيس المكتب الاعلامي لجماعة الاخوان المسلمين جميل ابو بكر فلقد فضل عدم التعليق على «محاضرة» شبيلات واتهاماته للمعارضة الاسلامية، قائلا: انه يفضل عدم الخوض بهذا الموضوع.

الانتخابات النيابية بعد توحيد البلديات

اكدت مصادر وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة ان الحكومة تدرس حاليا بشكل جدي، قانون توحيد البلديات الذي تبناه الوزير الدكتور عبد الرزاق طبيشات ووافقت عليه رئاسة الوزراء.

واضافت المصادر ان في الاردن ٤٩١ بلدية وان هذا العدد لا يتناسب مع الواقع الفعلي، ومن المؤمل بعد اقرار القانون، ان يتم اختصار هذا العدد الى خمسين بلدية فقط.

وكشفت المصادر النقاب عن ان توحيد البلديات سيتم قبل الانتخابات النيابية القادمة بستة اشهر على الاقل والتي سيصار الى اجرائها على اساس القانون الجديد.

معرض الصناعات الاسرائيلية واختبار الديمقراطية!

● نضال منصور

تساءلت مع نفسي وانا اقف لاتابع الاعتصام الذي نظمته الاحزاب والنقابات والفعاليات الاقتصادية والشعبية احتجاجا على اقامة معرض الصناعات الاسرائيلية..

تساءلت: هل كان يمكن ان لا نصل الى هذه المواجهة.. هل يربح الاردن اذا وقفت قوات الامن في مواجهة المواطنين حتى وان لم تحدث صدامات.. من كسب ومن خسر ولماذا حدث كل ذلك؟!

الحكومة لم تعلن تأييدها لاقامة المعرض ولكنها لم تعارض ايضا اقامته.. وللحقيقة فان كثيرا من المسؤولين في الحكومة لم يشعروا بالارتياح لاقامة هذا المعرض خاصة وان نتنياهو يتبجح بخرقه حتى لاتفاقيات «السلام» التي لا تنصفنا ولا تعيد لنا حقوقنا.

انني اعتقد ان الحكومة كان يمكن ان تتصرف بحكمة اكثر.. ليس بالضرورة ان ترفض اقامة المصنع حتى لا يقام، كان بامكانها ان تبقي طلب اقامة المعرض في الادراج عاما وحتى عامين والامر قيد الدراسة، وكثيرة هي الطلبات التي تحفظ في الادراج ويعلوها الغبار وهي قيد التمحيص والدراسة!

كان يمكن للحكومة ان تستدعي مقيم المعرض الذي لم اعرفه ولم اسمع به قبل هذا المعرض سيئ الصيت لتفهمه رسالة واضحة مفادها «ابعد تجارتك ومشاريعك عن استفزاز مشاعر الناس» لكن الحكومة لم تفعل فتحرك دون تردد رغم ان لهذا المعرض ابعادا امنية وسياسية!

وبعد.. تقرر المعرض فدخلت كل الفعاليات السياسية والاقتصادية والشعبية في وحدة لرفض «الغزو الاسرائيلي للاردن» وربما ولاول مرة اشعر بهذا التوحد رغم الاختلافات بين المتحالفين..

وجانب الحكومة الصواب مرة اخرى حين شعرت بأن القوى الرافضة لهذا المعرض تدخل في معركة معها.. كان يمكنها ان تستفيد من المعارضة بالاستقواء بها في مواجهة اسرائيل التي لا تقر بحقوقنا وتتنكر حتى للاتفاقات التي توقعها.. كان علينا ان نلوح لهم بهذه الورقة..

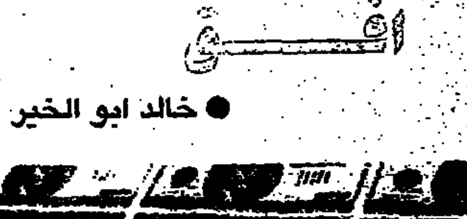
اعلم ان الحكومة لم تعارض الحملة الشعبية القوية في الاعلان في الصحف برفض المعرض وهذا يسجل لها.. واعلم ايضا بأنها لم تمنع المعتصمين من حقهم في التعبير عن موقفهم..

وكان عتب الحكومة على المعتصمين بأن الاعتصام يجب ان يكون سلميا وان لا يمنعوا اي راغب بزيارته من الوصول للمعرض، وانا معها بهذا الاتجاه لان الذين لا يخجلون ويتجاهلون ويتحدون مشاعر الشعب ويقررون زيارة المعرض بكل وقاحة وصلافة لا يستحقون منا سوى ان «نبصق عليهم» وان ننبذهم.. لن تنفع ايدينا المتشابكة من منعهم فان لم يذهبوا اليوم للمعرض سيذهبون غدا الى «تل ابيب» لعقد صفقات سرية من وراء الظهور!!

ولكن على المعارضة ايضا ان تتعامل مع اللعبة الديمقراطية وفق قواعدها فلا تأخذها المشاعر والعواطف فتحرك المعتصمين لخرق الطوق الامني للوصول الى المعرض.. كان يكفي ان نقول «لا» كبيرة فقد كان واضحا ان هذا المعرض قد سقط وان الشعب قال له لا!!

وحزنت وشعرت بالمرارة والغصة ايضا حين رأيت قوات الامن تهتف للحسين في مواجهة شعارات المعتصمين.. لم اتقبل هذا المشهد لانه يؤجج مشاعر لا تقرب القيادة للشعب.. فالملك.. ملك الاردن حكومة وجيشا ومعارضة وليس من مصلحة احد ان يزج في الصراع!

كان يمكن للاردن حكومة ومعارضة ان ينجحوا في اختبار الديمقراطية اكثر.. ولكنني ورغم الحزن لان المشهد لم يخل من الاخطاء.. سعيد لاننا نتعلم «ديمقراطية الاختلاف»!



افق

● خالد ابو الخير



- ليس في يدي سوى الهواء.

ومن الهواء

ان افكر، من اجل حفيدي، في حفر ارض ماتت واستدر ضرعا جف.. بعدما خيم الدولار والموت على القارة. ومعا.. لخذا بقصف الآجال قصفا.

فمنذ عرفنا الدولار.. هجر الزارعون الارض وهرولوا خلفه. فحلت المجاعة والحروب التي تفتقر الى الشرف ومنظمات الاغاثة التي تمن علينا بقليل من الدولار بعدما نهبت حكوماتهم ثرواتنا، وتركتنا عالة على عالم يحيا ويموت.. بالدولار.

: اللعنة على الدولار.

من ثقب البرلمان

شن احد الاعيان هجوما كاسحا على المسؤولين الذين اعتدوا على المال العام في العام الفائت ١٩٩٦.

وكشف العين، وهو بالمناسبة حاد النظر، النقاب في مداخلة له في جلسة يوم الخميس الماضي للمجلس النقاب عن ٩٦ مليون دينار، هو حجم الاعتداء على المال العام في العام الفائت فقط.

اكثم الشر

خلال ورشة العمل التي اقيمت بالمركز الثقافي الملكي حول «قانون الانتخابات» طير رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي رسالة الى النائب عبدالرؤوف الروابدة امين عام حزب اليقظة، يستشيره فيها حول فيما اذا كان يمكن بث كلمات الامناء العامين للاحزاب عن القانون على شاشة التلفاز الاردني فرد الروابدة على برقية الكباريتي ببرقية يداعب فيها الرئيس قائلا: اذا قدرت!!

مرصد

اكدت مصادر السفارة الفلسطينية في عمان، للفلسطينيين الذين يحملون جوازات سفر فلسطينية، ويودون تأدية العمرة لهذا العام، ان عليهم الحصول على كتاب رسمي من وزارة الاوقاف الفلسطينية، موجه الى السفارة السعودية في عمان للحصول على هذه التأشيرة.



الخط الاحمر

● جهاد جبارة

اعتذار

يعتذر الزميل جهاد جبارة عن كتابة زاويته لهذا الاسبوع بسبب وعكة صحية المت به.

سلامات

الحدث سات

اصدر جلالة الملك توجيهاته السامية للمؤسسات الرسمية والبنوك بتغطية تكاليف مؤتمر الاحزاب العربية الذي اقيم في عمان مؤخراً بدعوة من حزب المستقبل الذي يراسه سليمان عرار، والبالغة ٥٠ الف دينار.

وقد بدأت بناء على توجيهات جلالته، حملة تبرعات لتغطية التكاليف، فقد علمت الحدث – سات ان امانة عمان الكبرى قد تبرعت بمبلغ ١٠ الاف دينار وتبرع البنك العربي بـ ٥ الاف دينار.. كذلك تبرع ايضاً عدد من البنوك والمؤسسات لهذه الغاية ومن ضمنها: بنك الاسكان.

● الملك الحسين

●●●

رفضت شخصيتان اردنيتان كبيرتان حضور افتتاح خط طيران عمان – حيفا الذي اقيم في اسرائيل.

مصادر اسرائيلية قالت اولاً ان الشخصيتين الاردنيتين انشغلتا فتعذر حضورهما لحفل الافتتاح، وفيما بعد.. اعترفت الاذاعة الاسرائيلية بان الشخصيتين المشار اليهما لم تحضرا الافتتاح على خلفية موقفهما من تعثر عملية السلام بسبب تعنت حكومة نتنياهو وانتهاجها لسياسة مسيئة للسلام.

يذكر ان وزير المواصلات الاسرائيلي اسحق مردخاي امتنع عن حضور حفل الافتتاح ايضاً رداً على موقف الشخصيتين الاردنيتين.

●●●

ناشد العاملون في قطاع شركات التخليص في المراكز الحدودية الذين تنطبق عليهم الشروط القانونية لفتح شركات تخليص، المسؤولين.. التدخل مع اصحاب القرار في وزارة المالية والجمارك لفتح باب الترخيص.

واشار العاملون في شكواهم التي التقطتها الحدث سات الى ان اغلاق الترخيص امامهم في مركز حدود الرمثا من قبل الجمارك منذ العام ١٩٩٠، قد جاء استجابة لرغبة اشخاص معينين ممن يحتكرون قطاع التخليص في هذا المركز الحدودي الهام.

● مروان عوض

●●●

اكدت مصادر وزارة التموين انها ستقوم بفتح باب الاعتراض على صرف الكوبونات في الحادي عشر من الشهر القادم.

واشارت المصادر الى ان عدد الاسر التي ستصرف الكوبونات لها لهذا العام حوالي ٥٥ الف اسرة فقط.

ورداً على سؤال لـ الحدث سات قالت المصادر ان الوزارة اجرت مراجعة شاملة للذين حصلوا على كوبونات في العام القادم.. وان الذين ستصرف الكوبونات لهم لهذا العام.. ليسوا بالضرورة ممن حصلوا على كوبونات العام الماضي.

● منير صوير

●●●

اكدت مصادر السجل الوطني للسرطان ان الارقام الاولية لمصابي السرطان في الاردن ترقد حالياً على مكتب وزير الصحة.

واشارت المصادر الى انه من المتوقع ان ينتهي السجل من لحصاء عدد مصابي السرطان والوصول الى النتيجة النهائية في شهر نيسان القادم. موضحة بان نسبة الاصابة بالسرطان في الدول المتقدمة كالولايات المتحدة الامريكية هي ٣٠٠ اصابة لكل ١٠٠ الف مواطن.

وابدت المصادر استغرابها كون كبار المسؤولين في الاردن لا يعرفون بوجود السجل.

● عارف البطاينة

بالحبر الاسود

هناك ارض وفكرة.. فلماذا لا تتحركون؟

■ فخري قعوار

تبلغ صلافة العدو مداها، حين يقول ارئيل شارون وزير البنية التحتية، للمسؤولين في «دائرة الاراضي».

– توجد ارض وتوجد فكرة، فلماذا لا تتحركون؟

ويقصد بالارض، تلك التي احتلها الصهاينة عام ١٩٦٧، وهي منطقة الجولان السورية، اما الفكرة، فهي اقامة مشروع سياحي كبير في الجولان قرب مستعمرة «كتسارين»!

اي ان حكومة الليكود تتصرف بالحقوق العربية، كما لو كانت من غير اهل، او من غير اصحاب، بل انها تتصرف بحقوقنا كما لو كانت لا ترانا او كما لو كنا غير موجودين!.

في الواقع، اننا موجودون، لكن العدو يعرف اوزاننا واحجامنا، وبناء على هذه المعرفة، فانه يتعامل معنا من غير ان يحسب لنا ادنى حساب، ومن غير ان يحسب للقرارات الدولية ادنى حساب ايضاً!

والمشروع الذي يعمل شارون من اجل اقامته، تقدر تكاليفه بحوالي خمسة ملايين ونصف المليون دولار، وسيتم تمويله من الحكومة الاسرائيلية، وشعبة الاستيطان، في الوكالة اليهودية، والمجلس الاقليمي للمستعمرات اليهودية في الجولان!

وبموازاة هذا المشروع الضخم، فقد ابلغ شارون رؤساء المستوطنين، اثناء زيارة قام بها مؤخراً للمستوطنات في الجولان السورية، ان الحكومة الاسرائيلية وافقت على تنفيذ خطط لبناء ما يقارب ستمائة وحدة سكنية جديدة . في اطار التوسع في استيطان الصهاينة في هضبة الجولان! وبموازاة هذا ايضاً، فان المستوطنين الصهاينة في فلسطين المحتلة «يسرحون ويمرحون» على مزاجهم، ويقيمون المستوطنات الجديدة فوق الاراضي الفلسطينية امام ناظري سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية وكما يحلو لهم، واينما يحلو لهم، دون ان يحسبوا حساباً للفلسطينيين او للامة العربية باسرها!

ان الذين راهنوا على اقامة سلام مع العدو، يكتشفون اليوم بكل وضوح، حجم خسارتهم في الرهان، وادركوا ان طبيعة العدو لم تتغير عما كانت عليه قبل ابرام المعاهدات والاتفاقات معه، فقد قام الكيان الصهيوني في فلسطين على دمائنا وحقوقنا وترابنا ومائنا وهوائنا، وما يزال كذلك، وسوف يظل ممعناً في الاعتداء على الحقوق العربية ما دامت هذه الامة لا تجد من يستنهض همتها ونخيرتها النضالية من اجل كنس الغزاة وتحرير فلسطين!

وفي اجواء التراجع والهوان العربية، لا يحق لنا ان نندهش من صلافة العدو، او من ارئيل شارون، الذي يتحدث مع مسؤولي دائرة الاراضي، في معرض حثه لهم على عدم التلكؤ في انجاز المخططات اللازمة وفرز المساحة المطلوبة للبناء، قائلاً: «توجد ارض وتوجد فكرة، فلماذا لا تتحركون؟». ولا يخطر بباله قط ان هناك عرباً تعود ملكية الارض لهم!

SHORE

اكد مسح الظروف المعيشية في الاردن لعام ١٩٩٦، الذي اجرته دائرة الاحصاءات العامة مؤخراً ان المعرفة بوسائل منع الحمل وخاصة الفعالة منها ومعرفة مصادر الحصول عليها ظاهرة شائعة بين السيدات اللاتي سبق لهن الزواج في الاردن.

واظهر المسح ان ٩٨٪ من مجموع النساء يعرفن حبوب منع الحمل او اللولب كوسائل لمنع الحمل او تأجيله وان ٨٢٪ منهن يعرفن وسيلة تعقيم الانثى وتنسحب هذه النسبة على الرضاعة المطولة كوسيلة لمنع الحمل. اما اقل الوسائل معرفة لدى السيدات فكانت الرغوة، والهلام او الغشاء (١٠٪) فقط وتعقيم الذكور (١٣٪).

واشار المسح الى ان اللولب كان اكثر الوسائل استخداماً بين السيدات المتزوجات حالياً وغير الحوامل من عمر ٢٥– ٣٥ سنة (٣١٪) من مجموعهن يلي ذلك حبوب منع الحمل (١٢٪) وبخاصة لدى السيدات الشابات من ١٥–٢٤ سنة وان ٢٤٪ تقريباً من مجموع النساء المتزوجات وغير الحوامل لا يستخدمن اية وسيلة من وسائل منع الحمل.

●●●



NOT SHORE

ان يحصل جميع المواطنين الذين تقدموا لمحافظة العاصمة بطلبات للحصول على طبع تكسيات مكتب عليها.

عدد المتقدمين حتى الان حوالي ٨٠٠٠ مواطن.. موظفو المحافظة مستمرون في تلقي الطلبات ليلاً ونهاراً.

الصندوق الاسود



* الغى رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي سفر وفد المؤسسة الاستهلاكية المدنية برئاسة مديرها العام عبد الهادي المحايري وعضوية امين عام وزارة التموين احمد مرعي كريشان الى شرق اسيا.

السفر، على الطائر الميمون، كان من المقرر ان يتم في الربع الاخير من شهر كانون اول الماضي.. والسؤال: لماذا؟!

* فوجيء موظفو احدى المؤسسات العامة بقول مديرهم العام في لقاء تلفزيوني ان بابه مفتوح لاستقبال اية شكاوي.

الموظفون يقولون ان باب المدير مغلق دائماً في وجوههم وان الذي يدري يدري والذي لا يدري يقول ما كا.. ربنا!

* تبين اخيراً ان الوزير السابق الذي اتهم بتعبيد طريق داخل مزرعته على حساب المال العام، لم يتمكن من ذلك نظراً لان وزارة الاشغال العامة كانت قد قدمت للوزير اياه الاليات مجاناً لتعبيد الطريق.

لكن معاليه طالب الوزارة المذكورة بتقديم مادة الخصمة مجاناً ايضاً وهو الامر الذي رفضته الوزارة واثار خلافاً بين الوزيرين ادى لعدم تعبيد الطريق على حساب المال العام.

لضبط المتجاوزين على الاسعار والجودة



الحدث تنشر ارقام هواتف عمليات التموين

قامت وزارة التموين باعداد خطة ادارية وتنظيمية بهدف تشديد الرقابة على الاسعار والجودة خلال شهر رمضان المبارك وذلك.. لحماية المستهلكين من اي ارتفاع او تلاعب بالاسعار او صلاحية المواد.

وبهدف خدمة المواطنين تنشر الحدث فيما يلي ارقام هواتف غرفة العمليات والشكاوي خلال شهر رمضان في جميع مديريات التموين في المحافظات.

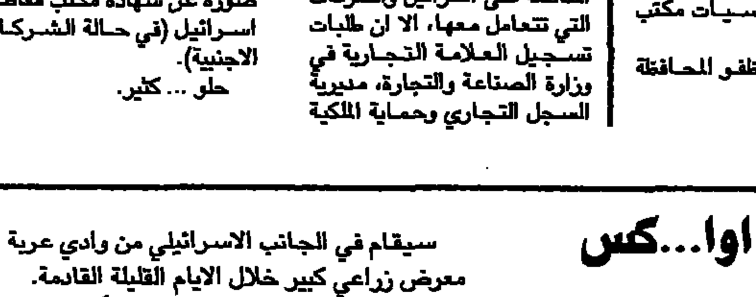
وزارة التموين ٦٨٥٠٧١
تموين العاصمة ٦٦١١٧٦
الزرقاء ٠٩/٩٨٢٧٦٨
اربد ٠٢/٢٧٧٧١٥
المفرق ٠٤/٤٣٢٢٦٨
جرش ٠٤/٤٥١٦٦١
عجلون ٠٤/٤٦٢١٨٠
السلط ٠٥/٠٤٤٨٣١
الكرك ٠٣/٣٥١١٣٢
الطفيلة ٠٣/٣٤١١٩١
مادبا ٠٨/٥٤٤٢٦٢
العقبة ٠٣/٣١٣٨٠٤
معان ٣٣٢١٩٥ و ٠٣/٣٣١٠٦٨

احتفال على مستوى منخفض!

الاحتفال بتدشين خط الطيران عمان – حيفا في عمان تم بهدوء وبدون ضجيج هذه المرة!!

فالاحتفال الذي كان من المفترض ان يرعاه سمو الامير فيصل بحضور وزير النقل «ناصر اللوزي» تم على مستوى منخفض اذ اكتفت الحكومة بمشاركة موظفي سلطة الطيران المدني، بعد اعتذار الامير فيصل ووزير النقل ناصر اللوزي عن الحضور.

دم.. دم.. تك

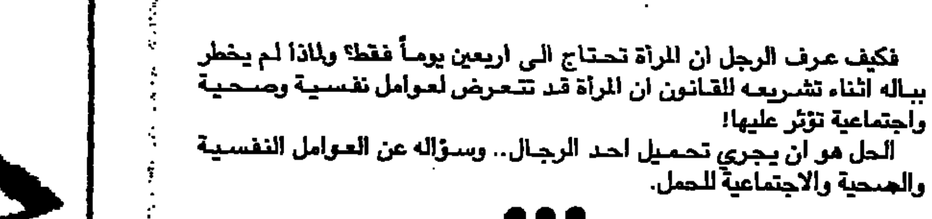


على الرغم من مرور حولين كاملين على نفاذ معاهدة السلام مع اسرائيل، بعد تصديق مجلس النواب الموقر عليها، واسقاط المقاطعة على اسرائيل والشركات التي تتعامل معها، الا ان طلبات تسجيل العلامة التجارية في وزارة الصناعة والتجارة، مديرية السجل التجاري وحماية الملكية الصناعية، ما زالت تتضمن فقرة تدفعنا للقول لها: صح النوم.

تقول الفقرة ان على المتقدم لتسجيل علامة تجارية احضار: صورة عن شهادة مكتب مقاطعة اسرائيل (في حالة الشركات الاجنبية).

حلو ... كثير.

اوا...كس



سيقام في الجانب الاسرائيلي من وادي عربة معرض زراعي كبير خلال الايام القليلة القادمة.

لواقط «اواكس» تؤكد ان فاكساً من وزارة الزراعة الاسرائيلية التي يتسنم حقيبتها الجنرال اليميني السفاح «رفائيل ايتان» قد وصل بالفعل الى وزارة الزراعة الاردنية بهذا المعنى ويتضمن دعوة مسؤوليها للمشاركة في المعرض... ما غيره.

فوق خط الفقر

: بلغ ثمن فستان زفاف ابنة احد الاثرياء حوالي ٧٠٠٠ دولار

الفستان الذي ظهرت به العروس في حفل زفافها الذي اقيم قبل ايام مستورد من احد بيوتات الازياء الباريسية الراقية

تحت خط الفقر

: . اكدت احصائية حديثة ان (٦١.٢٪) من مجموع المساكن المبحوثة تعاني من وجود الرطوبة داخلها وان ٤٨.٢٪ تعاني من البرودة في الشتاء.

وتشير الدراسة الى ان حوالي ٥٣.٥٪ و ٤٩.٤٪ من الاسر المبحوثة تتعرض مساكنها الى تلوث في الهواء والماء على التوالي مقابل ٢١.١٪ تتعرض مساكنها الى تلوث التربة.

صيد الحدث

يكتبها: الصياد

لجنة تحقيق

علمت صيد الحدث ان مديرية صحة اربد ستشكل لجنة طبية جديدة للتحقيق في قضية وفاة المواطن حسن الندى من الاغوار الشمالية والذي قال شقيقه في شكواه المرفوعة لوزارة الصحة بان التقصير والاهمال من قبل الاطباء المعنيين في المستشفى تسبب في وفاته.

مصادر صيد الحدث اكدت ان اللجنة الجديدة ستشكل من اطباء من خارج اربد بسبب ما وصف بانه تعاطف لجنة اربد مع الطبيب المعني بالقضية.

شقيق المتوفى قال لـ صيد الحدث رداً على تصريحات مديرية صحة اربد بانهم وقعوا على ورقة يتحملون فيها مسؤوليتهم عن نقله من مشفى الاغوار الشمالية الى اربد، بان هذا الكلام عار عن الصحة لانه لم نكتب ورقة دخول للمريض حتى نكتب له ورقة خروج من المستشفى.

: يمكن القصد ورقة الوفاة

●●●

مشرع ذكر

هاجمت الدكتورة امل الفرحان، الجوانب المتعلقة بالمرأة بقانون العمل الاردني بشدة.

الفرحان قالت ان الذي شرع للمرأة العودة للعمل بعد اربعين يوماً من ولادتها هو مشرع ذكر، وليس انثى وبالتالي لم يسبق له الحمل.

فكيف عرف الرجل ان المرأة تحتاج الى اربعين يوماً فقط؟ ولماذا لم يخطر بباله اثناء تشريعه للقانون ان المرأة قد تتعرض لعوامل نفسية وصحية واجتماعية تؤثر عليها!

الحل هو ان يجري تحميل احد الرجال.. وسؤاله عن العوامل النفسية والصحية والاجتماعية للحمل.

●●●

درويش وتسمية الولد

انتقد الشيخ عبد الله نمر درويش تسمية السلطة الوطنية بـ سلطة الحكم الذاتي. درويش قال في معرض رده على سؤال صحفي: يجب ان نتعود تسمية الولد باسمه والاشياء بمسمياتها، فالسلطة اسمها السلطة الوطنية الفلسطينية، التي ستكون نواة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس. وعرفات هو رئيس السلطة الفلسطينية ولا اعرف من المستفيد من تقزيم السلطة.

تصريحات درويش اكدت انه قرأ رسائل للمعارضة الفلسطينية ومنها حماس معنونة باسم: ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين وانه لا يوجد فصيل فلسطيني يطرح نفسه بديلاً عن م.ت.ف.

: التقزيم للعلم فقط نقيض للعملقة اليس كذلك.

●●●

الصامدون والخائنون

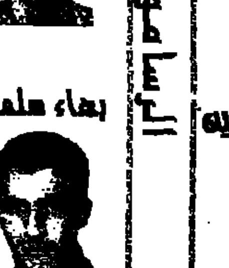
اعترف وزير الاعلام الاردني مروان المعشر اننا كعرب ساهمنا مع اسرائيل في قطع العلاقات مع العرب الفلسطينيين في اسرائيل، واخذنا ننعت من صمد على ارضه طيلة خمسين سنة بالخائن.

صراحة المعشر جاءت اثناء تقديمه للشيخ عبدالله نمر درويش زعيم الحركة الاسلامية في الشمال الفلسطيني، وعبد المالك دهامشة عضو الحركة وعضو الكنيست الاسرائيلي عن القائمة العربية الموحدة.

: والعرب ايضاً صمدوا في جبهة الصمود والتصدي يا معشر.

رئيس التحرير المسؤول
نضال منصور

مدير التحرير
جهاد الرنتيسي

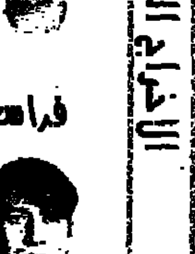
سكرتير التحرير
نظمي ابو بكر

هيئة التحرير
انور الخطيب

خالد ابو الخير

عمر عزني

بثينه السراحين

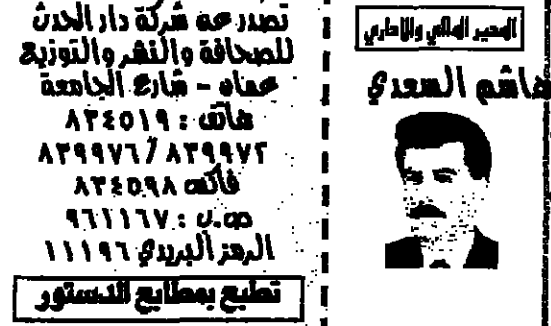
المساهمون
سمير الرمحي

بهاء سلمان

التصوير
سهيل الزريقي

الاخراج الفني
علي تيم

فراس

مدير التوزيع
عبد الله ابو فرحان

المدير المالي والاداري
هاشم السعدي

الحدث
تصدر عن شركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع
عمان – شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٤٥١٩
٨٣٩٩٧٦/٨٣٩٩٧٢
فاكس ٨٣٤٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧
الرمز البريدي ١١١٩٦
تطبع بمطابع الدستور
للاتصال بـ الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.accessme.com/Al-Hadath/

لهذه الاسباب انفض الاعتصام

اسرار «معركة» معرض الصناعات الاسرائيلية

● عبيدات: من اراد ان يكون جمّالا ليوسّع باب داره ● شبيلات: لو تعاتبنا سنقلع عيون بعضنا

الحدث - عمر العزبي

سؤالان كبيران خيما على النقابات والاحزاب، أما الأول فهو ما هي الحقيقة وراء اعلان احمد عبيدات انهاء الاعتصام؟ واما الثاني: هل نجح المعتصمون ام لا؟

الحدث تحاول ان تجيب على هذين السؤالين، وتقدم لقارئها ما رصدته خلف الكواليس، منبهين الى ان المؤتمر الوطني الذي عقد في غرفة الصناعة، كان قد اقر توصيات لم تغفل اقامة المعرض، الامر الذي يعني ان الاجماع الوطني كان لديه تصور مسبق باحتمالية عدم الغاء المعرض، ولذلك فان اللجنة الوطنية دعت الى المقاطعة وعدم الاصطدام مع قوات الامن.

المعلومات المؤكدة التي حصلت عليها الحدث اشارت الى ان ثلاثة على الاقل من لجنة (الاربعة) (احمد عبيدات، يعقوب زيادين، مجحم الخريشا، عبدالرحيم عيسى)، لديهم علم بانهاء الاعتصام، الذي اعتبره عبيدات قضية (تقدير موقف) ميداني لما وصفه بالامور التي بدأت تفقد بريقها بعد الساعة الرابعة الاخيرة من الاعتصام، بسبب تسرب بعض الحضور لحرارة الجو، وشد الاعصاب، وحصول الاحتكاكات البسيطة هنا وهناك، والامور التي وصلت حد العراك بين الحضور لرغبتهم في الحديث.

ونتيجة هذه الامور، كان لا بد كما يقول عبيدات من فض الاجتماع كي لا ترجح السلبيات على الايجابيات، وحتى لا يأكل الحضور من رصيده حسب تعبيره.

الا ان مداخلات ليث شبيلات، حسين مجلي، توجان فيصل، نزيه عمارين وغيرهم في مجمع النقابات صبت باتجاه دعم قرار عبيدات، رغم الكلمات (الجارحة) وجلد الذات حسب وصف عمارين الذي مورس، ووصل حد المطالبة باقالة لجنة الاربعة!

معلومات الحدث التي استقتها من مصادر سياسية اكدت ان القيادة الوطنية لم تكن تتوقع اكثر من ذلك، فليث الذي اعتبر نفسه جنديا ملبيا النداء في كل لحظة، دعا الى عدم (الحرد) لانه مرفوض، وانه لم يتوقع اكثر من ذلك بسبب الاتفاق على برنامج الحد الادنى، الذي اتفقت عليه القيادات الوطنية على اختلاف طيفها السياسي، مؤكدا في الوقت ذاته انه اذا اردنا ان نتعاتب لـ (قلعنا عيون بعضنا) حسب قوله.


● شبيلات

● عبيدات

وجاءت مداخلة نقيب المحامين حسين مجلي لتعطي توضيحا اكثر عن سبب انهاء الاعتصام، داعيا الحضور الى تجاوز هذه النقطة بقوله: اعذروا الناس وتجاربهم، لان بعض الناس يحكم قراراتهم الحس الامني، وليس الافق السياسي، في اشارة له الى عمل لاحمد عبيدات عندما كان مديرا لجهاز المخابرات.

وهو التوجه نفسه الذي ابدته توجان فيصل والتي الحت الى وجود تهديدات تعرضت لها اللجنة، مشيرة الى انها كتبت رسالة لمحاميها، وطلبت منه نشرها عبر وكالات الانباء اذا لم تعد من الاعتصام، ومؤكدة وجود من اسمتهم بمثيري الفتنة المتواجدين بين الصفوف الذين حاولوا اثارة الجمهور للاحتكاك مع الامن. وانهت توجان حديثها بالقول: كنا خائفين عليكم.

اما احمد عبيدات الذي تعهد اسحق الخيري باحضاره خلال نصف ساعة من بيته، بعد ان كان اسحق الفرحان قد اوصله اليه لازمة صحية المت به، فلقد قدم الاجابة سلفا دون خوض في التفاصيل عندما قال: ان الله لا يكلف نفسا الا وسعها.

وعبيدات الذي وكما قالت مصادر سياسية لـ الحدث كان يدير امن الدولة من غرفة عمليات مغلقة! فوجئ على ما يبدو.. واذا به يقود مسيرة حاشدة تعددت فيها السقوف السياسية حسب تعبير عبيدات، وتنوعت فيها الآراء والمواقف.

ولذلك فان عبيدات الذي رأى في النقابيين والحزبيين المتعودين على هكذا مناخ وسط هذه الاجتهادات، حاول وحسب تعبيره ان يتكيف مع الجو والمناخ العام، لان من يريد ان يصبح جمّالا فعليه ان يوسع باب داره حسب قوله!

الاوساط الحزبية والنقابية التي التقتها الحدث خلال فعاليات الايام الوطنية اكدت فشل المعرض، ونجاح فعاليات هذه الايام (وفق المقاييس الاردنية) ابتداء من الاعتصام، وانتهاء بصلاة الحشد والرباط في الجمعة الاولى من رمضان، ومرورا باعتصام النقابات واضراب المحامين.

وقدمت هذه الاوساط لـ الحدث عشرة اسباب ادت لنجاح اللجنة وفشل المعرض:

١- تحقيق اجماع وطني اردني يمثل مختلف التيارات السياسية والنقابات ورجال المال والاعمال.

٢- اقامة المعرض تحت حماية امنية مشددة، وهذا يتنافى مع ابسط قواعد العمل الاقتصادي والتسويقي.

٣- تأجيل المعرض لمرتين، وتأجيل افتتاحه ثلاث ساعات عن موعده، علما بأن بطاقة الدعوة لم تشر لوقت محدد او الرعاية.

٤- عدم حضور اي مسؤول حكومي اردني فعاليات المعرض والافتتاح.

٥- موقف الصحافة الاردنية، وتحديدا اليومية التي تعرضت لضغوطات حكومية حسب قول عبيدات.

٦- منع مراسلي الصحف الاجنبية من تصوير الحضور في المعرض!

٧- انسحاب الشركات الاردنية من تنظيم البنية التحتية للمعرض، الامر الذي اضطر الاسرائيليين لتحضير المعرض بأنفسهم في جنح الليل!

٨- سحب النائب نزيه عمارين تأييده لمعاهدة السلام، معتبرا ذلك اكبر خطأ في حياته.

٩- حضور حالات انسانية لم يتوقع حضورها لاسباب صحية كحمد الفرحان، وامين شقير، ونجيب الرشدان وعبدالمنعم ابو زنط وغيرهم اضافة للاطفال ونساء حوامل.

١٠- احداث حالة نفسية عند الجميع بمن فيهم رجال الامن واتخاذ قرار بعدم الاصطدام معهم لانهم اخوة والاشتباك يعني خسارة الطرفين وربح اسرائيل، وهذا ما فسر بأنه ناتج عن حكمة الشيوخ التي تحلى بها عبيدات ولجنة الاربعة امام تحمس الشباب الغاضبين من قرار فك الاعتصام.

تشكيل لجنة رصد لمعرفة المشاركين

اردنيات بخمار دخلن المعرض تحت حراسة امنية!

للمرة الاولى منذ توقيع معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية، وللمرة الثانية منذ تحقيق الاجماع الوطني الاردني على الغاء المعاهدة البريطانية واسقاط حلف بغداد، وتحقق الاجماع الوطني للوقوف بوجه الغاء معرض الصناعات الاسرائيلية.

الحدث التي تابعت تطورات ازمة المعرض منذ بدايتها، حتى تشكيل اللجنة الوطنية لالغاء المعرض، مرورا بمؤتمري (النقابات) و(الصناعة)، كانت في مرج الحمام حيث اعتصام النقابات والاحزاب، والاتحادات ورجال الاعمال، تتقدمهم لجنة «الاربعة»، وهي اللجنة الميدانية العليا التي ضمت احمد عبيدات رئيس اللجنة الوطنية، ومجحم الخريشا امين عام التجمع الوطني ممثل احزاب الوسط، ويعقوب زيادين الامين العام للحزب الشيوعي ممثل احزاب المعارضة، وعبدالرحيم عيسى نقيب الصيادلة رئيس مجلس النقباء.

كان الدوار السابع نقطة الالتقاء حيث بدأت الحشود تتوافد، ليتم ايقافها في منتصف الطريق، والزام السيارات بالركون جانبا، الامر الذي دفع طلائع الاردنيين للسير على الاقدام باتجاه المعرض. الا انه وعلى بعد كيلومتر واحد من موقع المعرض، شكلت الاجهزة الامنية حاجزا بشريا لمنع المتظاهرين من التقدم.

كان الجو حارا.. وثمة مؤشرات تشير الى احتكاك مع اجهزة الامن التي صد بعض رجالها المتظاهرين مستخدمين الكلاب البوليسية.

وفي الموقع بدأ المتحدثون خطاباتهم، موجهين حديثهم لاجهزة الامن، ومؤكدين انهم سياج الوطن، وان قرار اللجنة الوطنية كما قال عبيدات اعتبر ان الصدام معهم خسارة للجميع، لان التناقض الرئيسي مع اليهود وليس معهم، مطالبا الحضور ضبط النفس، والاستماع لارشادات وقرارات اللجنة، لتكشف هذه الساعات عن مشهدين سجلتهما وكالات التلفزة العالمية، فأما الاول فكان تقديم المعتصمين المياه لرجال الامن بعد ان تبرعت بها شركة غدير، رغم ان المعتصمين تعرضوا لمياه ملونة من خراطيم صهاريج الامن في ساعات الصباح في محاولة لتفريقهم.

واما الثانية، فكانت قنبلة الغاز التي القاها احد افراد الامن بعيدا لانه لا يريد ان يصطدم مع اهله واخوانه ويحمي اليهود حسب ما جاء على لسان النائب بسام العموش الذي يتابع موضوعه.

الا ان خطابات المتحدثين التي قوطعت بالهتاف والتصفيق، خاصة خطاب النائب نزيه عمارين الذي اعلن سحب تأييده لمعاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية باعتبارها اكبر خطأ ارتكبه بحياته حسب قوله، تعرضت لتشويش طائرتين مروحيتين كانتا تحلقان فوق الموقع.

ومع ذلك هتفت الحشود النوعية التي مثلت ما يزيد عن ٨٥ الف نقابي و٣٥ الف حزبي متسجل، ونواب الشعب الذين يمثلون شريحة واسعة من المواطنين، للاردن والامة العربية مرددين بالروح.. بالدم.. نفديك يا اردن. ورددوا نشيد بلاد العرب اوطاني وموطني.

وبالمقابل، فلقد اصطف رجال الامن يهتفون ويدبكون، ليقطع هتافهم صوت احمد عبيدات الذي اعلن عبر مكبر الصوت ان صلاة الظهر ستكون في الموقع.

كانت استراحة قصيرة، منحت المشاركين فرصة الوضوء، في الوقت الذي بدأ فيه المشاركون يتقدمهم الفنانان الاردنيان جميل وجوليت عواد بتشكيل حاجز بشري لمنع السيارات من العبور للمعرض، ولقد نجح الحاجز في اغلاق الطريق واعادة عدد من السيارات منها سيارة جيب قال راكبوها انهم اعلاميون الا انه تبين انهم اسرائيليون وتم ارجاعهم الامر الذي دفع ادارة السير لاغلاق الطريق كاملة.

حانت صلاة الظهر معلنة استراحة رجال الامن، وسط ذهول مندوبي وكالات الانباء والتلفزة العالمية.. ليعلن احمد عبيدات بأن افتتاح المعرض قد تأجل عن موعده ثلاث ساعات، داعيا الحضور انهاء الاعتصام والتوجه الى مجمع النقابات المهنية، وسط استهجان الحضور الذين وجدوا في القرار خروجا عن الاتفاق بأن يستمر الاعتصام.

الا ان النقباء واللجنة الوطنية ورغم تحفظ بعض اعضائها على القرار، عملوا على تهدئة الوضع، وحض الجمهور على فك الاعتصام، خاصة بعد تأكيد عبدالرحيم عيسى رئيس مجلس النقباء وعضو لجنة (الاربعة) انه فوجئ بالقرار، ولم يستشر به، وهو الامر الذي لاقى استنكارا من ليث شبيلات باعتبار عيسى يمثل النقباء وكان لا بد من ان يكون له موقف.

المعلومات التي حصلت عليها الحدث اكدت ان اجهزة الامن قد اوقفت ست حافلات قادمة من الجنوب، وان نقاط تفتيش قد اقيمت في الكرك، وعند الكيلو ١٤، وعند اشارة مثلث الثنية حيث قاموا بانزال الركاب في منطقة اللجون.

كما اكد الدكتور محمد عبيدات ان نقطة للتفتيش في مدينة الحصن شمال المملكة قد اقيمت، وانها اعادت بعض المشاركين القادمين من اربد.

وقد التقى احد المواطنين بالنائب توجان فيصل ليخبرها انهم طلبوا مساعدة النائب احمد الكساسبة اثناء مروره بهم باتجاه عمان، لكنه رفض مساعدتهم حسب قول هذا المواطن.

وكشف احمد عبيدات ان القلة ممن دخلوا المعرض من الاردنيين لم يجرؤوا على اعطاء اسمائهم للصحفيين الاجانب، وان بعض الاردنيات اللواتي دخلن المعرض، قد جئن بباص مسدل الستائر وتحت حراسة امنية، وانهن لبسن الخمار على وجوههن حتى لا ينكشفن رغم كونهن غير متدينات.

وكشفت مصادر نقابية لـ الحدث ان لجنة شعبية للرصد قد شكلت بشكل سري لمعرفة المشاركين في المعرض تمهيدا لاعلان القائمة السوداء.

وفي يوم الجمعة.. ادى الاف المصلين صلاة الجمعة الاولى من رمضان في الشارع الرئيسي المفضي للمعرض بعد ان كان مقررا اقامتها في قطعة الارض التي تمتلكها نقابة الاسنان، لكنها وجدت محروثة!

وحضر هذه الجمعة اللجنة الوطنية والنقابات والنواب المسلمون والمسيحيون على حد سواء.

هل تضطر الحكومة لرفع اسعار المحروقات؟!

العراق يرد «صفعة» البروتوكول

الحدث - خالد ابو الخير

باتت الاردن، بعد رفض الحكومة العراقية، زيادة كمية النفط المصدرة الى الاردن بحدود ٧٪ عن العام السابق وبنفس الاسعار ١٩٩٦، حسب الاتفاق الاردني العراقي، على اعتاب ازمة طاقة.

وعلمت «الحدث» ان الوفد الاردني الذي ضم وزير الطاقة والثروة المعدنية هاشم الدباس والمالية مروان عوض، قد عادا الى عمان من بغداد بخفي حنين، بعد ان أصرت الحكومة العراقية على ان تكون نسبة الـ ٧٪ بالاسعار العالمية، علما بأن الاتفاق السابق يتضمن ان يزود العراق الاردن بنصف حاجته من النفط بسعر ١٣ دولارا للبرميل وان تكون نصف هذه الكمية.. مجانا.

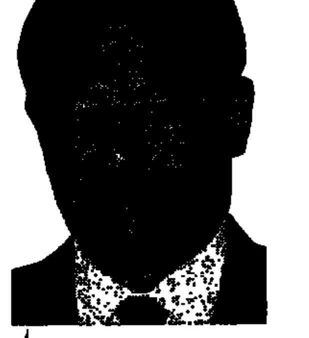
مباحثات اردنية - عراقية سرية وراء تأجيل زيارة ابو الراغب واللوزي

وكان وزير الطاقة والثروة المعدنية قد نفى يوم الاحد ١٩٩٧/١/١١ في تصريحات له، ما تردد من انباء بخصوص ان العراق قد طالب برفع سعر النفط الذي يبيعه الى الاردن الى الاسعار العالمية.


● الملك الحسين

من جهتها، كشفت مصادر مطلعة لـ الحدث النقاب عن ان الحكومة العراقية تستخدم تمسكها برفع نسبة الـ ٧٪ من النفط التي طالب بها الاردن، كورقة ضاغطة على الحكومة الاردنية لاجبارها على رفع سقف البروتوكول العراقي الاردني الى حجمه السابق والبالغ ٤٠٠ مليون دولار، بعدما قام الاردن في العام ١٩٩٦ بتخفيضه، لاسباب اعلن في حينها انها اقتصادية، الى ٢٢٠ ملايين دولار.

وكشفت المصادر ايضا النقاب عن مباحثات عراقية اردنية مكثفة جارية حاليا، عبر الوسائل الدبلوماسية للوصول الى تسوية في موضوع الـ ٧٪ المشار اليها، وان الحكومة الاردنية، قد تلقت اشارات تشير الى ان الحكومة العراقية، بصدد التراجع عن قرارها ببيع نسبة الـ ٧٪ بالاسعار العالمية.


● صدام حسين

وعزت المصادر نفي وزير الطاقة والثروة المعدنية للاخبار الصحفية التي تسربت عن مطالبة العراق برفع سعر النفط المصدر للاردن الى وجود نية، لدى الحكومتين للملمة الموضوع.

وكانت الزيارة المرتقبة لوزير الصناعة والتجارة «علي ابو الراغب» ووزير النقل «ناصر اللوزي» للعاصمة العراقية بغداد، قد تأجلت.. بعد ان حدد موعد القيام بها الى يوم الاحد الماضي، الى اشعار آخر، بانتظار التوصل الى تسوية موضوع النفط قبل البدء ببحث ترتيبات التبادل التجاري والنقل، بين البلدين.

واستبعدت المصادر، من جانبها، ان يكون لما يجري حاليا، اي بعد سياسي.. بسبب مواقف الاردن السابقة من النظام العراقي، مشيرة.. الى انه الموضوع اقتصادي بحت.

المعلومات المتسربة من الاتصالات الدبلوماسية تشير الى ان من المرجح ان يوافق الاردن على زيادة البروتوكول بحدود ٥٠ مليون دولار فقط، وان الموافقة العراقية على هذه الزيادة.. ممكنة.

بقي ان نشير الى ان الاردن كان يستورد من العراق ٢٨ مليون برميل نفط بسعر ١٣ دولارا للبرميل الواحد. ونصف الكمية مجانا، تبلغ فاتورتها ٤٢٠ مليون دولار.. واذا صحت المعلومات التي اكدت ان الكلام الاولي للمسؤولين العراقيين مع وزيري الطاقة والنقل في بغداد، قد تضمن رغبة العراق برفع سعر البرميل الواحد الى ٢٠ دولارا! فان هذا يعني ان الاردن سيكون عرضة لازمة اقتصادية خانقة.. خاصة.. اذا لم يكن نصف النفط المستورد.. مجانيا.

وتجدر الاشارة الى ان الحكومة الاردنية ستكون مضطرة، اذا لم تتمكن من اقناع العراق ببيع نسبة الـ ٧٪ بالاسعار السابقة، الى رفع اسعار المحروقات.

الصرف يبدأ في شهر مارس ويستمر لسنوات

تفاصيل برنامج التعويضات للعائدين من الكويت

الحدث - كتب: نضال منصور

مع بدء العراق بتصدير نفطه تنفيذا لقرار الامم المتحدة، زادت آمال العائدين من الكويت «متضرري حرب الخليج» بقرب صرف التعويضات التي مضت سنوات

الدفع على اقساط بقيمة ٢٥٠٠ دولار

على انتظارها.

وزاد الترقب والانتظار خاصة وان كلاما وشائعات كثيرة سرت عن وجود مشاكل حول تعويضات الاردنيين على «المجلس الحاكم» في جنيف، ولكن باستلام الاردنيين «لاشعارات» قبول مطالباتهم تجددت الآمال بقرب صرف الاموال.

الحدث تابعت هذا الموضوع وكشفت النقاب عن البرنامج لتسليم التعويضات من الفئات، وعدد المطالبات التي اقرت حتى الآن.

رئيس مركز متابعة تعويضات متضرري حرب الخليج يحيى العتيبي والعائد من جنيف كشف لـ الحدث بأن المجلس الحاكم انتهى من اقرار تعويضات الفئة (أ) حيث بلغت المطالبات التي اقرت للاردنيين (٥١٠٠٢) مطالبة تقدر قيمتها بـ ٢٣٣,٣١٣,٥٠٠ مليون دولار.

في حين انه لم يقر حتى الآن سوى دفعتين من تعويضات الفئة (ج) للاردنيين ويبلغ عددها (٦٤٥٦) مطالبة وبقيمة ما يقارب ٦٢ مليون دينار.

وتوقع العتيبي ان تتسلم اول دفعة من الاردنيين تعويضها على مراحل في بداية شهر مارس المقبل، في حين لم يستطع تحديد الموعد النهائي لتسلم آخر دفعة تعويضاتها مؤكدا بأنه مع بداية الصرف سيستمر التسليم على التوالي لكل دفعة وبموجب «التقسيط» اي (٢٥٠٠) دولار للفئة (أ، ج) باعتبار ان الصرف لهاتين الفئتين يندرج تحت اطار الحالات الانسانية المستعجلة.

واعلن العتيبي بانه لم يبدأ الى الآن بأقرار تعويضات الشركات او الحكومات التي ستبقى الى النهاية، حيث لن يصرف لها قبل الانتهاء من صرف تعويضات الافراد.

ولان التعويضات تقدر بالمليارات فان الارجح ان تستمر عمليات الدفع لسنوات.

ولتسريع العملية فان الامم المتحدة ستسمح للعراق ببيع كميات اكبر من النفط مما سيزيد المخصصات المالية المرصودة للتعويضات وهذا سيعجل بعمليات الدفع ويختصر الزمن، اضافة الى ان الآلية ستتسارع اذا ما رفع الحصار بشكل كلي عن العراق.

ويعود السيد العتيبي ليحدد عدد المطالبات التي اقرت من الفئات والمبالغ المالية المتوقع ان يأخذها المتضررون على النحو التالي:

١- الدفعة الاولى وعددها «١٢٣» مطالبة تم ابلاغ اصحابها من قبل المركز ويبلغ اجمالي مستحقاتهم (٣٠٩) الاف دولار امريكي، وفي هذه الدفعة لا يوجد سوى (٦) مطالبات من الفئة (ج).

٢- الدفعة الثانية فئة (أ) وتشمل «١٩٧٦٢» مطالبة قيمتها


● يحيى العتيبي

الاجمالية (٩٥) مليون و(٩٨٨) الفا و(٥٠٠) دولار امريكي. وقد تم تمييز اصحاب هذه المطالبة من خلال لون الاشعار، حيث اعطوا اشعارات صفراء اللون وستصرف للفئة (ج) مع

لون الاشعار يحدد مواعيد تسلم التعويض

هذه الدفعة (٤٠٦٧) مطالبة بقيمة ما يقارب ٣٨ مليون دولار، ويتوقع ان يبدأ صرف هذه الدفع مع بداية شهر حزيران المقبل.

٣- الدفعة الثالثة وتشمل «١٩٦٧٠» مطالبة قيمتها الاجمالية (٩٣) مليونا و(١٥٥) الف دولار امريكي، وميزت هذه الدفعة باشعاراتها ذات اللون الوردي، وهذه الدفعة تخلو من مطالبات للفئة (ج).

٤- الدفعة الرابعة وتشمل «٣٨٤٥٠» مطالبة قيمتها الاجمالية (١٧) مليونا و(٧٠٨) آلاف و(٥٠٠) دولار امريكي، وتم تمييزها بواسطة الاشعار الازرق، وهذه الدفعة اقر بها مطالبات للفئة (ج) ويبلغ عددها ٢٣٨٩ بقيمة ٤٢ مليون دولار.

- الدفعة الخامسة وتشمل «٣٨٤٥٠» مطالبة قيمتها الاجمالية (١٧) مليونا و (٤١٦) الف دولار امريكي، وتم تمييزها باعطاء اصحابها اشعارات تحمل اللون الاخضر.

- الدفعة السادسة والاخيرة وتشمل «٤٢٥٧٠» مطالبة قيمتها الاجمالية (١٨) مليونا و(٧٣٦) الفا و(٥٠٠) دولار امريكي، واعطيت اشعاراتها اللون الازرق المميز بـ A6.

ابقتها مع بغداد وعززتها مع القدس واحيتها مع دمشق

النقابات والاحزاب السياسية تقود الدبلوماسية الشعبية الاردنية

الحدث - عمر عزبي

دخل عام ١٩٩٧، ونحن نحمل منه ترسبات عام مضى، وآمال عام قادم نحو تعزيز النهج الديمقراطي رغم ما اعتراه من ازمات في بعض المراحل، تجاوزناها بحكمة حينا، وبضغط من نوع ما حينا آخر.

الا ان عام ١٩٩٦، ورغم ما حمله من متاعب، كان بداية صياغة توجه اردني متبادل، يحمل في طياته بذرة عمل شعبي من شأنه ان يعيد تنظيم الخارطة بين اكثر عواصم الشرق الاوسط اضطرابا، وتطورا وتسارعا في الاحداث: عمان، القدس، دمشق وبغداد.

ثلاث محطات تقف عندها الحدث تظهر هذا التوجه الاردني الذي بدأ يتبلور في محاولة اردنية نقابية وحزبية للسير بخطى متوازنة مع صانعي القرار السياسي الرسمي وبشكل متبادل.

على الصعيد الاردني - الفلسطيني.. كان الوفد الرياضي الذي ترأسه وزير الشباب محمد داودية، وضم ممثلين من مختلف الفعاليات الرياضية، ترجمة عملية للدبلوماسية الشعبية كما وصفها داودية، استطاعت الى جانب برنامج البروتوكول الرسمي ان ترسم رؤية لعلاقة اردنية فلسطينية مؤسسية.

وقد سبق هذا الوفد، الوفد الشعبي الكبير الذي توجه لمشاركة نابلس احتفالاتها بدخول السلطة الوطنية الفلسطينية، بتنظيم من النائب طاهر المصري، الا ان هذا الوفد وبسبب الاجراءات الاسرائيلية، منع من دخول فلسطين، ليعود قسم كبير منه الى السلط باستضافة عبدالرزاق النسور مؤكدين وحدة الفرحة والارض والشعب.

وترى مصادر سياسية اردنية وفلسطينية ان صانع القرار في عمان والقدس، سيعززان من هذه الوفود الشعبية تمهيدا لصياغة رؤية سياسية مستقبلية بين الشعبين تحظى بالحد الادنى من رضى وموافقة القواعد الشعبية.

وتعتقد هذه المصادر ان النقطة الاساسية المتفق عليها بين صناع القرار، والتي تشكل نقطة الانطلاق للدبلوماسية الشعبية تتمثل في توحيد الرؤى بين الشعبين نحو رؤية مؤسساتية، بمعنى ان لكل كيان سياسي استقلاله التنظيمي والفني وفق سياسة داخلية وخارجية موحدة.

● اسحاق الفرحان

وجاء معرض الصناعات الاردنية في رام الله الذي افتتحه الرئيس عرفات، ليُشكل انجازا اقتصاديا شعبيا اردنيا من شأنه ان يسهل عملية تدفق السلع الاردنية الى السوق الفلسطينية.

وكانت بغداد المحطة الثانية للوفود الشعبية الاردنية التي قادتها النقابات وخاصة المهندسين والاطباء والاحزاب والوفود الاقتصادية

وفد شعبي للكويت و«الاخوان» و«الانصار» مرشحان للمهمة

التي مثلت غرفتي الصناعة والتجارة.. والشركات الاردنية لتتوج بوفد وزاري اردني مؤخرا، الامر الذي منح السوق الاردني والصناعة الاردنية فرصة المنافسة في سوق بغداد، وكسب حصة الاردن بعد تدفق النفط العراقي وفق قرار النفط مقابل الغذاء.

زيارات هذه الوفود لبغداد وكما اكدته مصادر سياسية لـ الحدث، كانت الشعرة التي ابقت بغداد متصلة بعمان، رغم الجليد السياسي الرسمي على الطريق الواصل بين عمان وبغداد، بسبب ما وصف بأنه سوء فهم بين الطرفين تجاه ازمة الخليج الاخيرة.

الا ان عمان، وجدت في هذه الوفود، الوجه الآخر للعملة الاردنية اذا جاز التعبير، في ظل اجواء ديمقراطية تعيشها البلد. وهو الوجه الذي تعاملت به بغداد بشكل واضح وعلني.

وما زالت الذاكرة الارشيفية كما يقول محللون تسجل زيارات جلالة الملك اثناء ازمة الخليج للقادة العرب في محاولاته عدم تدويل الازمة وحلها في الاطار العربي، وكيف التقى القادة. وكان احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان عن يمينه، وسليمان عرار رئيس مجلس النواب عن شماله، مما فسر بأنه رسالة اردنية ذات مغزى من ان الوجه الآخر للعملة يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار في السياسة الخارجية الاردنية، وهما القرار الشعبي المتمثل بجناحي مجلس الامة.

كما تم دعم التوجه الشعبي نحو بغداد وبتأييد رسمي في تلك المحنة.

وبالمقابل فان بغداد، رأت في

تناغم مستقبلي بين الاحزاب والحكومة للحفاظ على «شعرة معاوية» مع الدول العربية

هذه الوفود، وكما رأت مصادرنا، الورقة الشعبية في التعامل مع الاردن، وابقاء هذا الجسد مفتوحا باعتبار عمان رئة بغداد الوحيدة.

اما المحطة الثالثة.. فكانت العاصمة السورية دمشق، التي امّها وفد اردني ضم احزاب المعارضة الاردنية، وعلى الرغم من ان زيارة هذا الوفد قد دفعت القصر لتوجيه رسالة ملكية للحكومة لتفعيل قانون الاحزاب، ومدى ارتباطها بالخارج ماليا وتنظيميا، الا ان الوفد كان قد اتفق مع الحكومة مسبقا على جدول اعمال الزيارة بما لا يتعارض والسياسة الاردنية.

ولم يمر وقت طويل على هذه الزيارة، حتى جاءت زيارة وفد جبهة العمل الاسلامي لدمشق، حيث وقع «الاخوان» وثيقة رؤية مشتركة مع البعث السوري، وناقشوا موضوع اطلاق سراح السجناء السياسيين الاردنيين في سوريا حسب تصريحات الدكتور اسحق الفرحان، حيث قدمت القيادة السورية وعودا ايجابية بهذا الجانب حسب ما ورد على لسان عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري.

زيارة الوفد الحزبي لدمشق التي قد تشكل بداية لمصالحة تاريخية بين «الاخوان» و«البعث» الذي كان قد وجه لهم ضربة قاسية وانهى وجودهم العلني في سوريا بعد احداث حماة الشهيرة، اعتبرها مصدر نيابي اردني فرصة اردنية لتقريب وجهات النظر بين عمان ودمشق، خاصة وان الاخوان حريصون على تحقيق مكاسب سياسية على الساحة الاردنية من هذه الزيارة وتحديداً في موضوع المعتقلين، وسيكونون على استعداد للتعاون مع الحكومة في هذا الموضوع التي ستجد هي الاخرى في ذلك وسيلة لترطيب الاجواء بين المعارضة والحكومة من جانب، والحكومة والشارع من جانب آخر.

المعلومات التي حصلت عليها الحدث تعتقد ان النظام السياسي الاردني، قد يلجأ في المرحلة القادمة لتحميل الاحزاب والنقابات وبصورة مباشرة او غير مباشرة لجزء من مسؤوليات الحكم، خاصة المتعلقة بالدول العربية في مجال اعادة الدفء لعلاقات الاردن مع غيره ولكن باسلوب مبرمج.

وترجح هذه المصادر ان وفدا شعبيا اردنيا قد يصل الكويت في خطوة لترميم العلاقة التي انتابها التشويه، في محاولة لضخ الدم في عروقها.

كما رجحت هذه المصادر ان يكون حزب جبهة العمل الاسلامي، او حزب الانصار المعارض احد المرشحين لهذه المهمة، رغم عدم وجود دلالات تؤكد ذلك، الا ان هذين الحزبين لديهما الاستعداد للقيام بهذه المهمة التي ستحظى بمباركة وتأييد الحكومة، التي ستسعى بدورها الى برمجة خطوات الدبلوماسية الشعبية النقابية والحزبية لتتناغم مع السياسة الاردنية وبحيث تصب في مصلحة الشعب الاردني اخيراً وفق سياسة «شعرة معاوية».O

اتهما الوزارة بالاهمال واهدار حقهما بالتعويض

مواطنان اردنيان يهددان بمقاضاة وزير العمل

اتهم المواطنان الاردنيان صهيل صلاح سليم عيسى وجلال عبد العزيز العزة وزارة العمل بالاهمال التي تسبب في ضياع استمارات مطالبتهما للتعويض من الامم المتحدة على الفئات أ وج و د.

وكان المواطن عيسى، المقيم في العاصمة المصرية القاهرة قد رفع كتاباً لوزير العمل بتاريخ ٩٦/٩/١٢ وكتاباً اخر لرئيس مركز متابعة تعويضات متضرري حرب الخليج بتاريخ ٩٦/٨/٢٩.

قال فيه انه تقدم الى السفارة الاردنية بالقاهرة بتاريخ ١٩٩٢/٥/٧ بطلب تعويضات من الامم المتحدة على الفئات (أ) و (ب) و (ج) وقامت السفارة بتحويل نماذج المطالبات الى وزارة الخارجية في عمان لتقوم بتحويلها الى الجهة المعنية وهي وزارة العمل بكتاب رقم د ١٥٥٤/٨/٧/٢. وكلف «عيسى» شقيقه المقيم في عمان بمتابعة الاجراءات والاستفسارات وتبين بعد مراجعة شقيقه لمركز التعويضات انه لم يحصل على ما يشير الى ان النماذج موجودة اساساً. عندما حضر «عيسى» الى عمان، وفوجىء بعدم وجود اية اشارة الى مطالباته، لا في الوزارة ولا في مركز التعويضات.

وطالب «عيسى» الوزير ورئيس المركز افادته بما تم بخصوص مطالباته واخطاره بالارقام الوطنية لهذه النماذج.

وفي لقاء مع الحدث قال «عيسى» ان خسائره في الكويت تفاقم المليون و ٤٧٠٠٠ دولار، وهي تشكل مجموع مطالباته على الفئات (أ) و(ج) و(د).

واضاف عيسى: اريد مطالباتي.. واريد ان اعرف اين ذهبت وزارة العمل بنماذجي، بعد ان ثبت لي ان اسمي ورد في كتاب وزارة الخارجية المحول لوزارة العمل.

وقال عيسى اطالب وزارة العمل باظهار كتاب ارسال نماذجي الى الامم المتحدة في جنيف، اذا كان مسؤولونا صادقين!! علماً بانني تأكدت ان نماذجي لم تصل جنيف!.. فاين اضاعوها.. ويخلص «عيسى» الى القول: لقد تأكدت ان الوزارة اضاعت نماذجي وليس امامي الان الا ان ارفع قضية على وزير العمل.

وكان «العزة» قد رفع كتاباً لوزير العمل بتاريخ ١٩٩٦/٧/٢٦ قال فيه انه قام بتعبئة نموذجي أ وج وسلمهما للسفارة الاردنية في العاصمة السورية دمشق التي قامت بتحويل النموذجين الى وزارة الخارجية الاردنية ضمن كتاب يضم نماذج ٣٤ اسماً من المتضررين الاردنيين المقيمين في سوريا وقامت وزارة الخارجية



● عبد الحافظ الشخانبة

بدورها بتحويلهما الى وزارة العمل بموجب كتاب رقم ع د/١٣٢٧/١/٧/٢/ بتاريخ ٩٢/٧/٢٦ ، وبعد ذلك فوجىء العزة بعد مراجعته لمركز متابعة التعويضات بان الاستمارة التي قدمها على الفئة (أ) و(ج) غير موجودة ضمن الكشوف الواردة اليهم، فقام اثر سماعه لهذه النتيجة لمراجعة وزارة العمل /مديرية العاملين في الخارج حيث التقى باحدى الموظفات واطلعها على الوثائق بعد فترة غياب يسيرة، عادت الموظفة بملف حسب قوله يحتوي النموذجين الاصليين اللذين سلمهما بنفسه للسفارة الاردنية في دمشق وهنا يقول «العزة»: لقد تأكدت بما لا يدع مجالاً للشك بان حقي قد ضاع.

وتساءل العزة في كتابه المرفوع لوزير العمل: ما ذنبي انا اذا ضاع حقي بسبب اهمال موظف؟!

وكان العزة قد اشتكى لديوان الرقابة والتفتيش الاداري موضحاً في شكواه ان الوزارة قامت بحفظ نماذجه مع نماذج اخرى دون ان تتخذ اي اجراء، مما نتج عنه ضياع حقوقه الثابتة في التعويض.

وبعد بحث طويل قام به موظفو مركز التعويضات .. تمكنوا من العثور على نموذج (ج) فقط.

وقال العزة لـ الحدث انه فوجىء مفاجأة كاملة عندما اكتشف ان نموذج (أ) من نماذجه لم يرسل اطلاقاً من وزارة العمل مع النماذج الاخرى الى جنيف، علما بانه كان من المفترض ان يكون قد ارسل عام ١٩٩٢ وان المجال حاليا لتقديم مطالبات التعويضات قد اقفل تماما.. ولم يعد بامكانه المطالبة بحقوقه البالغة ٥٠٠٠ دولار على الفئة (أ).

من جهته، اكد عبدالحافظ الصمادي، مدير العاملين بالخارج في وزارة العمل ان جميع النماذج التي وصلت الوزارة وعددها ١١٤ الفا قد ارسلت الى جنيف، مشيرا الى ان ضيق الوقت الذي لم يتجاوز الشهرين وعدد المطالبات الكبير لم يتح المجال لموظفي الوزارة آنذاك لتسجيل ارقام صادر ووارد.

وتساءل الصمادي في لقاء مع الحدث: ما الذي جعل هذين المواطنين ينتظران خمس سنوات.. ثم يتليان للسؤال عن مطالباتهما.. علما بأن الكثير من النماذج كانت تحتاج الى اضافة معلومات واستغرقت هذه الاضافات مدة ٣ سنوات.

واوضح "الصمادي": لقد اعلنا في الصحف اكثر من مرة وطالبنا بأن يقوم بمراجعتنا كل من لم يرد اسمه من العائدين او الذين كانت معاملاتهم ناقصة وبحاجة لاضافات.. فلماذا لم يراجعونا.

واضاف الصمادي: ربما لم تصلنا نماذجهما.. رغم ان اسميهما وردا في كتاب السفارة.. او ان لجنة التعويضات قد رفضت مطالباتهما.

ونفى الصمادي ان تكون الموظفة قد اطلعت «العزة» على النموذجين الاصليين.. نظرا لانه لا توجد في الوزارة اية نماذج اصلية لانها شحنت جميعها الى جنيف. موضحا بأن ايا من العاملين الآن في الوزارة لم يكونوا على رأس عملهم.. آنذاك.

من جانب اخر، اكد مصدر مسؤول في مركز متابعة تعويضات العائدين ان نماذج المواطنين المذكورين قد قدمت الى وزارة العمل قبل انشاء المركز بنحو عام ومن المفترض ان تكون قد ارسلت بتاريخها.

وحول اختفاء مطالبات عيسى والعزة، قال المصدر: اجابتنا قطعية.. ليس لـ «عيسى» اية نماذج وليس للعزة نموذج أ.

وحول ارقام صادر ووارد المطالبات، قال المصدر: جميع المطالبات تحمل ارقاما متسلسلة، ومن المفروض ان يكون لكل مطالبة ارسلت الى الامم المتحدة رقم وطني. وعلى هذا الاساس يقوم المركز بمطالبة العائدين بمراجعته، حيث نطالبهم بذلك بناء على الارقام.. من رقم كذا.. الى رقم كذا.

واكد المصدر ان جميع المطالبات التي حصل عليها المركز من وزارة العمل كانت تحمل ارقاما وان المركز قام باكمال ارقام المطالبات الجديدة.

وكان يحيى العتيبي امين عام المركز قد رد بكتاب رسمي على المواطن "عيسى" بقوله: انه بعد البحث في قيود مطالبات أ و ج و د الموجودة لدينا، لم نجد ما يشير الى وجود مطالبات باسمك، علما بأن القيود الموجودة لدينا هي مجموع ما قدم من مطالبات سواء عن طريق وزارة العمل او المركز الذي باشر اعماله بتاريخ ١٩٩٣/٧/٣.

بقي ان نتساءل: ما دام قد اتضح أن نماذج عيسى والعزة قد اختفت.. فمن المسؤول عن ضياعها؟! هل يجيب القضاء على هذا السؤال؟!

استند الى (الدستور) و(مكان تحت الشمس) و(لغتنا العربية) للصف الخامس الابتدائي

دفاع (الغام عجلون) يعتبر الضفة الغربية اراضي اردنية محتلة!!

الحدث - خاص

واصلت محكمة امن الدولة جلساتها للنظر في (الغام عجلون) والتهم التي اسندتها النيابة العامة للمتهمين بالقيام باعمال وصفت بانها ارهابية خلافا لاحكام المواد ٧٦ و١٤٧ و١٤٨ من قانون العقوبات، وحيازة مواد مفرقعة من دون ترخيص قانوني خلافا لاحكام المادة ٢/١٢ من قانون المفرقعات.

هيئة الدفاع المكونة من المحامين راضي الغرايبة، لؤي عبيدات وهاني زاهدة، قدمت مرافعة ناقشت فيها بيانات النيابة العامة، وافادات المتهمين التي شككت هيئة الدفاع بصحتها وبالظروف التي اكتشفتها نتيجة ما وصفته بالتوقيف الطويل غير القانوني.

كما ناقشت الهيئة التهم المسندة للمتهمين نافية وجود مؤامرة بينهم لعدم توفر الشروط المنصوص عليها في قانون العقوبات، وعدم تحقق نية ارتكاب اي من الجرائم المخلة بأمن الدولة. وعدم تحقق القصد الجرمي لعدم تحقق عنصري العلم والارادة في (المؤامرة) المزعومة، ومن ثم مناقشة تهمة حيازة المواد المفرقعة حيث بين الدفاع انه سبق للمتهمين ان اعترفوا بحيازة الالغام، ودفنها بجانب منازلهم، تحوطا لمقاومة العدو الصهيوني، فيما لو هاجم ارض الاردن، وبالتالي فان المحكمة ترى ان فعل المتهمين ليس الا ممارسة لحق مقرر وليس ارتكابا لجريمة يستلزمها العقاب.

الجديد الذي قدمته هيئة الدفاع، وتنشره الحدث كان في مناقشة القصد القانوني والسياسي والقيمي للمتهمين، واستناد الدفاع في مرافعته على القرآن الكريم والدستور الاردني، والميثاق الوطني، وقانون العقوبات لسنة ١٩٦٠، وقرار فك الارتباط، ومعاهدة السلام، وكتاب بنيامين نتنياهو «مكان تحت الشمس»، وكتاب اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي طبعة ١٩٩٦ (اي بعد اقرار المعاهدة)، وجملة من كتب الفقه القانوني لكبار القانونيين.

واكد الدفاع انه بالاستناد الى نص المادة الاولى من الدستور لسنة ١٩٥٢، فان المملكة الاردنية الهاشمية تشمل الضفة الغربية والشرقية، لان الدستور ابرم في ظل وحدة قائمة بين الضفتين، وبما انه لم يجر اي تعديل دستوري على المادة المذكورة، فاننا وضمن الاطار الدستوري والقانوني نستنتج ان اراضي الضفة الغربية ما زالت حتى اليوم اراضي اردنية تتبع دستوريا وقانونيا السيادة الاردنية والاقليم الاردني.

وبينت مرافعة الدفاع ان قرار فك الارتباط كان قراراً سياسيا ضمن ظروف معينة، ولم يرق مرتبة التعديل الدستوري، وحيث أن اسرائيل احتلت هذا الشطر من الاقليم الاردني عام ٦٧، فان هذا الشطر يبقى دستوريا وقانونيا جزءا محتلا من الاقليم الاردني، والوجود الاسرائيلي فيه وجود استعماري غير مشروع! وبالتالي فان من حق المواطن الاردني مقاومة الاحتلال الاسرائيلي، وحق مقاومته هو حق قانوني مقرر في المواثيق الدولية والتشريعات الوطنية.

وجاء في المرافعة كذلك ان قانون تصديق معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل رقم ٤ لسنة ١٩٩٤، قد خالف المادة الاولى من الدستور، ولذلك وكما ترى هيئة الدفاع، واستنادا لمبدأ سمو الدستور وتدرج القاعدة القانونية، فانه يجب الامتناع عن تطبيق احكام معاهدة السلام في القضاء الوطني استنادا الى مبدأ امتناع القاضي عن الحكم وفقا لتشريع يخالف تشريعا اعلى منه.

واضاف الدفاع انه مع التسليم بصحة معاهدة السلام من الناحية الدستورية، الا ان المعاهدة اشارت في الفقرة الثانية من المادة الثالثة الى موضوع الحدود الآمنة بأنها الحدود الدولية الدائمة، والمعترف بها بين الاردن واسرائيل دون المساس بوضع اي اراض وقعت تحت الحكم العسكري الاسرائيلي عام ٦٧، وبالتالي فان الاراضي تحت سيطرة الاحتلال عام ٦٧ لم يتخذ بها اية اجراءات قانونية، وما زالت تحتفظ بصفتها بأنها اراض اردنية تحت الاحتلال الاسرائيلي.

اما في القصد السياسي والقيمي، فلقد لفتت هيئة الدفاع انتباه المحكمة الى ان وزارة الاوقاف، ووزارة التربية والتعليم، ما فتئتا تبثان قيم العداء والحث على جهاد اليهود ومقاومتهم من على المنابر وفي المناهج، موردة كتاب (لغتنا العربية) للصف الخامس الابتدائي (طبعة ٩٦) الذي يوجه سؤالا للتلاميذ (ص ٦٥) تحت عنوان (وطننا فلسطين): لماذا يجب علينا مقاومة اليهود وطردهم؟ منكرة بالآيات التي تحرض على قتال اليهود، والقيم التي ترى ان المصير النهائي هو انتصار المسلمين على اليهود.

وقدم الدفاع صورة للفكر السياسي الاسرائيلي المليء بالعداء للاردن والعرب مستشهدا بكتاب رئيس الوزراء الاسرائيلي (مكان تحت الشمس) الذي جاء فيه:

«الم يعمل آباؤهم (اليهود) في ارض جلعاد (عجلون) شرق النهر، وغرسوا الكروم في يهوداء، واصطادوا الاسماك من بحيرة طبريا، وابحروا بأنفسهم من شاطئ يافا؟ ذرية اليهود ستقوم بهذه الاعمال واكثر من هذا»، «ففي عام ١٩٢٢ انتزعت بريطانيا شرق الاردن من منطقة الوطن القومي لليهود، وبجرة قلم واحدة انتزع من الاراضي المخصصة للشعب اليهودي ما يقارب ٨٠٪ من هذه الاراضي، وتم اغلاق شرق الاردن بكاملها في وجه الاستيطان اليهودي حتى يومنا هذا..»!!

داعيا المحكمة ان تعلن عدم مسؤولية المتهمين عن التهم المسندة اليهم او براءتهم لوجود المبررات الكاملة لممارسة الحق في حيازة الالغام على سبيل التحوط لتهديدات اسرائيل للاردن.

فكرة

■ النائب بسام حدادين

التطبيع مع اليهود

في الحملة الاعلامية التي نظمتها الاحزاب والنقابات وشخصيات عامة لمقاطعة ومنع اقامة معرض الصناعات الاسرائيلية في عمان، لفت انتباهي شعار «لا للتطبيع مع يهود». لم افهم لماذا تم اسقاط «ال» التعريف عن «يهود» وحاولت ان افهم الفرق في المعنى والمضمون بين «يهود» مع «ال» التعريف وبدونها فلم اجد سوى معنى واحد وهو رفض اي علاقة مهما كانت مع اليهودي مهما كانت جنسيته وعمله.

بغض النظر عن هذه الفلسفة اللغوية التي اثرتها، فالقضية التي اود الاشارة لها هي الضرر الفادح الذي يلحقه بالقضية العربية والفلسطينية بشكل خاص، اعتبار الصراع بين العرب والاسرائيليين والحركة الصهيونية من ورائهم، صراعاً دينياً وان الخصم هو الدين اليهودي وليس المستوطن والدخيل والدولة العبرية العدوانية التوسعية، والحركة الصهيونية من ورائها.

كم كان البيان الذي اصدرته غرف الصناعة والتجارة وجمعية رجال الاعمال، رائعا وناضجا ومسيسا.

فقد اوضح هؤلاء بأن سبب رفضهم للمعرض الاسرائيلي في عمان يعود لتواصل العدوانية الاسرائيلية ورفضها التسليم بالحقوق العربية والفلسطينية ورفضها تطبيق الاتفاقات الاقتصادية الموقعة بين اسرائيل والاطراف العربية.

هذا الوضوح السياسي يجعل قضيتنا وصراعنا مع الاطماع الاسرائيلية اكثر تحديدا مما يساعدنا على تجميع القوى والاصدقاء للتصدي للسياسات الاسرائيلية.

اما عندما نرفض «مبدأ» الحوار او التفاوض او التطبيع مع اليهود بالمطلق، فهذا يقود الى العدم والى خسارة الاصدقاء وتضييق جبهة الحلفاء والاصدقاء، ويبدد القوى، ناهيك ان ذلك من ضروب الشوفينية المضرة.

افهم تنوع الآراء بين الاطراف المشاركة في تنظيم نشاطات مقاطعة المعرض، مع ذلك فان استبعاد الشعارات التي تؤدي الى عكس هدفها، كان مهما من اجل القضية التي اجمع عليها السادة المنظمون للنشاط.

في الميزان

■ بقلم: عائشة الخوالدا الرازم

حكومة في سواد العيون

في اللغة العربية يتألق معنى العين الى درجة الوفاء بأغراض ليس لها حصر!! وفي مراحل الشد وقلة الرخي تتربع مصطلحات العين على بساط الحكومات حتى ايام الوصول الى مستوى الاتن. فلولا العين لما شنفت الآذان واشرأبت!! لان العين في معناها الاول هي الرائي ومعناها الثاني هي الناقل!! والناقل هنا ربما يكون مثلا الحمام الزاجل، وليس بالضرورة ان يكون الحمام الزاجل في كل الاحيان جاسوسا او ناقلا للاخبار الملوثة، وكما ان لمعنى العين نبع السلسبيل والرقراق فان بعض الحكومات اصبحت تعد بالتخطيط وتشكل باحتياط غير اعتيادي من رقراق التفاؤل!!!

فالماء الرقراق يشح عن الشعوب في سنوات تسمى سنوات القحط او المحل او سنوات الجفاف، والحكومة الاستشعارية ذات الآذان المشنفة والقلوب المستشرفة فقط هي التي تعتمد استراتيجية التخطيط لرصد احتياطي يسد النقص المتوقع حسب الراصد الحساس. فلذلك نجد بعض موازين الحكومات قادرة على استكشاف المستقبل دون مندل او فنجان!! وهذا طبعا مناط بالمعطيات المحسوبة للافعال الواقعة. فيجيء التكفير عن فعل سابق يشكل جناية او ظروفا تجلب الشبهة. او فلنقل ظروفا حبلى بصبي منتظر ستطلق له الزغاريد ويرفرف الحمام وهنا عفوا انا لا اقصد ابدا اعداد حقيبة مطهر الاولاد لتطهيرهم مثلا كما عندنا بأن فلانا انجب صبيا لكنه يحتاج لتطيير الحمام – اي وتغني النساء طاهرو يا مطاهر وناولوا له..

يا دمعته هالغالية.. نزلت على كمه..

طاهرو يا مطاهر وناولو ابوه..

يا دمعته هالغالية نزلت على ثوبه!!

ومعاذ الله ان اتوقف عند هذه التورية فذهني ونيتي اصفى من الشكوك، وانما الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى! وانما يهمني المصلحة القادرة على استبدال الجنب بالخصب!! وتلك هي الخطة السرمدية المتعوب عليها والمكبود فوقها العرق ومؤكد انها وسبحان الله جل شأنه وعلت قدرته استنفدت اكواما من الورق، لاعداد العدة لتشكيل فريق حكومي تنفيذي يعوض عن المحل بالاسماء.. من منطلق تفاءلوا بالخير تجدوه، والاسماء جاءت اسما على مسمى، وحاجة الارض الجرداء ولهفة الناس للماء في هذا الشتاء وسط الظماء، لا تضاهيها لهفة حتى صلوات الاستسقاء جادت علينا بالتأمل.. واسقطت علينا نقطة او نقطتين!! فكيف نتوجه اليها داعين من يحيي العظام وهي رميم لتفعيل العيون حتى تنهمر مدرارا بأعمال وليس بأقوال!!

وكيف لنا ان نفسر وضع حكومة رموزها ابو عون وابو عين وعون وعشرة وزراء تبدأ اسماؤهم بالعين منهم سبعة ورقم السبعة مبارك في الايام! هؤلاء السبعة اخذوا من بين مخير الاسماء ما عبد وما حمد، فبدأت اسماؤهم بعبد!!! بدءا من وزير الوزراء ومرورا بنائبه ووقوفا عند كريم الثاني.

واذا شددنا الحالة المحبوكة في خط البلد من اجل خير البلد، ولم يستفد منها والد ولا ولد، فهل نصنع ايقونة من اسماء ثنائية البركة من حيث التعبيد والتعيين وندعو قائلين في صلاة استسقاء جديدة.. يا كريم.. يا الله.. يا رزاق.. يا سلام.. يا حافظ. يا هادي اهدنا يا مهيمن واكرم علينا من رزقك واحفظ ماء وجوهنا يوم تبيض وجوه وتسود وجوه!!

طالبوا برفع يد الحكومة عن التسعيرة

مزارعو الدجاج يفتحون النار على وزير التموين

■ الحدث - خاص

اثار قرار وزير التموين منير صوير بتعليق الرسوم المقررة على استيراد الدجاج المجمد، جملة من الاعتراضات التي وردت على لسان مربي وموزعي الدجاج اللاحم الاردني.

ونظرا لاهمية الموضوع واصطدام القرار بمصالح قطاع كبير من ابناء المجتمع الذين يمتهنون هذه المهنة، مما خلق ارباكا في سوق بيع الدجاج اللاحم، التقت الحدث عددا من ابناء هذه الشريحة.

* احمد مفرج، متعهد مزارع وموزع دجاج قال:

– لقد مني مزارعو الدجاج على مدى الستة شهور الماضية بخسائر متتالية. ففي

سوق الدجاج يشهد اختناقات تسويقية وتذبذب اسعار

شهر حزيران من العام الماضي حقق المزارعون خسائر تقارب الـ ٧٠ فلسا للكيلو الواحد، وفي شهر تموز، فمن المحتمل أن يكونوا لم يربحوا شيئا ان لم يكونوا قد منيوا بخسائر طفيفة، وفي شهر آب خسروا حوالي ١٠٠ فلس للكيلو الواحد، نظرا لارتفاع سعر مادة الذرة الصفراء من ١١٦ – ١٦٠ دينارا للطن الواحد اعتبارا من ٩٦/١/١ هذا عدا عن تكلفة النقل. وفي شهر ايلول ١٣٠ فلسا للكيلو وتشرين اول ٣٠ فلسا للكيلو.

ويضيف مفرج وفي شهري تشرين ثاني وكانون اول فحقق الدجاج المباع ربحا مقداره ٧٠ – ٩٠ فلسا، وانطلاقا من ذلك، فان تحديد وزارة التموين سعر الكيلو بـ ٩٨٠ فلسا من المزرعة غير منطقي وغير مجدي، لانه لا يأخذ بعين الاعتبار تكلفة مدخلات الانتاج.

وكشف مفرج النقاب عن ان سوق الدواجن يشهد اختناقات تسويقية وتذبذبات في الاسعار، فبينما بيع كيلو الدجاج في شهر ايلول بـ (٧٨٠) فلسا بيع في شهر كانون اول بـ (١٠٦٠) فلسا، وهذا السعر مخالف لتسعيرة التموين.

ووصف مفرج قرار وزير التموين بأنه مشكلة جديدة ستحط على رؤوس مزارعي الدواجن، نظرا للاختناقات التسويقية التي ستحدث بعد شهر رمضان، بسبب معطيات السوق ومنها زيادة انتاج الصيصان المفرخة اضافة الى ضعف القوة الشرائية وازدياد الانتاج في المزارع، مطالبا في الوقت نفسه، الوزارة بتعويم الاسعار بشكل مطلق او تحديد سقفها على الاقل وحماية المنتجين عن طريق امتصاص فوائض الانتاج وتخزينها في مستودعات الوزارة في مواسم فيض الدجاج.



● صوير وزير التموين

* وقال عاكف الروسان، صاحب مزرعة دواجن:

– لقد خلق وزير التموين مشكلة تسويقية بقراره، نظرا لان سعر كيلو الدجاج من المزرعة ٩٨٠ فلسا وفي السوق ٩٩٠ فلسا اي بهامش ربح مقداره (١٠)٪ وهذا عرف ما زال جاريا منذ العام ١٩٦٠ ويريد الوزير من الموزعين الالتزام بهذا العرف الذي اكل عليه الدهر وشرب واريد ان اسأل معاليه: هل قرش عام ١٩٦٠ هو قرش عام ١٩٩٧؟

ويضيف الروسان ان بيع الدجاج بالتجزئة (١٠٥٠) فلسا والسعر الذي يباع به فعليا هو (١٠٨٠) فلسا وهذا مخالف لتسعيرة الوزارة.

ويتساءل الروسان: كل مدخلات الانتاج ويشمل ذلك الصويا والذرة والمركز خاضعة لمعادلة العرض والطلب وكذلك سعر الصيصان، ما عدا سعر المنتج فهو يخضع لتسعيرة وزارة التموين والسؤال هنا لماذا لا تترك وزارة التموين السعر للعرض والطلب او ان تفرض الرقابة على اسعار المدخلات الانتاجية؟

اما عوني الدقامسة – صاحب مفرخة دواجن فقال ان سعر الصوص عمر يوم واحد كان حوالي (٨٠) فلسا قبل ثلاثة اشهر، وكانت تكلفته حوالي ١٦٠ فلسا ونتيجة للخسائر التي لحقت بأصحاب مزارع الامهات عزف اصحاب هذه المزارع عن التربية كما ان الذين استمروا بالانتاج قاموا بتخفيض انتاجهم هذا بالاضافة الى ارتفاع سعر الاعلاف وخصوصا مادة الذرة

قرار وزير التموين خلق مشكلة ستحط على رؤوس المزارعين

والنخالة والشعير مما ادى الى ضعف العرض وبالتالي ارتفاع سعر الصوص الى (٢٧٠) فلسا او يزيد، وقرار وزير التموين يؤدي الى احجام اصحاب المزارع عن التربية وبالتالي انخفاض مبيعات الصيصان وحصول فائض مما يؤدي الى خسائر قطاع انتاج الصيصان.

ويضيف الدقامسة انه نتيجة ضعف الحماية للمنتج فان هذا يؤدي الى توجه اصحاب مزارع الامهات نحو تصدير بيض التفريخ مما يخلق اختناقا تسويقيا في وضع الصوص في السوق التجاري. وقد حصل هذا حيث ابرم اصحاب مزارع الامهات عقودا كثيرة لتصدير بيض التفريخ مع بعض دول الخليج وخصوصا السعودية واليمن وهذا ما ادى الى ارتفاع سعر الصوص وعزوف اصحاب المزارع عن التربية.

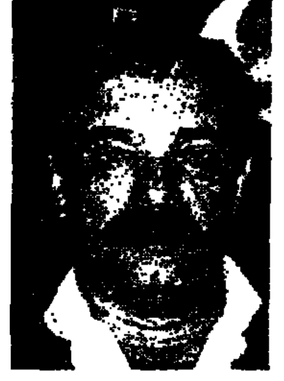
* محمد علي النمراوي – صاحب مزرعة دواجن قال:

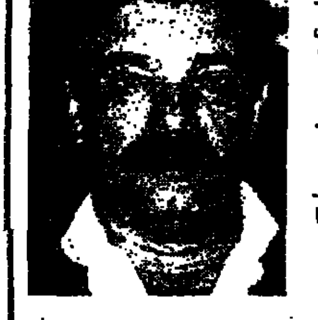
– المطلوب ان تعمل وزارة التموين على ايجاد معادلة سعرية تحمي المنتج والمستهلك في آن واحد، او تعويم الاسعار وتركها للسوق، بحيث تحكمها مسألة العرض والطلب حتى تظل الامور مستقرة ولا يظلم طرف دون الاطراف الاخرى.

ويضيف النمراوي ان الدجاج يهرب من اربد الى عمان بسبب ضعف الرقابة هناك لانه يباع بأسعار افضل. ويضيف النمراوي أن هناك عائلات كثيرة في الاردن تعتمد في دخلها على مزارع الدواجن وبالتالي لا يجوز تشغيل العامل الفرنسي او الاسباني على حساب العامل الاردني من خلال استيراد دجاجهم وطرحه منافسا للدجاج الاردني.

اكد ان الدجاج المستورد ينافس المحلي

د. شنيكات: لا بد من احترام قناعات المنتجين





● شنيكات

لالقاء الضوء على الموضوع من وجهة نظر حكومية التقت الحدث وزير الزراعة الدكتور مصطفى شنيكات.. الذي قال: القرار اتخذته وزارة التموين خوفا من حصول نقص في مادة الدجاج المطروحة في السوق، وهو قرار مؤقت ومحدود والوزارة اعتبرت منذ العام المنصرم لحوم الدواجن بأنها ليست سلعة تموينية تخضع لسلطتها، وتركت الامر للقطاع الخاص، بحيث يكون الدور في انتاجها واستيرادها كاملا لهذا القطاع، علما بأن لدى الاردن اكتفاء ذاتيا من هذه السلعة، ولكن بعض المواسم تشهد شحا مقابل مواسم اخرى تشهد فائضا، ويبلغ انتاجنا السنوي حوالي ١٠٠ الف طن، ومعدل استهلاكنا الشهري حوالي ٨ آلاف طن.

واضاف د. شنيكات: الواقع ان التذبذب في كميات الانتاج هو احد اهم اسباب خسارة الكثير من المزارعين، وقد تعرض هؤلاء لخسائر كبيرة في الصيف الماضي، مما ادى الى احجامهم عن تربية الدجاج في بعض الاشهر الاخرى.

اعتقد، يقول د. شنيكات ان القرار الذي اتخذته وزارة التموين جاء لمواجهة النقص الذي قد يحصل خلال شهر رمضان وهنا اريد ان اقول ان الامر مرهون بالقطاع الخاص، فقد يحجم عن الاستيراد لانه سيدفع ٥٠٪ رسوما والدجاج المستورد لا يمكن ان ينافس الانتاج المحلي لان تكلفة الكيلو ستكون بعد دفع الرسوم حوالي ١٦٠ قرشا.

وينهي الدكتور شنيكات حديثه بالتأكيد على اهمية دور المنتجين والمزارعين في اتخاذ مثل هذه القرارات.. وانه لا بد من احترام قناعاتهم وتوجهاتهم وان يكون لهم دور في اي قرار يخص هذا الموضوع، نظرا لان الاستثمار في هذا القطاع كبير ويتجاوز مئات الملايين، وله دور كبير في الاقتصاد الوطني.

بلا قافية

■ باسل طلوزي

«البريء» في مرج الحمام!!

للمرة الاولى، اشعر بالرثاء لاولئك الشبان المقنعين بالزجاج، والمدججين بالهراوات، ممن قادهم سوء طالعهم «الوطني» الى التحشد في (مرج الحمام) للدفاع عن الغزاة من نقمة المهزومين!!

وللمرة الثانية، اشاهد «البريء» احمد زكي في لحظة الصدمة مع دماغه المحشو بالافكار الكاذبة عن المعتقلين السياسيين الذين كان يغلظ عليهم، ويشبعهم ضربا بالهراوات لانه عبيء ضدهم، وافهم انهم خونة متواطئون مع اعداء الوطن. وظل كذلك حتى اكتشف ذات ضربة، بأن المضروب هو ابن قريته: الشاب الخلوق، الوديع، المثقف، الذي ان «حطيته على الجرح يطيب» – حسب تعبيره –!!

فعلى غرار فيلم (البريء)، وقصة احمد زكي، تجدد السيناريو في (مرج الحمام) صباح الاربعاء الماضي مع شاب ريفي بسيط من المقنعين بالزجاج الذي يحجب الحقيقة، والمدججين بالهراوات التي تقتل الحقيقة. فقد اصطدم هذا الشاب بدماغه المحشو بالخداع، حين اكتشف بأن (الوطن) الذي يدافع عنه هو (معرض العدو)، وبأن الخونة الذين يهددون الوطن هم احمد عبيدات واسحق الفرحان وتوجان فيصل، وجموع من شرفاء الوطن الذين لو وضعتهم على جراح الارض جميعا فستطيب حتما!!

عندها، لم يقو هذا الشاب على التحمل اكثر، فارتمى باكيا في احضان احد النواب طالبا حمايته، وكان يردد: «طنيب على ولايك، ما بدي احمي اليهود»!!

ترى، هل ثمة ما يفطر القلب اكثر من هذا الموقف؟! وهل ثمة صدمة «وطنية» بحجم هذه الصدمة؟!

اعترف، بأنني عشت قلقا غريبا منذ تلك الحادثة. فللمرة الاولى اشعر ان الوطن اعزل تماما ما دامت قناعات حماته قد زعزعت،

فالحقيقة ما عاد يحجبها الزجاج – لا الملون ولا المبزر – ولعلي اقترح ان تسارع الحكومة – ولو مرحليا – الى اختراع عدو وهمي جديد – من غير اليهود والمعارضة. وربما كان من المناسب ان يتم اختيارهم من قبائل (الاسكيمو) ضمانا لاعتبارات المسافة التي قد تؤخر وصولهم قرنا او قرنين لحين انقلاب جغرافية المناخ على الكرة الارضية!!

بهذا فقط – قد تضمن الحكومة بقاءها على قيد السلطة!!

الاردن والعالم مع بداية العام الجديد

٩ ملايين نسمة عدد سكان الاردن عام ٢٠٢٠م و٢٥ سنة عمر الزواج للفتاة الاردنية

■ الحدث - عمر خليل

بصدور هذا العدد من الحدث.. يكون قد انقضى من عمر هذه السنة الجديدة اكثر من عشرة ايام عاشها العالم بحلوها ومرها، مستعدا لمستقبل غامض وايام حبلى بالأحداث والمفاجآت.

الحدث.. تقدم لقارئها وعبر هذا التقرير، ما قدمه المتخصصون في ورشة الاتصال السكاني التي

١,٣ مليار نسمة تحت خط الفقر و١١ مليون شخص شردتهم الحروب الاهلية

شاركت بها الحدث بتنظيم من مديرية الاعلام التنموي في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون، وصندوق الامم المتحدة للسكان، لنرى كيف بدت لنا هذه الكرة الارضية رقميا حتى اليوم الاخير من عام ٩٦، وما ستحمله من ارقام مستقبلية ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين.

فعلى الصعيد العالمي قدم الدكتور اسماعيل ابو السندس مساعد المدير العام لدائرة الاحصاءات العامة

الاردن يسجل اعلى نمو سكاني وساكب اعلى نسبة انجاب في العالم

البيانات الرقمية التالية:

* يبلغ عدد سكان العالم الآن ٥,٨ مليار نسمة. وسيبلغ ٦,٥ مليار نسمة مع حلول عام ٢٠٠٠م.

* ٨٠٪ من مجموع سكان العالم يعيشون في الدول النامية يملكون ما نسبته ٢٠٪ من ثروات العالم.

* ٢٠٪ من مجموع سكان العالم يعيشون في الدول المتقدمة يملكون ما نسبته ٨٠٪ من ثروات العالم.

* ١٧ مليون شخص يموتون سنويا في الدول النامية نتيجة الامراض.

* ٩٠٪ من المصابين بالآيدز هم من سكان الدول النامية، ويشكلون ١٦ مليون نسمة من مجموع المصابين.

* ١٣٠ مليون طفل من اطفال دول العالم النامي هم خارج نطاق التعليم، ويضافون سنويا لقوائم محو الامية.

* ١٥٠ مليون شخص متعطل عن العمل في الدول النامية.

* مليار و٣٠٠ مليون نسمة يعيشون تحت خط الفقر في دول العالم النامي.

* ٢٠٠ مليون نسمة يعانون من امراض التلوث في دول العالم النامي.

* ٥٠٠ مليون شخص يعانون من امراض سوء التغذية في الدول النامية.

* ٨٠٠ مليون شخص من ابناء الدول النامية لا يجدون ما يكفيهم من الغذاء.

* ٢٠ مليون هكتار من الغابات في الدول النامية تدمر كليا او جزئيا.

* ١١ مليون شخص من دول العالم النامي خارج اوطانهم نتيجة الحروب الاهلية.

اما دول العالم المتقدم وهي اوروبا واميركا وكندا، فلقد رصدت الحدث هذه الارقام حولها:

(٢) مليون شخص مصابون بالايدز.

(٥) ملايين مشرد و١٣٠ الف فتاة تغتصب في اوروبا واميركا سنويا

(١٨٪) هي حصة الفقراء من اجمالي الثروة.

(٥) ملايين مشرد.

(١٣٠) الف امرأة وفتاة تغتصب سنويا.

(٣٥) مليار دولار خسائر حرائق الغابات.

وعلى الصعيد الوطني، تقدم الحدث احدث البيانات الاحصائية عن التطورات السكانية في الاردن حسب ما قدمها الدكتور ابو السندس حتى عام ٩٤/ ٩٥:

٤,٤٠٠ مليون نسمة عدد السكان الحالي.

٥,٠٨١ مليون نسمة عدد السكان المتوقع عام ٢٠٠٠م.

٩,٥٤١ مليون نسمة عدد السكان المتوقع عام ٢٠٢٠م.

١٤١,٣ الف مولود عام ١٩٩٥م و١٣ الف وفاة بنفس العام.

١٨٤ الف مولود متوقع عام ٢٠٠٠م و٢٤ الف وفاة.

٣,٦٪ معدل النمو السكاني وهو من اعلى المعدلات عالميا مقابل ١,٦ للعالم جميعه.

(١٧) سنة فترة تضاعف السكان في الاردن مقابل ٣١ سنة في مصر و٣٠٠ سنة في السويد.

٤١,٤٠٪ من سكان الاردن يدخلون ضمن الفئة العمرية (صفر – ١٤) سنة.

٦٦ سنة معدل البقاء على قيد الحياة للذكور مقابل ٧٠ سنة للاناث.

٦ افراد متوسط حجم الاسرة.

٢٥ سنة متوسط العمر وقت الزواج للاناث مقابل ٢٧ سنة للذكور.

٤,٦ طفل معدل الانجاب للمرأة عام ١٩٩٤ مقابل ٧,٥ طفل عام ١٩٧٠.

٢٧,٩٪ نسبة الاعاقة الحركية و١٥,٨٪ نسبة الاعاقة السمعية والنطقية.

٩٠٪ نسبة الولادات في المستشفيات وهي اعلى نسبة في الوطن العربي باستثناء الخليج.

٣٥٪ نسبة استخدام موانع الحمل علما بأن الدراسات اثبتت ان ٩٠٪ من النساء

٧١٦ مليونا يعانون من الآيدز والتلوث وسوء التغذية بالعالم الثالث

يعرفن هذه الوسائل.

٥٤٪ نسبة الحوامل المحصنات ضد الكزاز.

ومن المعلومات التي حصلت عليها الحدث من الاستاذ هاني الفرحان مدير المشروع الوطني للاعلام والاتصال السكاني في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون ومن خلال زياراتهم الميدانية في اطار مشروع الاتصال السكاني ان بلدة ساكب في محافظة جرش سجلت اعلى نسبة انجاب في العالم كله، وانه التحق بالصف الاول الابتدائي ما يزيد عن ٧٥٠ طالبا سنويا الامر الذي دفع المشروع والاهالي لمخاطبة الوزارة بفتح صف جديد للمرحلة الابتدائية لهذا العام.

وعلمت الحدث كذلك ان دراسة سكانية ستقوم باعدادها كل من جامعة



٤٣ مليون دينار قروض البنك عام ١٩٩٦

الانماء الصناعي يضاعف حجم عملياته

وافق بنك الانماء الصناعي في عام ١٩٩٦ على تقديم (١٦٣) قرضاً قيمتها حوالي (٤٣) مليون دينار لتمويل مشاريع صناعية وسياحية مختلفة بزيادة نسبتها ١٠٠٪ عن قيمة القروض الممنوحة في عام ١٩٩٥. ومن بين القروض الممنوحة كان هنالك (١٢٢) قرضاً قيمتها (٢٨) مليون دينار لمشاريع صناعية و (٤١) قرضاً قيمتها (١٥) مليون دينار لمشاريع سياحية وبذلك فان نسبة القروض الممنوحة لتمويل مشاريع صناعية بلغت ٦٥٪ في حين بلغت نسبة القروض الممنوحة لتمويل مشاريع سياحية ٣٥٪ من اجمالي قيمة القروض الممنوحة عام ١٩٩٦.

تقدر كلفة انشاء المشاريع الممنوحة قروضاً من البنك بحوالي (١٨٦) مليون دينار وستؤدي الى اضافة حوالي (٣٠٠٠) فرصة عمل جديدة والى تحقيق قيمة مضافة للدخل القومي تقدر بحوالي (٢٤) مليون دينار في السنة الاولى للانتاج.

هذا وقد توزعت القروض الصناعية على قطاعات مختلفة كقطاع الصناعات الغذائية والكيماوية والمعدنية والبلاستيكية والورقية وغيرها في حين تركزت القروض السياحية على مشاريع الفنادق المصنفة والمطاعم السياحية وقد غطت هذه القروض معظم محافظات المملكة.

كما واصل البنك تقديم الخدمات التنموية والاجتماعية جنباً الى جنب مع تقديم التمويل اللازم لتنمية القطاعين الصناعي والسياحي، فعلى صعيد المنح التي قدمها بنك الانماء الصناعي بدعم من الحكومة وبالتعاون مع بنك الاعمار الالماني، فقد تم تقديم ١٩٨ منحة غير مستردة بقيمة(٧) مليون دينار لدعم

٧ ملايين دينار منح لدعم البلديات والاندية

البلديات والمجالس القروية والاندية والجمعيات الخيرية لتمويل التجهيزات والاليات والحواسيب اللازمة لها. كما تم تقديم(٢٣) منحة غير مستردة لعدد من المشاريع الصناعية بقيمة (٩٨) الف دينار لتمويل دراسات ISO 9000 اللازمة لتطوير نوعية المنتجات وثباتها وتحضيرها للمنافسة في اسواق التصدير كما تم تقديم منحتين بقيمة (١٦) الف دينار لتمويل اعداد دراسات للمشاريع الصناعية بهدف التغلب على مشاكل التلوث البيئي.

ولاهمية اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية قبل اتخاذ القرارات الاستثمارية، وبدعم من الحكومة وبالتعاون مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، وبهدف استكشاف فرص الاستثمار، فقد قام البنك باعداد (٣٢) دراسة جدوى اقتصادية لمشاريع صناعية وسياحية جديدة في المملكة، وجعل هذه الدراسات متاحة امام المستثمرين بدون اي مقابل كما قام باعداد (٧) دراسات قطاعية في مجال الادوية والصناعات الكيماوية والاجهزة المنزلية والزيوت النباتية ومساحيق الغسيل والحديد ومعاصر الزيتون، بهدف التعرف على مشاكل هذه القطاعات وتبني الاستراتيجيات التمويلية المناسبة.

ويهدف توفير الوقت والجهد على المستثمرين، واصل البنك تقديم حزم تمويلية متكاملة تشتمل على القروض المخصصة لتمويل الموجودات الثابتة والمواد الخام وعلى التسهيلات المباشرة مثل خصم الكمبيالات والتسليف على بضائع مخزنة والتسهيلات غير المباشرة مثل الاعتمادات المستندية والكفالات.

من ناحية اخرى، فقد قام البنك بتقديم (٣٠) قرضاً حرفياً لاصحاب الصناعات اليدوية الصغيرة قيمتها حوالي (٢٠٠) الف دينار لتمويل اجهزة ومعدات ومواد خام المشاريع الحرفية الصغيرة المنتشرة في محافظات المملكة وبشروط اقراض ميسرة.

كما واصل البنك تقديم قروض رأس المال المخاطر لتمويل مساهمات اصحاب الافكار الرائدة في المشاريع الصناعية والسياحية، ويعتمد تسديد فوائد هذه القروض على الارباح التي تحققها هذه المشاريع كما وانها تمنح لفترة طويلة تصل الى عشرين عاماً وبدون ضمانات عقارية.

وعلى صعيد معهد الادارة الاردني التابع للبنك، فقد، استمر البنك في تقديم البرامج التدريبية الهادفة الى رفع كوادر المشاريع الصناعية والسياحية حيث عقد (٧٦) برنامجاً في مجالات الادارة والمحاسبة والحاسوب والتسويق شارك فيها حوالي (٨٠٠) مشارك من مستويات الادارة الوسطى في هذه المؤسسات منهم (١٠) مشاركين من دول عربية شقيقة.

من ناحية اخرى فقد استمرت دائرة الوساطة المالية التابعة للبنك بالعمل كوسيط مالي لدى سوق عمان المالي كما واصلت عملها في ادارة محافظ العملاء ومحفظة البنك من الاسهم والسندات، وقد بلغ عدد العقود المنفذة من خلال هذه الدائرة (٨٩٤٢٥) عقداً بقيمة (١٨,٥) مليون دينار وتعادل ٧٪ من حجم التداول في سوق عمان المالي المنفذ من خلال (٢٨) مكتب وساطة عامل لدى السوق المالي.

واخيراً، فقد قام البنك بتخصيص مليون دينار لاعادة اقراضها الى اصحاب المشاريع الحرفية القائمة في وسط البلدة القديمة من مدينة العقبة، لتمويل ابنية جديدة لهم يجري اقامتها في المنطقة الحرفية الجديدة وذلك بهدف تجميع هذه المشاريع في منطقة حرفية واحدة يتوفر بها كافة الخدمات والبنية التحتية اللازمة لها كما وان ذلك سيؤدي الى تنقية الاجواء البيئية في المدينة.

تركيا والامارات ومصر ابرز منافسي الاردن

الشركات العالمية تلتهم الكعكة العراقية

منذ بدء مباحثات "النفط مقابل الغذاء" بين العراق والامم المتحدة والتي تتيح للعراق تصدير كميات محدودة من نفطه، واستيراد احتياجاته من الادوية والمواد الغذائية، اتجهت انظار كثير من دول المنطقة الى السوق العراقية ساعية للحصول على الحصة الاكبر من العقود التي ستتوفر مع سريان مفعول الاتفاقية، خاصة المتعلق منها باستيراد السلع الغذائية والدوائية التي تتعطش السوق العراقية لها.

الاردن كان يمكن ان يحصل على نصيب الاسد بأريحية باعتباره احد الدول التي وقفت جانب العراق وكان رئة العراق الاقتصادية اثناء ازمة الخليج، لكن توتر العلاقات السياسية في السنة الماضية والتغيير في سياسة الحكومة الاردنية تجاه العراق خاصة بعد هروب حسين كامل ولجوئه للاردن ثم عودته للعراق ومقتله، قد تلقي تلك الاحداث بظلالها على العلاقات الاقتصادية.

فقد بلغ حجم صادرات السلع الاستهلاكية الاردنية للعراق اكثر من ٥٣٠ مليون دولار، بحيث وقعت الحكومتان العراقية والاردنية بروتوكولا تجاريا تضمن به الحكومة الاردنية ماليا الصادرات للعراق لكن بلوغ ديون العراق ١,٢ مليار دولار ادى لرفض الحكومة الاردنية لطلب رفع سقف البروتوكول بزيادة قيمة الصادرات المضمونة الى ٤٠٠ مليون دولار بدلا من ٢٠٠ مليون دولار بل كان هناك توجه الى تخفيض حجم البروتوكول، الذي انتقدته ورفضته الفعاليات الاقتصادية الاردنية، وادى لقيام المصدرين الاردنيين والحكومة العراقية باجراء مفاوضات وعقد صفقات وعقود خارج البروتوكول ستتمخض نتائجه الايجابية في حال توفر الضمانات المالية للمصدرين

الخطر الحقيقي على التطلعات الاردنية من تركيا

والاتفاق على الية الدفع.

وتشير مصادر الحدث الى اقتراحات مطروحة للنقاش تتعلق بزيادة واردات النفط من العراق لتغطية زيادة الصادرات اليه، لكن تلك المصادر اوضحت ان ذلك يحتاج لموافقة خاصة من الامم المتحدة قد تستغرق مفاوضات الحصول عليه لوقت طويل.

المؤشرات كلها كانت ترشح ميناء العقبة كمستفيد اكبر كونه شكل عمليا ميناء تجاريا ومحطة ترانزيت لواردات العراق لسنوات طويلة بسبب اغلاق الموانئ العراقية اثناء الحرب العراقية الايرانية وحتى حرب الخليج الثانية وبدء الحصار الاقتصادي الذي امتد ليشمل ميناء العقبة بشكل غير مباشر حيث تشير التقديرات التي حصلت عليها الحدث الى ان ٨٠ بالمائة من نشاط الميناء قبل الحظر على العراق كان لمصلحة واردات العراق المختلفة.

مصادر الحدث الاقتصادية اكدت على وجود حزمة الاجراءات الحكومية بهدف تلبية متطلبات الوضع الجديد الذي سينتج عن الاتفاقية، حيث بدأت في ميناء العقبة تسهيل عمليات الشحن والتفريغ، كذلك رسوم الخدمات بالاضافة لقيام الشركة الاردنية – العراقية بتجديد اسطولها الناقل.

يواجه الاردن منافسة جدية من قبل دبي حيث ادى انفراج العلاقات السياسية بين العراق والامارات العربية الى توجه التجار العراقيين الى دبي لعقد مجموعة من العقود بسبب سهولة الاجراءات لدى الامارة وتوفر الاسعار المنافسة.

مصر الطرف الثالث في صراع الحصص حيث كانت تملك اكبر عمالة من العراق قبل ازمة الخليج وتشير مصادر الحدث الى بداية عودة اعداد منهم، في الوقت الذي اختفت الحملات الاعلامية المتبادلة وظهرت تصريحات مصرية تطالب بضرورة رفع الحصار عن العراق واعادته الى حظيرة المجتمع الدولي بعلاقاته الامر الذي مهد لتسهيل عدد من الزيارات المتبادلة والاعلان عن مجموعة من الصفقات التجارية في مجال الادوية تحديدا وبعض المواد الغذائية، مما عزز تفاؤل الحكومة المصرية بقدرتها على الحصول على حصة لا بأس بها من السوق العراقية وعدم الخروج خالية الوفاض.

لكن الخطر الحقيقي على التطلعات الاردنية يأتي من شمال الحدود العراقية وتحديدا تركيا حيث تشير التقديرات الى ان خط الانابيب التي بدأت تدفق النفط العراقي فيها ستدر على الحكومة التركية نظر رسوم عبورها من الاراضي التركية بالاضافة لرسوم خدمات تحميل الناقلات من ميناء «يومورتاليك» واجور تخزين ما يصل لحوالي ١٠٠ مليون دولار سنويا، هذا عدا عن حصولها على حصة من النفط بأسعار ادنى لانها ستوفر لجور النقل عليها.

بالاضافة الى ما تشير اليه المصادر من الاستفادة الكبيرة للشركات التركية من العقود التجارية التي ستقوم بعقدها خاصة مع وجود طلب كبير على البضائع التركية في الاسواق العراقية كون التبادل التجاري بين البلدين كان كثيرا قبل حرب الخليج خاصة المنطقة الحدودية مع العراق «شرق الاناضول».

تعود المصادر لتكشف ان تلك كله يندرج في اطار التفاؤل والاماني فهذه التقديرات قد لا تجد مكانا لها على ارض الواقع او لا تصل للحجم المأمول لمجموعة عوامل اهمها كما تؤكد تلك المصادر ان الاتفاقية لا تسمح بايرادات مفتوحة، فقد لا تتعدى تلك الايرادات في الستة اشهر الاولى مليار دولار، بالاضافة الى ان الية تنفيذ العقود التي ستطبقها الامم المتحدة تعطي للشركات الاجنبية فرصا قوية للمناقشة من قبل الشركات الاجنبية في السوق العراقي وبالتالي سيدخل على حلبة المنافسة لاعبون جدد واقوياء.

ندوة للترويج تقيمها اليونيدو هذا العام

لبنان يستعد للنهوض الاستثماري

قال الدكتور مهدي الحافظ المدير الاقليمي لمنظمة الامم المتحدة للتمية الصناعية (اليونيدو) ان لبنان مقبل على نهضة استثمارية شاملة، حيث ان المنظمة الآن بصدد التحضير لندوة الترويج الاستثماري في لبنان عام ١٩٩٧، وستكون حدثا كبيرا في البلاد، لانها ستركز على تطوير الصناعة وتدعو مستثمرين عربا واجانب للاجتماع بالصناعيين اللبنانيين والاتفاق على صفقات للاستثمار عمادها التمويل الاستثماري ونقل التكنولوجيا.

واشار الحافظ الى ان بعثة لبنان عامي ٩٥ – ٩٦ قد خرجت بثلاث نتائج اساسية وهي ادخال تقنيات رفيعة في العمليات الصناعية وتطوير صناعة برامج الكمبيوتر وتطوير شبكة الانترنت باعتبارها من الظواهر الجديدة في التطور التكنولوجي الحديث وهي المواضيع التي ستناقشها ورشة العمل التي تنظمها (اليونيدو) بالتنسيق مع جمعية الصناعيين اللبنانيين بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيسها.

ويؤكد الدكتور الحافظ على العلاقة الايجابية بين المنظمة والقطاع الصناعي اللبناني حيث سيتم عرض صياغة برنامج عمل مستقبلي سواء على المستوى العام او القطاع الخاص.

واوضح الحافظ ان المطلوب الان فتح ابواب جديدة لتطوير الصناعة اللبنانية وتوسيعها اذ يجب وضع خطة وبرنامج لانشاء صناعة المعلوماتية التي ستكون ذات فروع مختلفة وخاصة الاهتمام بالتكنولوجيا وشبكات الكمبيوتر والاتصالات الخارجية.

واوضح ان عملية نقل التكنولوجيا ستكون تدريجية ومتواصلة ولها مراحل مختلفة وفعالياتها تحددها حاجات البلد والاستعداد لاستيعاب هذه التقنيات، وهذه العملية لا تتم بمشروع والمطلوب تكوين استراتيجية وخط عام من شأنه ان يترجم فيما بعد الى جملة من المراحل والمشاريع التطبيقية اما بالنسبة للبنان فمن السابق لاوانه ان نتصور الى اي مدى يستطيع ان يستوعب كل ما هو حديث في المجال التكنولوجي لكن هناك فرصا واضحة بالنسبة للبنان يجب ان تستثمر.

واضاف الحافظ: حاليا طورت المنظمة برنامجا للكمبيوتر يساعد على اعداد الجدوى الاقتصادية واخراج نتائجها ولبنان مستعد لاستيعاب هذا البرنامج.

واوضح المدير الاقليمي لليونيدو ان منظمته تعنى بتقديم المعونة الفنية بالدرجة الاولى وليس بالتمويل اي الخبراء والتدريب والآلات والمعدات في حدود معينة. واكد ان الاوضاع في لبنان لن تؤثر على خطة المنظمة في لبنان كونها معنية بتطوير الصناعة في البلدان النامية اضافة الى انها بعيدة عن اتخاذ اي موقف منحاز لاي جهة.

تحليل مالي

شركة العرب للتأمين على الحياة والحوادث

● بقلم : صقر عبد الفتاح

الإغلاقات الشهرية للأسعار المعدلة للفترة من 1986 – 1996

(رسم بياني: المحور الرأسي 0.000 – 1.000 – 2.000 – 3.000 – 4.000 دينار اردني؛ المحور الأفقي شهر / سنة: Dec-85، Jun-86، Dec-86، Jun-87، Dec-87، Jun-88، Dec-88، Jun-89، Dec-89، Jun-90، Dec-90، Jun-91، Dec-91، Jun-92، Dec-92، Jun-93، Dec-93، Jun-94، Dec-94، Jun-95، Dec-95، Jun-96)

شركة العرب للتأمين على الحياة والحوادث

	1995	1994	1993	1992	1991	1990	1989
رأس المال المدفوع	2,000,000	2,000,000	2,000,000	2,000,000	2,000,000	2,000,000	2,000,000
عدد الاسهم المكتتب بها	2,000,000	2,000,000	2,000,000	2,000,000	2,000,000	2,000,000	2,000,000
القيمة السوقية للسهم 12/31	2.40	2.54	3.82	3.15	1.81	1.15	1.30
اجمالي الاحتياطات والارباح غير الموزعة	934,182	760,831	611,372	468,874	383,406	294,165	244,732
مجموع الموجودات	10,752,169	9,877,436	10,581,391	9,672,987	8,317,858	7,674,822	6,808,169
مجموع الاقساط المتحققة	7,940,668	6,813,520	7,779,868	6,724,480	6,844,296	5,748,350	5,380,684
صافي الربح	530,118	505,175	506,106	431,593	413,368	314,695	284,365
مجموع الاحتياطات الفنية	4,640,771	4,133,378	4,462,336	4,278,640	3,653,304	3,300,715	2,962,803
نسبة توزيع الارباح	16%	16%	16%	16%	14%	12%	10%
القيمة الدفترية للسهم B.V.	1.47	1.38	1.31	1.23	1.20	1.15	1.12
عائد السهم الواحد EPS	0.265	0.253	0.253	0.216	0.207	0.157	0.142
العائد على الاستثمار %	4.93	5.11	4.81	4.45	4.96	4.89	4.14
العائد على حقوق المساهمين %	18.06	18.29	19.34	17.45	17.27	13.70	12.66
العائد الى الاقساط %	6.66	7.63	6.49	6.40	7.87	5.47	5.28
مضاعف سعر السهم (مرة) P/E	9.06	10.04	11.94	14.58	8.74	7.32	9.15
ريع السهم	6.66	6.29	5.29	5.07	7.73	10.43	7.69

ملاحظة : العائد = صافي الارباح بعد خصم الضريبة و مخصصات الجامعات والبحث العلمي

تأسست الشركة بتاريخ ٢٩ كانون الاول ١٩٨٠ لغايات ممارسة كافة اعمال التأمين المختلفة برأسمال قدره ٢,٠ مليون دينار ويرأس مجلس ادارتها السيد ضرار الغانم ونائب الرئيس الدكتور كمال عبده الشاعر وعضو مجلس الادارة والمدير العام السيد داود حسن الكرد.

الموجودات

تطور مجموع موجودات الشركة للاعوام من ٩٠ ولغاية ١٩٩٥ بنسب ٨,٤٪، ١٦,٢٠٪، ٨,٦٪، (٥,٩٤٪)، ٨,٨٦٪ على التوالي حيث بلغت بتاريخ الميزانية ١٠,٧٥٢ مليون دينار شكلت الموجودات المتداولة ٤٥,٨٢٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٤٥,٨٥٪ لعام ١٩٩٤ وشكلت الاستثمارات ٤٠,٦٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٣٨,٥٥٪ لعام ١٩٩٤.

الايرادات

تطور مجمل انتاج التأمينات المختلفة للاعوام من ٩٠ ولغاية ١٩٩٥ بنسب ١,٦٥٪، ١٥,١٪، ١٥,٧٪، (١٥٪)، ٢٠,٢٪ على التوالي حيث بلغ مجمل الاقساط المحصلة في عام ١٩٩٥ ٧,٩٥٠ مليون دينار. وقد بلغ صافي ارباح فروع التأمين ٥٧٢ الف دينار مقارنة مع ٥٠٩ الف دينار لعام ١٩٩٤ محققة ارتفاعا بنسبة ١٢,٣٪ كما بلغ مجمل الدخل من الاستثمارات ٣٧٠ الف دينار مقارنة مع ٣٤٧ الف دينار لعام ١٩٩٤ محققة ارتفاعا بنسبة ٦,٨٪.

المصاريف

بلغ مجمل المصاريف الادارية غير الموزعة ١٣٦ الف دينار مقارنة مع ١١١ الف دينار لعام ١٩٩٤ مسجلة ارتفاع بنسبة ٢٢٪.

الارباح

بلغت صافي الارباح المحققة قبل الضرائب والمخصصات ٨٠٦ الاف دينار مقارنة مع ٧٤٥ الف دينار لعام ١٩٩٤ محققة ارتفاعا بنسبة ٨,٢٪ وقد قامت بتوزيع ارباح نقدية بنسبة ١٦٪.

توصيات، ملاحظات

* تحقق الشركة معدلات نمو مستقرة ومتميزة في كافة بنود ميزانيتها (راجع جدول التحليل المالي).
* تشكل ايرادات الاستثمارات اهمية نسبية كبيرة في مجمل ارباح الشركة حيث بلغت للعامين الماضيين ما يعادل ٤٦٪ من مجمل الارباح مما يجعلنا نؤكد ان هذه الشركة واحدة من الشركات القلائل التي لديها ادارة استثمارات متميزة والتي تسير بالاتجاه الصحيح.
* يتعرض قطاع التأمين منذ النصف الثاني من عام ١٩٩٥ الى متغيرات مهمة تمثلت في فتح باب الترخيص لشركات جديدة وقد بدأت نتائج بعض الشركات تظهر تراجعا ملحوظا في الارباح وذلك بسبب المنافسة وحرب الاسعار الا انني اعتقد ان الشركات التي لديها ادارات واعية يجب ان تتنافس في مستوى الخدمة المقدمة وان لا تنجر الى حرب الاسعار، وهذه السياسة قد تكون مؤلمة في المدى القصير الا انها ستكون ذات آثار ايجابية عظيمة على المدى البعيد.
* بلغت القيمة السوقية الى العائد بتاريخ ١٩٩٧/١/٨ ٧,٧ مرة مقارنة مع معدل قطاع التأمين البالغ ١١,٦ مرة (حسب نشرة سوق عمان المالي اليومية).

الاتحاد العربي الدولي للتأمين تعقد اجتماع الهيئة العامة العادي السنوي

عقدت شركة الاتحاد العربي الدولي للتأمين اجتماعها العادي السنوي برئاسة السيد نزيه العبد الحسين رئيس مجلس الاداراة وبحضور السيد لطفي العقرباوي والسيد متعب العبداللات ممثلين لمراقبي الشركات والتأمين وحمدي كريم مندوبا عن سوق عمان المالي وذلك في مقر الشركة بالشميساني حيث قررت توزيع ١٠٪ كارباح للمساهمين عن اعمال الشركة نتاج عمل خلال سنتها المالية التي انتهت في نهاية شهر سبتمبر ٩٦ كما قررت تدوير الارباح المتبقية مع المدورة لزيادة رأسمال الشركة في مدة لغاية اكتوبر القادم تطبيقا لقانون مراقبة اعمال التأمين المعدل في حال لم يجر اندماج بين الشركة واي من شركات التأمين الاخرى.O

يا طالب الدبس



«تلاقح روحي»

■ جهاد الرتيسي

قد يكون «التلاقح الروحي» بين متطرفينا ومتطرفي اسرائيل مفارقة، الا اننا نعيشها حينما تطفو على سطح الاحداث بين حين وآخر، وتكفي الاشارة لها لقيام الدنيا وقعودها على رؤوسنا.

قيام الموساد والـ "C.I.A" بتزوير بيان باسم جماعة اسلامية غير معروفة لاخفاء معالم جريمة «البرامكة» الدمشقي كان احد تجليات هذه المفارقة.

فلا يوجد افضل من واجهات التطرف لاخفاء التطرف النقيض لدى الانحشار في الزوايا المظلمة، ولا ادعي بأنني اجيء بجديد وانا اقف عند هذه النقطة.

فقد كانت واشنطن ترى في اليسار العربي والحركة القومية العربية تطرفا حينما انكبت دوائر الـ "C.I.A" على تنشيط القوى الظلامية وتحريكها وفتح الطريق امامها للوصول الى السلطة.

ولدى انهيار الاتحاد السوفييتي، والصدمات التي تلقاها اليسار وفقدان القوى الإسلامية المتطرفة لدورها في مواجهة قوى التنوير والتقدم غيرت واشنطن زاوية الرؤية فبدى لها الاسلاميون حالة متطرفة يجب التعامل معها بطريقة جديدة.

واتسمت الطريقة التي تعاملت بها الاجهزة الامنيه الامريكية مع الجماعات الاسلامية بالحذر، والسعي لاعادة انتاج الادوار في آن واحد.

واذا لم تحقق الولايات المتحدة نجاحات كبيرة في الطريقة الجديدة التي تعاملت من خلالها مع «الاسلامويين» لا يمكننا القول بأنها اخفقت، ففي الوقت الذي كانت الحركات اليهودية المتطرفة تحلم باسرائيل الكبرى خطط المتطرفون الاسلاميون في الوطن العربي لزعزعة الاستقرار في بلدانهم، ويحضرني في هذه اللحظة ما يقوم به الاسلاميون في مصر والجزائر، وما قاموا به في سوريا.

ولا اظن احدا يختلف معي حول اهمية استقرار الاوضاع في القاهرة ودمشق، والاثر الذي سيتركه مثل هذا الاستقرار على حاضر شعوبنا العربية ومستقبلها.

ولا اعتقد بأنني بحاجة لمزيد من الجهد لأصل الى ان واشنطن استخدمت الحركات الاسلاموية كـ «فزاعة» لارباك الساسة العرب، وارهاب مساعي قوى المعارضة لتكريس المجتمع المدني والكشف عن عنصرية الفكر الصهيوني، وابراز الجوانب الحضارية في الشخصية العربية الخالية من التعصب والحريصة على حقها في الحياة.

لقد أعاد الاعلان المزيف الذي حاول واضعوه اخفاء المسؤولية الاسرائيلية عن جريمة البرامكة الى الاذهان حقيقة لا يمكن القفز عنها او تجاهلها، هي التقاء متطرفي الحركة الصهيونية الذين يحكمون تل ابيب مع المتطرفين الاسلاميين على اشاعة الرعب في العواصم العربية وكشف حجم الصدمة التي اصابت واشنطن وتل أبيب لدى اصطدامهما بالموقف السوري من انفجار البرامكة، ذلك الموقف الذي لم يكن متوقعا من الادارة الامريكية ولا اسرائيل كما تؤكد الشواهد التي تمثلت بردود الافعال.

الجولان همنا ولن نتصل بالاحزاب اليسارية في اسرائيل

«الشيوعيون» السوريون يتحاورون على صفحات الحدث

الحدث - اياد خليفة

افرزت الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها المنطقة العربية منذ سنوات عدة انقسامات وانشقاقات داخل الاحزاب والمنظمات العربية، نتيجة اختلاف الرؤى ووجهات النظر في التصدي ومعالجة امور كثيرة.

الحزب الشيوعي السوري الذي كان مرجعا لكثير من الاحزاب اليسارية في الوطن العربي ولا سيما بعد انهيار الاتحاد السوفييتي لم يكن بعيدا عن هذه المؤثرات.

الحدث قامت بمواجهة الأمينين العامين لقطبي الحزب الشيوعي السوري وصال بكداش ويوسف الفيصل عبر حوارين منفصلين.

بداية جرى اللقاء مع وصال بكداش وصال بكداش

* مرحلة الحزب مع الجبهة الوطنية التقدمية كيف تقيمونها بعد ٢٥ عاما؟!

– انطلاقا من المصلحة العامة وانطلاقا من اعتقاد حزبنا بأن القضايا الكبرى تحتاج لقوى كبيرة لكي تناضل من اجلها، سعينا الى الجبهة الوطنية التقدمية وهذه ليست التجربة الوحيدة لنا، ففي الخمسينات حيث كان الاستقلال وليدا وكانت سورية مهددة بالتطويق من الخارج تأسس التجمع القومي البرلماني. وتشكل هذا التجمع القومي من الحزب الشيوعي وخالد العظم وصبري العسلي ممثلين عن البرجوازية الوطنية وحزب البعث وقد لعب هذا التجمع دورا هاما بالذود عن استقلال البلاد وعلى ترسيخ

بكداش: لسنا مسؤولين عن انقسام الحزب

الديمقراطية داخل البلاد، وكان نموذجا للدول المستقلة حديثا.

ايد حزبنا قيام جبهة وطنية تجمع كل الاحزاب التقدمية وشاركنا في وضع ميثاق الجبهة الذي استمر النقاش حوله عاماً كاملا ومضي ٢٥ عاما على قيام الجبهة الوطنية دليل اكيد على ان هذه التجربة ناجحة وهذا لا يعني اننا نتكلم جميعا بصوت واحد ونقوم بأعمال متشابهة، هذه التجربة تجمع بين وحدة وتنوع العمل السياسي وفيها فائدة التقارب بين وجهات النظر، ووفرت الكثير من التناحر الحزبي ونحن الآن نبحث الخطوط العريضة المشتركة ونجد لها حلولا وفي الواقع وكما ينص ميثاق الجبهة يحتفظ كل حزب بحياته التنظيمية، نختلف احيانا ونتفق احيانا اخرى ولكن عندما نضع نصب اعيننا المصلحة العامة لا شك اننا سنجد الطريق الصحيح.

* هناك نقد للحزب بأنه غير فعال في السياسة السورية؟

– الاتهامات ضد الاحزاب الشيوعية كانت موجودة منذ نشأتها واستمرت حتى هذه اللحظة، وقد تعدى الحزب ابياته ايضا.

الكثير من الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وفي فترة البيروسترويكا اجرت أحاديث مطولة مع الامين العام الراحل خالد بكداش مثل جريدة الحياة والكفاح العربي والراية والسفير اللبنانية واعتبرت ان حزبنا هو المرجع لتفسير ما يجري ومما يسعدنا ان تصويبنا وتحليلنا لما يجري في الاتحاد السوفييتي كان صحيحا حتى اننا تنبأنا بما سيحدث. وعلى ما انكر في الذكرى الـ ٢٠ لثورة اكتوبر اظهر خالد بكداش الامين العام لحزبنا في اجتماع ضم جميع رؤساء الاحزاب الشيوعية ورؤساء حركات التحرر الوطني في العالم اظهر تخوفه ويحضور غورباتشوف حيث قال انكم تعطون الكثير لامريكا، فماذا تعطيكم هي في المقابل وقال ان هنالك بعض العثرات في تطبيق الاشتراكية ولكن ممكن تصحيحها ضمن النظام الاشتراكي.

* كيف ترون مستقبل الحركة العربية الشيوعية بعد انهيار النظرية في بلدها الاصلي؟

– المستقبل باعتقادي الراسخ سيكون لحركات التحرر والحركة الشيوعية جزء من حركات التحرر وتجمعها اهداف مشتركة وهي بناء مجتمع العدالة وتامين العيش الكريم للشعب. هذه اهدافنا ومنذ ان وجدت التجمعات البشرية كانت البشرية تواقة لتامين حياة افضل وعيش كريم. نحن نعمل وهذا ليس سوريا بالرغم من الضبابية التي يحاول البعض ان يحيطها بالاحزاب الشيوعية، نحن نعمل كي لا يبقى شكلا من اشكال استثمار الانسان للانسان واستثمار شعب لشعب آخر، هذا هدفنا البعيد التي نعمل من اجله وهدفنا الآني ان نحقق سيادة وطننا وحياة حرة كريمة لشعبنا. وفي داخل سورية هناك حب واحترام تاريخي لحزبنا ومن يسير في شوارع دمشق يشعر بهذه القضية. في الذكرى السنوية لرحيل زعيمنا شارك عشرات الالوف وكان هناك وفود اجنبية اشادت بالعدد الكبير من الشباب الموجودين في الاحتفال.

عندنا صعوبات ولكن الحزب الشيوعي السوري كان اقل الاحزاب وتشتتا ونعرا مما جرى في الاتحاد السوفييتي، الشيوعية عندما بدأت في العالم لم يكن هناك اتحاد سوفييتي ولم يكن هناك دولة عظمى تسندها وكما تعلم اول حزب شيوعي نشأ كان في بلغاريا ومن دعا الى الاشتراكية هما ماركس وانجلز الالمانيان لذلك الفكر الاشتراكي لا وطن له واول اشتراكية في العالم كانت عربية «اشتراكية القرامطة» ونحن ورثو هذا الفكر الاشتراكي العربي والعلمي ونسعى من اجل تحقيق عدالة إنسانية.

* هناك نقد يوجه الى الاحزاب السورية بأنها غير فاعلة في الساحة السورية وخاصة في البرلمان؟

– لهذه الاحزاب ممثلوها في الادارة المحلية وفي مجلس الشعب وفي الوزارة والامر يتعلق بشخصية عضو هذا الحزب وجدية طرحه للمواضيع بواقعية ولا استطيع ان اتكلم عن هذه الاحزاب لكن اشير الى ان ميثاق الجبهة ينص على التساوي بين هذه الاحزاب وحق العمل ضمن اطرها الخاصة وكما قلت نشاطنا الحزب ملحوظ في مجلس الشعب والادارة المحلية ونحن نطرح آرائنا بكل حرية ولا رادع لنا الا رادع الضمير.

* الاحزاب اليسارية الاسرائيلية تحاول دفع عملية السلام. هل اليسار السوري فكر في التنسيق مع هذه الاحزاب للعمل على ذلك؟

– نحن عندنا مشاكل اخرى عندنا الجولان وهم الجولان بالرغم من سورية كانت وما زالت تعتبر ان القضية الفلسطينية هي القضية المركزية لكل العرب ولكن نحن نعمل داخل سورية والآن عندنا سياسة واضحة ان نتعامل مع اي حزب او تنظيم سياسي عربي تحت شعارات تحرير الارض ومكافحة الامبريالية والدفاع عن سيادة بلادنا، طبعا هناك شيوعيون داخل فلسطين نحن نجلهم ونقيم عملهم الشاق من اجل الاستقلال ومحاربة العدو الاسرائيلي لكن لن نجري اي اتصالات مع الاحزاب الاسرائيلية.

* واذا اقتضت الضرورة لخدمة العملية السلمية، هل هناك مجال للتنسيق مع اليسار الاسرائيلي؟

– نحن كل يعمل في حقله نحن نعمل في سوريا فقط.

* في سورية حزبان شيوعيان، لماذا لا يكون هناك اندماج بينكما كون النظرية واحدة والمبدأ واحدا؟

– الاندماج يتحقق بقرارات فوقية ونحن لم نغادر حزبنا ونرحب بمن غادر ويريد العودة.

من له هذه العمر الطويل في الحزب يعز عليه ان يغادر اي رفيق الحزب لان جلب الاعضاء ليس بالامر السهل ومن تعب على بناء البيت لا يهدمه لذلك اذا كان هناك مسؤولية فمسؤوليتنا هي الاقل لاننا لم نغادر حزبنا.



● وصال بكداش.. ومقابلة مع مندوبينا

يوسف الفيصل

* كيف تقيم تجربتكم مع الجبهة الوطنية التقدمية؟

– اولا تجربة الجبهة التقدمية في سورية هي تجربة هامة جدا، نستطيع ان نقول ان هذه الجبهة اصبحت الآن هي الوحيدة ليس فقط في العالم العربي بل في العالم الثالث التي تجمع عدة احزاب على اساس ميثاق محدد وبمواضيع محددة وبأفكار وآراء ومواقف محددة ايضا.

ولا يجوز النظر الى الجبهة فقط من منطلق عملي ونشاط قياداتها المركزية، يجب النظر الى الجبهة من حيث دورها في بناء النظام السياسي في سورية، فهي تمتد الى مجلس الوزراء والى مجلس الشعب ومجالس الادارة المحلية، الى النقابات المهنية والى

طورنا المفاهيم الشيوعية ومقولات لينين عفا عليها الزمن

النقابات العمالية، وبالتالي هذه القوى المنضوية تحت لواء الجبهة وهي سبعة احزاب تتعاون فيما بينها في جميع هذه الميادين وتلتقي على نقاط الاتفاق وهي كثيرة جدا ويستقل كل حزب فيما يتعلق بعمله الداخلي وحياته الداخلية.

طبعا الجبهة وقع ميثاقها في اذار ٧٢ وقد مضى عليها الآن ٢٥ عاما وهي مستمرة في العمل واي بناء مضى عليه ٢٥ عاما لا بد من اعادة ترميمه والنظر في بنائه لرؤية ما هو ناجح فيه وتثبيته وتطويره ورؤية ما هو اقل من المطلوب لتداركه وبالتالي نحن نقول يجب المحافظة على الجبهة، ويجب في نفس الوقت تطويرها، وبرأينا ان تطوير الجبهة يكون بتطوير عملها في الحياة السياسية ونشاطها ومده الى مواقع اوسع لتلعب دورا اكبر واوسع فيما يتعلق بالوضع القائم في سوريا والوضع العربي والدولي.

* مع العيد الـ ٢٥ للجبهة هل سجل حزبكم ملاحظات لم تعد تتماشى الآن مع الوضع الراهن من اجل طرحها للمعالجة؟

– هذا الموضوع طرح قبل اكثر من سنة وقدم كل حزب وجهات نظر كاملة فيما يتعلق بهذا الموضوع ومن المفروض ان يجري بحث هذه النقاط التي أقترحت للوصول الى ما هو متفق عليه من قبل الجميع من اجل تطوير الجبهة والوصول الى نتائج ايجابية اكثر مما هي عليه الآن.

* اتهمت الاحزاب السورية بالجمود، حيث لم نجد نشاطات بارزة للحزب؟

– اولا الذي ينتقد بالجمود يجب ان يحدد اين يقف هذا الجمود، نحن قبل فترة زمنية وتحديدا في نهاية تشرين الثاني انجزنا مؤتمرنا الثامن للحزب وكان مؤتمرا هاما وحدثا كبيرا في حياة الحزب وحياة البلد وقد اجرينا مراجعة لسياستنا التي نسير عليها واجرينا مراجعة فيما يتعلق بحياتنا الداخلية ونظام عملنا الداخلي وادخلنا تعديلات على النظام الداخلي في الوقت الذي ايد فيه المؤتمر وثبت للموقف الوطني لسورية.

نحن برأينا اننا طورنا الكثير من المفاهيم حيث اننا حافظنا على اسم الحزب الشيوعي وطورنا النظام الداخلي فيما يتعلق بالديمقراطية داخل الحزب، وفي المؤتمر الذي ضم ٢٥٢ مندوبا تحدث على منبر المؤتمر ١٣٨ مندوبا وهذه ديمقراطية وامنة جدا وفي عملية التحضير للمؤتمر نشرنا وثيقة في القضايا الاساسية التي ستبحث في المؤتمر واصدرنا نشرة سميت الحوار ناقش كل اعضاء الحزب والآخرون هذه المواضيع وابدوا اراءهم وكانت السياسة التي تقررت في المؤتمر هي السياسة التي رسمها الاعضاء مباشرة من الادنى الى الاعلى، طبعا مؤتمر حزبنا كان حدثا حزبيا وكان ايضا حدثا وطنيا وحفل الافتتاح الذي تم في دمشق شاركت في حضوره كل القوى السياسية في البلد وتحدث ممثل حزب البعث العربي الاشتراكي واحزاب الجبهة الوطنية التقدمية وكان هناك حضور من ٢٥ وفدا عربيا واجنبيا «روسيا، المانيا، البرتغال، اسبانيا» هذه الوفود عبرت عن موقفها في كثير من الامور خصوصا الالتفاف حول السياسة السورية وصمود سورية في هذه الظروف.

نحن ندخل تعديلات وندخل امورا كثيرة حتى على بعض المفاهيم، مثلا كان تقليدا ان يقال ان الحزب الشيوعي هو حزب العمال والفلاحين نحن نقول اننا حزب للشعب وللوطن بما اننا نناضل في سبيل كل قضايا الوطن من البيئة الى المياه.. ولا يعني ذلك اننا تخلينا عن الصراع الطبقي لكننا نعتمد في الاطار النضالي الاساسي على العمال والفلاحين والكادحين والمثقفين، نحن قلنا ان منهجنا الفكري هو الماركسية اللينينية وخاصة منهجها الجدلي المادي والمد التاريخي ولكننا قلنا ايضا ان هناك موضوعات في الماركسية لم يعد ممكنا الاستمرار في تطبيقها وبالتالي نحن ننظر بشكل متطور

الفيصل: حافظنا على اسم الحزب وخرجنا من حالة الانغلاق

في كثير من الامور فيما يتعلق بفهم النظرية وفق الظروف الحالية وفهم البناء الحزبي وفهم التحالفات. وفي حفل الافتتاح كان هناك للمرة الاولى ممثلون للبرجوازية الوطنية وهذه قفزة هامة جدا في مؤتمر للحزب الشيوعي، حيث حضر ممثل الجهاد الاسلامي رمضان شلح وهذا انفتاح كبير فيما يتعلق بسياسة الحزب ليخرج الحزب من الانغلاق الذي كان موجودا فيه سابقا.

نحن في سورية حزبان شيوعيان لذلك يجب التمييز بين الحزبين.

* مستقبل الاحزاب الشيوعية العربية بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، كيف تراه؟

– انا استطيع ان اقول ان حزبنا استطاع ان يستقبل الصدمة الكبرى بانهيار الاتحاد السوفييتي وان يخرج منها بمواقف معززة وثابتة وسينتقل الى الامام ومؤتمر الحزب كان شاهدا كبيرا على ان الاحزاب الشيوعية لم تمت كما روج دعاة الامبريالية، ونشاط الاحزاب الشيوعية في الوطن العربي تطور.

برأينا ان هذه الاحزاب لا بد ان تطور نفسها دون ان تخرج من جلدها، والذي لا يتطور ستحكم عليه الحياة ونحن رأينا انه اصبحنا حزبا مسؤولا امام شعبنا ووطننا فقط ومن واقع بلادنا وحياتنا نستمد قوتنا ونستمد مواقفنا وسياستنا والحزب الذي لا يعيش الآن في خضم حياته الوطنية وفي خضم شعبه وجماهيره سوف ينعزل وبالتالي الحياة ستحكم عليه.

* لم تلمس اي نشاطات على مستوى كبير للاحزاب في سورية!!

– القضية الاساسية هنا يجب فهم طبيعة النظام السوري، النظام السوري هو نظام رئاسي والبرلمان دور محدد في اطار هذا الدور فالاحزاب والممثلون لهذه الاحزاب يقومون بواجبهم كما يقوم الكثير من اعضاء البرلمان بهذا الواجب، طبعا الآن البرلمان تطور كثيرا حيث ان جلساته اصبحت تذاع على الراديو والتلفزيون، وتنشر بالصحافة، لم يعد النائب الآن عبارة عن نائب يعيش في قاعة مغلقة، اصبح النائب يسمع صوته وتتطلع الناس على ما يقوم به وبالتالي البرلمان يلعب دورا فيما يتعلق بقضية نقل هاجس الشعب اكثر فاكثر وبرأينا ان دور البرلمان لا بد ان يتطور مع الظروف الراهنة والتطورات الحالية.

* هل هناك فكرة عندكم للتعاون مع اليسار الاسرائيلي لدفع عملية السلام وخاصة ان السلام مطلب سوري حكومي وشعبي؟

– لا، هذا كلام لا يجوز بتاتا نحن لا ننسق خارج اطار وطننا، نحن ننسق مع احزاب الجبهة، ننسق مع احزاب بلدنا والقوى الوطنية العربية ولا يوجد اي اتصالات مع اليسار او غير اليسار الاسرائيلي.

* لينين يقول اذا وجد حزبان شيوعيان في منطقة واحدة فان احدهما انتهازي، لماذا لم يتم الاندماج مع الحزب الشيوعي السوري الآخر؟

– هذه قضية طويلة لماذا وقع الخلاف وما هي عوامل هذا الخلاف. نحن ندعو الى الوحدة ومؤتمرنا طرح هذا الشعار ولكن يدا واحدة لا تصفق.

* هل هناك رفض من الحزب الآخر لفكرة اعادة الاتحاد؟

– هذه قضية عملية والحياة سوف تحسمها نحن سنبذل جهودنا في هذا السبيل وسنرى كيف نطورها اما مقولة لينين برأيي ان الحياة تجاوزتها، ويمكن ان ينشأ الآن اكثر من حزب يمثل مصالح طبقية متعددة، طبعا لا يعني انه يجب ان يكون حزب شيوعي واحد يمكن ان يكون اكثر من حزب شيوعي، لان فهم النظرية وفهم كل هذه التطورات يمكن ان تؤدي الى نشوء مواقف متعددة وبالتالي ليس بالضرورة ان تنحصر في المفاهيم السابقة فيما يتعلق بهذا الموضوع.

اشواق

من دفتر قديم: العام الجديد

■ ممدوح ابو دلهوم

* يا حلوتي.. العيد عاد،
ليت المآسي لم تعد اذ عاد،
لم تجثم على صدر العباد.
يا حلوتي العيد عاد،
وصادحات الطير ينفثن الالم:
– رباه.. يا غوث الاتام،
الحب غاية الشقي.. وسادة الحزين،
وملجأ للبائسين.
رباه.. لا دماء لو اردت.. لا رباه.
رباه.. حب وسلام.
رباه.. حب وسلام.
* * *
يا حلوتي.. العيد عاد.
الدم يكسر برده بوصمة الشنار!
اخي، ابي، الناس، عالمنا الجريح:
يبكون غائبا يلفه الضريح،
ويركلون الآمال خلف جادة الدماء..
يسائلون الارض،
يخدشون مسمع السماء:
– رباه.. ما بال محمد؟!
– رباه.. ما بال المسيح؟!
اترى.. يلفهما الضريح؟!
* * *
يا حلوتي.. العيد عاد،
وفكرتي البيضاء تمضغ السهاد..
حزينة.. تلهث في درب الاسى،
تجوس في كل البلاد..
تصرخ:
– لا تقتلوا،
لا تحرقوا،
لا تظلموا..
لكنهم يا حلوتي لم يسمعوا،
خنقوا المشاعل في دمي..
ذروا بعيني الرماد،
ذروا بعيني الرماد.
* * *
يا حلوتي.. العيد عاد.
قالوا لنا: العيد عاد..
غنوا وزغردوا له،
زفوه فوق محمل السفاح (!)،
لكنهم.. لو يعلمون حبيبتي،
لو يعلمون..
سلوا الضياء من العيون،
وبكوا على قبر الصباح..
(!!!)..
لكنهم يا حلوتي لن يعلموا،
الا.. متى هبط المنون!
* * *
هامش: من قصيدة (حامل الفكرة البيضاء).. نشرت في جريدة (عمان المساء) عام (١٩٦٨).

خسائرها مليار شيكل سنويا و١٠٠ سيارة يوميا

الحكومة الاسرائيلية تناقش ظاهرة «مسالخ» السيارات في فلسطين

ما زالت اسرائيل تعاني حالة احباط وقلق على الصعيد الاقتصادي بسبب ظاهرة اختفاء السيارات الاسرائيلية يوميا، باتجاه الاراضي الفلسطينية الواقعة تحت السلطة الوطنية الفلسطينية.

وتفيد المعلومات التي حصلت عليها الحدث ان مجلس الوزراء الاسرائيلي قد ناقش الاسبوع الماضي هذا الموضوع، بعد ازدياد هذه الظاهرة، حيث كشفت التقارير الاسرائيلية اختفاء ١٠٠ سيارة يوميا، وان الخسارة السنوية لاسرائيل تقدر بمليار شيكل أو ما قيمته (٢٥٠) مليون دينار اردني.

وفي فلسطين، اكد مصدر فلسطيني لـ «الحدث» ان ظاهرة اختفاء السيارات الاسرائيلية هي من الظواهر الاجتماعية الموجودة في اسرائيل اصلا، بسبب ما لقيه بعض الشبان الفلسطينيين من تشجيع من قبل الاسرائيليين انفسهم، اذ ان رغبة المواطن الاسرائيلي القائمة على الاستهلاك، تدفعه لتغيير سيارته بسيارة اكثر حداثة، او رغبة في الحصول على ثمنها من شركات التأمين، تدفعه لتقديم سيارته للفلسطينيين كهدية او غض الطرف عنها، ثم الاعلان عنها سيارة مسروقة!

واضاف هذا المصدر، انه ومع تصاعد اعمال الانتفاضة، تحولت هذه الظاهرة الى عملية منظمة في اطار النضال المشروع وبكافة الوسائل وعلى مختلف الجبهات ضد الاحتلال، فاصبحت مقابر السيارات او ما عرف بـ «المسالخ»، وسيلة لازعاج الاسرائيليين نفسيا، وارهاق المجتمع الاسرائيلي اقتصاديا، بما يعنيه ذلك من تخصيص الموازنات لحملات التفتيش، والاستنفار الكامل داخل المجتمع وعدم الشعور بالامن.



ومسالخ السيارات كما عرفها قادمون من فلسطين، عبارة عن اماكن مخصصة وسرية لتفكيك هذه السيارات او تغييرها كليا، وتعديلها، ثم بيعها بالقطعة وبأسعار رخيصة مقارنة مع نوعها وسنة صنعها، ويمكن للزائر ان يشاهد هذه المقابر اثناء تجواله في بعض المناطق خاصة القريبة من الخط الاخضر كمدن طولكرم وجنين وقلقيلية وغزة، ومناطق الريف الفلسطيني التي تحوم فوقها طائرات التفتيش الاسرائيلية باستمرار بحثا عن آثار هذه المسالخ!

وعلمت الحدث ان الشرطة الاسرائيلية كانت وقبل اكثر من سنة طورت جهازا جديدا للتعرف على السيارات المسروقة أثناء توجهها لهذه المسالخ، بحيث يستطيع هذا الجهاز قراءة رقم السيارة آليا ومقارنته بحاسوب الشرطة والتأكد ما اذا كانت مسروقة ام لا! ففي اللحظة التي تمر فيها السيارة المسروقة من الشارع المراقب، يقرأ الجهاز رقمها، وتخرج منه على الفور ورقة حاسوب يستطيع الشرطي من خلال الاطلاع عليها معرفة ما اذا كانت السيارة مسروقة ام لا، الا انه وكما يبدو فان الظاهرة تزداد يوما بعد يوم.

تلقى صدمته الاولى في القاهرة

المهدي يحصد اشواك المعارضة السودانية

الحدث - خاص

اثار خروج الصادق المهدي من السودان جدلا كبيرا بين الاوساط المهتمة بالاوضاع السودانية وخاصة بعدما تردد حول امتلاك الحكومة السودانية معلومات ترتكز بشكل كبير على تقارير الاجهزة الامنية حول الرحلة التي بدأت في ام درمان وانتهت في اسمرا.

رحلة رئيس الوزراء السابق بدأ عليها الفشل منذ الخطوات الاولى فخروجه الذي ساهمت طائرة هليكوبتر اريترية بجزء منه اثار بعض التحفظ في التعامل معه ولا سيما في محطته الاولى.

وقد تجييره هيكلية المعارضة على العمل تحت امرة القائد العسكري جون قرنق هذا الند القوي الذي وقف امامه ابان حكمه، وقد تصل به الامور حد العمل تحت لواء الغني مبارك الفاضل قائد حزب الامة في الخارج الامر الذي يثير تساؤلات حول استعداده العمل تحت لواء قرنق وان يكون في الصف الثاني وهو ابن عائلة حاكمة ومفكر عربي ورئيس وزراء سابق. وقبوله بالتحول الى واجهة سياسية من اجل فرض احترام العالم للمعارضة كونها تضم شخصا له مثل هذه الصفات.

والواضح ان المهدي خرج من السودان فارغ اليدين ولا يملك ما يطرحه لحل ازمة الحكومة سواء كانت هذه الازمة مع المعارضة او مع العالم. حيث ان طرحه فيما يتعلق بالوضع الداخلي للبلاد من تعديل الدستور والتوجه الديمقراطي اصبح موضوعا مستهلكا وخاصة بعد ما وضعت الحكومة ميثاق السلام الذي يمنح جميع الاحزاب والطوائف الحق في التعبير، اضافة الى الجهد الملموس من قبل النظام للقيام باصلاحات داخلية تجاوزت ما يطرحه المهدي.

لكن المهدي الذي يطمح للاطاحة بالنظام السوداني لم يتوقع رفض افكاره من الدولة الند لهذا النظام حيث واجه رئيس الوزراء المخلوع العقبة الاولى برفض مصر فكرة استقلال جنوب السودان كون هذه الفكرة تتضارب مع التوجهات والمصالح المصرية حيث تخشى القاهرة ان تصبح دولة جنوب السودان مستقبلا قاعدة اسرائيلية تتحكم بمجرى نهر النيل الذي يعد اكثر من ثروة بالنسبة لمصر.



● المهدي ● البشير ● حسني مبارك

وحسب مسؤولين في الخارجية المصرية يستند الموقف المصري الى مبدأ اساسي وهو احترام السيادة والسلامة الوطنية والاقليمية للسودان اضافة الى رفض التدخل الخارجي في شؤون السودان ومستقبله، وانطلاقا من ذلك فان مصر كانت قد الغت مؤتمرا للرئيس المخلوع جعفر النميري في آب الماضي كان يعزم على عقده في مدينة الاسماعيلية بهدف انشاء حكومة وطنية في المنفى.

هذه المبادئ اصطدمت بطرح المهدي في العمل على محاصرة الحكم في السودان خلال زيارته الاخيرة الى مصر، وعلاوة على هذا الاخفاق فان شخص المهدي اساسا لم يجد ترحيبا في القاهرة حيث انه فقد مصداقيته بالنسبة لمصر. ففي عهده حوصرت السفارة المصرية في الخرطوم واحرق العلم المصري.

كما طالب باعادة النظر في اتفاقية النيل عام ٨٧ واتفاقية الدفاع المشترك عام ٨٩. لذلك تم تحويل وجهة المهدي من قصر الرئاسة الى مقر الحزب الوطني الحاكم للقاء يوسف والي الامين العام للحزب للتباحث في العلاقات الحزبية بين حزب الامة والحزب المصري الحاكم وسبل دعم العلاقة بينهما والعمل على حل اي خلافات سياسية او فكرية بين حزبه والاحزاب المصرية.

حطم شبابيك المستشفيات فهرع المرضى الى الشوارع

تفاصيل الانفجار الايراني الذي هز بغداد

الحدث - المحرر السياسي

توقعت الاوساط الدبلوماسية ان تشهد العلاقات «العراقية - الايرانية» مزيدا من التوتر في اعقاب تسلل شاحنة ايرانية تحمل مدافع هاون من العيار الثقيل الى داخل الاراضي العراقية لتنفيذ عملية التفجير التي استهدفت مقر مجاهدي خلق المركزي في وسط العاصمة بغداد، والتي احدثت حالة من الخوف والذعر بين المواطنين والمرضى الراقدين في المستشفيات القريبة من موقع العملية.

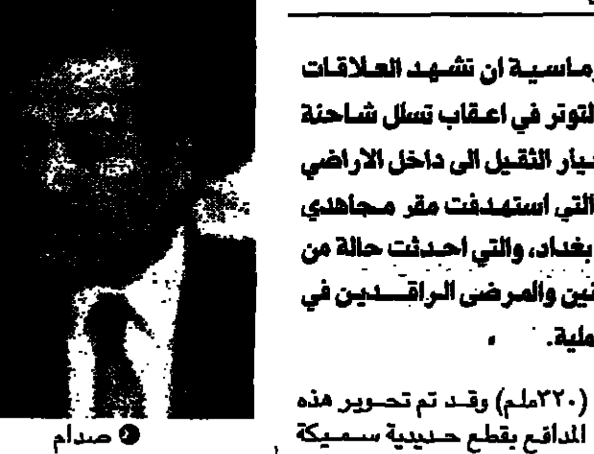
مصادر الحدث قالت بانه في الساعة العاشرة والدقيقة العشرين من يوم الثلاثاء ٩٧/١/٧ وصلت شاحنة «مان» الى تقاطع شارعين على بعد ٦٠٠ متر عن المنطقة المحمية لمكتب المجاهدين المركزي الواقع في ساحة الاندلس ببغداد.

وكانت هذه الشاحنة قد حملت في طهران بثلاثة مدافع هاون عملاق عيار (٣٢٠ملم) وقد تم تحوير هذه المدافع بقطع حديدية سميكة وبطارية خاصة، كما تم تحميلها بالطابوق الاحمر لغرض التمويه والتغطية.

واضافت المصادر ان قذائف الهاون التي تزن كل واحدة منها ٢٠٠ كيلو غرام وتحوي ١٢٥ كيلو غراما من المواد شديدة الانفجار اطلقت بفعل منظومة توقيت ولم يكن اي من المنفذين متواجدا في الموقع خلال اطلاق النار.

وقد سقطت القذيفة الاولى على بعد ١٦٠ مترا عن مختبر الصحة المركزي الواقع في شارع شيباني واحدثت حفرة عمقها ٣ امتار وقطرها ٥ امتار كما دمرت مبنى المختبر وحطمت السيارات العائدة له.

دمرت القذيفة الثانية والثالثة لهذا السلاح الحديث مبنى اتحاد الكتاب والشعراء العراقيين والحقتا اضرارا كبيرة بمستشفى الحيدري الواقع مقابل نقطة اصابة القذيفتين مما ادى الى بتر يد احد العراقيين وساق عراقي آخر واصيب عدد من الابرياء بجروح بينهم عدد كبير من الاطفال، وهرع مئات من المواطنين المذعورين باتجاهات مختلفة خوفا من دوي الانفجار بمن في ذلك المرضى الراقدين في مستشفى الحيدري و٧ مستشفيات قريبة تحطمت شبابيك المستشفيات التي يقيمون فيها اضافة الى شبابيك الابنية المحانية.



● صدام

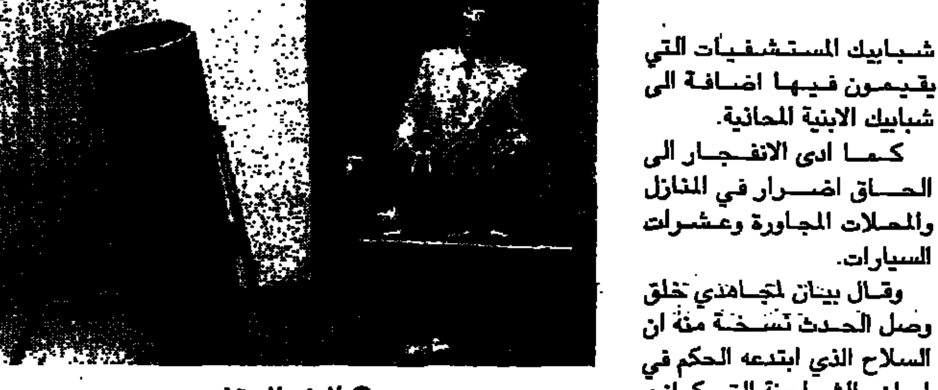
كما ادى الانفجار الى الحاق اضرار في المنازل والمحلات المجاورة وعشرات السيارات.

وقال بيان لمجاهدي خلق وصل الحدث نسخة منه ان السلاح الذي ابتدعه الحكم في ايران والشاحنة التي كانت تحمله لم تستطع دخول المنطقة المحمية للمكتب المركزي للمجاهدين في بغداد ولم تسفر العملية عن الحاق اي ضرر بالنسبة للمجاهدين عدا تحطيم بعض الشبابيك للمكتب.

واضاف البيان ان المجاهدين قاموا على الفور بضبط الشاحنة ومدافع الهاون التي تركها الارهابيون.

واضاف البيان ان العملية جاءت ردا من النظام على الانتفاضات الشعبية في محافظة كرمنشاه والاجواء الاجتماعية الملتهبة في المناطق الغربية من البلاد وخاصة بعد زيارة مريم رجوي الى معسكرات المجاهدين في العراق.





● المدفع المستخدم

ثلاثة مدافع هاون مزودة بجهاز توقيت اخفيت تحت الطوب الاحمر

كما جاءت العملية متزامنة مع بداية مرحلة جديدة لنشاطات المقاومة الشاملة.

من جهته طالب مسعود رجوي قائد المقاومة الايرانية الحكومة العراقية بملاحقة «الدبلوماسيين الارهابيين» واحالتهم الى المحكمة واغلاق «اوكار التجسس والتخطيط الارهابية».

وناشد رجوي الامين العام للامم المتحدة واعضاء مجلس الامن الدولي بادانة الجريمة المعادية للانسانية وطالب رجوي المنظمة الدولية باتخاذ قرارات ملزمة للحكام في ايران.

ورأى أن صمت المجتمع الدولي يعني الاستمرار في ارتكاب الجرائم ضد الشعب الايراني وضد السلام والاستقرار مشددا في الوقت نفسه على حق الرد والدفاع المشروعين للمقاومة الايرانية حيال الجرائم الارهابية.

وكانت منظمة مجاهدي خلق قد حذرت في وقت سابق من استعدادات يقوم بها الحكم الايراني لاستحداث اسلحة جديدة لضرب قوات المقاومة في العواصم العالمية ولا سيما بعد ان فشلت الاسلحة التقليدية بالتاثير على قيادة المقاومة والمجاهدين.

وذكرت مصادر المقاومة ان النظام في طهران كلف هيئة التصنيع العسكري التابعة له باستحداث طراز جديد من مدافع الهاون لهذا الغرض، حيث كشفت معلومات المقاومة في حينه النقاب عن انتاج ٢٠ مدفعا من هذا الطراز الذي يعتبر في الحقيقة من اسلحة الدمار الشامل.

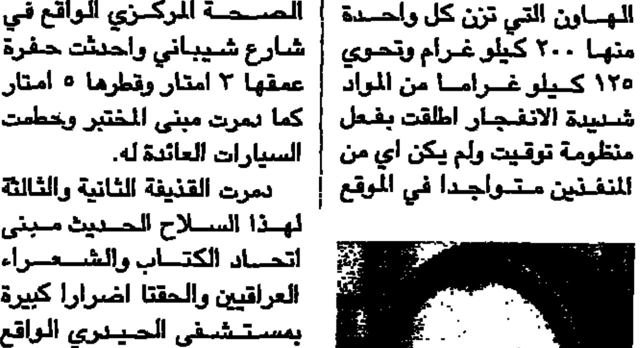
ويذكر ان هذه المحاولة لم تكن الاولى التي تقوم بها طهران حيث سبق وان اقدمت في مطلع هذا العام على ارسال واحد من هذه المدافع الى ميناء انورس البلجيكي بواسطة باخرة (كلاهدون) لاستهداف مقر اقامة مريم رجوي في احدى ضواحي باريس اضافة الى ارسال مدفع آخر من نفس الطراز لاستهداف مكتب المجاهدين في بغداد اثناء تردد مسعود رجوي عليه وتم الكشف عن المخططين في حينه.

وتعد هذه العملية الثالثة والاربعين التي ينفذها الملالي ضد المجاهدين ومقرات جيش التحرير الوطني داخل الاراضي العراقية منذ مطلع العام ١٩٩٣.

وبعد الانفجار بساعات حملت الحكومة العراقية طهران مسؤولية الحادث، مسجلة تجاوزا جديدا على الحكم الايراني الذي اتهمته بغداد بالتورط في محاولة الاغتيال التي تعرض لها النجل الاكبر للرئيس العراقي.

ويذكر ان طهران كانت قد دعت انقرة قبل ايام للاستفادة من الخبرات العسكرية التي حصلت عليها خلال الحرب مع بغداد الامر الذي اعتبره المحللون خطوة عدائية ضد القيادة العراقية.

رجوي يطالب بغداد باغلاق «اوكار التجسس» ويدين صمت المجتمع الدولي





● رجوي

سلام الدول في رماحها..

■ سلامة العكور

لم يشهد التاريخ القديم والوسيط والحديث ان قامت دولة غازية بالانسحاب من الاراضي والمدن التي احتلتها بمحض ارادتها وبواعز اخلاقي او احتراما للسلام العادل...

فاحتلال الغزاة احتاج دائما الى جهاد، وقوة رادعة من اجل دحره وتطهير الارض من القوة الغاصبة..

فمثلا لولا عبور الجيش المصري قناة السويس وتحطيم خط بارليف، لما انسحبت القوات الاسرائيلية من القناة ومن سيناء، ولما اذعنت اسرائيل لارادة مصر وارادة المجتمع الدولي وتخلت عن اطماعها التوسعية في ارض مصر ونفط مصر وثروات مصر..

وفي الحروب الصليبية، لولا الجيوش التي قادها صلاح الدين الايوبي وهشم بها جيوش الاحتلال الصليبي، لظل ملوك اوروبا الصليبيون جاثمين على صدر هذه البلاد كلها..

نحن هنا لا ندعو للحرب ولكن يجب ان تستعد دول الطوق لخوضها اذا ما فرضت عليها من جانب اسرائيل المتغطرسة والطامعة في اراضينا وثرواتنا ومياهنا..

والسلام العادل الذي يضمن للفلسطينيين والعرب امنهم القومي واستعادة حقوقهم في الارض والمياه والسيادة، لا يمكن ان يتحقق جراء ايمان اسرائيل بضرورة استتبابه في المنطقة، او بفضل مروءة نتنياهو وحزبه او تحت تأثير ارادة التوراتيين من ابناء يهودا..

فلولا الانتفاضة الشعبية الباسلة في الضفة الغربية وغزة، لما اعترفت اسرائيل بمنظمة التحرير ولما قبلت الجلوس اليها لعقد اتفاقية «اوسلو» على هشاشة هذه الاتفاقية..

نعرف ان الولايات المتحدة الاميركية ترغب منذ حرب الخليج الثانية باستتباب السلام في المنطقة من اجل ضمان انتعاش وازدهار مصالحها الحيوية بالمنطقة.. لكن جميع الادارات الاميركية رغم مزاعمها كوسيط مبادر لتحقيق السلام «العادل» لم تمارس ضغوطها الا على الجانب الفلسطيني والعربي.. وما زالت ملتزمة التزاما كاملا بضمان التفوق العسكري والاقتصادي الاسرائيلي على جميع الدول العربية..

قد تكون قوة هذه الدولة او تلك نابعة من قوة اقتصادها او تفوقها الحضاري والتكنولوجي او نابعة من اهمية ثرواتها القومية، وهذا كله اذا ما وظف في خدمة صراعها مع العدو يمكن ان يشكل بديلا للقوة العسكرية المتفوقة.. لكن يبقى الاعداد لقوة عسكرية كافية امرا لا بد منه..

واذا كانت اسرائيل مؤمنة بقول «ابن خلدون» الذي يقول «ارزاق الدول في رماحها»، فان علينا ان نؤمن بأن «أمن الدول وسلامها في رماحها»، اليس كذلك؟!!

المعاهد الدينية اجحت الصراع والمؤتمر يعيد النظر بمواقف الاصلاح

الائتلاف اليمني على مفترق طرق



على الرغم من تصويت عبد الله الاحمر زعيم حزب الاصلاح اليمني الحزب الشريك في الائتلاف الحاكم مع عدد محدود من اعضاء الحزب الى جانب اقرار موازنة الدولة لعام ٩٧ في مجلس النواب الا ان اعضاء الكتلة البرلمانية للحزب قاطعوا الجلسة وللمرة الثالثة.

واعتبر نواب من حزب المؤتمر الشعبي ان انسحاب شركائهم في الحكم من الجلسة يعد اخلالاً بالالتزامات السياسية والبرلمانية تجاه حزب المؤتمر. وهذه ليست المرة الاولى التي يتخلى فيها اعضاء حزب الاصلاح عن التزاماتهم في الحكم.

حيث انهم عارضوا خلال السنة الماضية التصويت على موازنة العام الماضي وعرقلة اقرار مشروع الخطة الخمسية اضافة الى معارضة مشاركة اليمن في مؤتمر عمان الاقتصادي في حين تم اقرار كل هذه القضايا على المستوى الحكومي.

واعتبرت شخصيات يمنية ان هذا الموقف الرافض للالتزامات الثنائية من قبل الاصلاح يدفع المؤتمر الشعبي العام الى مراجعة علاقاته ومواقفه مع شريكه.

ورجحت الشخصيات اليمنية موقف الاصلاح من مقاطعة الجلسات هو الاصرار على رفض دمج موازنة المعاهد الدينية مع موازنة وزارة التربية والتعليم الشيء الذي يؤدي الى الغاء المعاهد مما يلحق ضرراً كبيراً بالاصلاح باعتبار ان استقلال موازنة المعاهد العلمية يساهم في تمويل جانب النشاط الحزبي للاصلاح في هذه المعاهد.

في نفس السياق صرح احمد علي السلامي رئيس الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي المعارض ان حزبه لم يكن ضد الموازنة التي امتنع عن التصويت لصالح اقرارها، لكنه طالب بتعديلها في اتجاهات محددة لصالح الاستثمار واحداث تقليصات حقيقية تواكب قرارات الحكومة التي اتخذتها أوائل العام الماضي في اطار برنامج الاصلاح الشامل ولم تنفذها حتى الان.

● علي عبد الله صالح

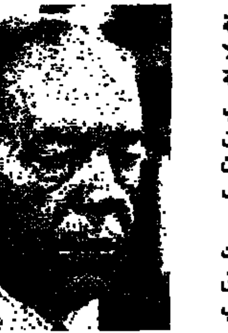
رغبة جزائرية وعدم اكتراث مغربي

«الصحراء» تعرقل تجديد الاتفاقية الامنية

قال مسؤولون مغاربة ان ملف نزاع الصحراء الغربية لا يزال العائق الرئيسي امام تسوية الخلافات القائمة بين المغرب والجزائر حيث ان الالاف من الصحراويين المقاتلين واللاجئين تاويهم مخيمات مدينة بتندوف الجزائرية.

وعلى الرغم من الانعكاسات السلبية لحركة التجارة في مناطق الحدود المشتركة فان السبب الثاني الذي يلقي بظلاله على المساعي المبذولة هو ان الامر اصبح مرتبطاً بالصراع الدائر في الجزائر وحالات التسلل التي تقوم بها عناصر الجماعات الاسلامية الذين يقومون بتهريب الاسلحة والاختفاء في المناطق الوعرة على الحدود المشتركة بين البلدين، وتحدثت بعض المصادر عن رغبة الجزائر في تمديد العمل بالاتفاقات الامنية المبرمة مع المغرب كونها تمنع استخدام اراضي البلدين لشن الهجمات او ايواء المعارضين.

وكانت مناطق الحدود القلقة منذ صيف ٩٤ قد شهدت مؤخراً تزايدا ملحوظا في حالات التسلل مما دفع الحكومة المغربية الى مطالبة السكان بالتزام الحذر للحؤول دون نفاذ عناصر الجماعات الجزائرية الى الاراضي المغربية وخاصة بعد ان ضيقت قوات الامن الجزائرية الخناق على الجماعات المسلحة مما دفع عناصرها للجوء الى الاراضي المغربية.



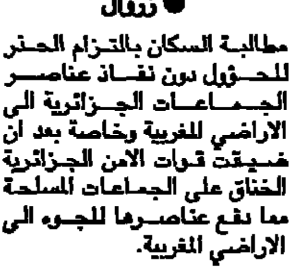


● الحسن الثاني





● زروال



الحدث تحصل على الشيفرة التي ارسلها الامن الفلسطيني للسوريين

مخطط اسرائيلي لنقل معارك الجنوب اللبناني الى دمشق

الحدث - جهاد الرنتيسي

انشغلت الاوساط الدبلوماسية خلال الايام العشرة الماضية بمتابعة التداعيات السياسية لانفجار حي البرامكة الدمشقي، حيث تركزت الاضواء على رد فعل دمشق، والطريقة التي تعاملت بها واشنطن وتل ابيب مع الاتهامات السورية.

وكان التصلب السوري في مواجهة «مرافعة» البيت الابيض عن تل ابيب ابرز ما توقف عنده المحللون السياسيون الذين كانوا يتوقعون من دمشق عدم التعليق على الموقف الامريكي الذي اظهر انحيازا واضحا لاسرائيل.

ولم يأت اعتقاد المحللين السياسيين من فراغ، فهناك ما يبررها، في الوقت الذي اعتكف المسؤولون السوريون على التقاط الاشارات الاسرائيلية وتحليلها، وبدأوا استعداداتهم لمواجهة اصعب الظروف، بما في ذلك احتمال الحرب.

وفي مثل هذه الاجواء يبدو ارضاء دمشق لواشنطن امرا ضروريا لدفعها الى اقصى ما يمكن من درجات الحياد في حال نشوب الحرب مع اسرائيل.

الا ان تطورات الموقف اكدت صوابية رد الفعل السوري فلم تجد واشنطن امامها حينما احست بالانحشار في الزاوية السورية سوى الاعلان عن مطالبتها لسفيرها في دمشق بجمع معلومات عن الانفجار في اشارة واضحة الى انها مستعدة لمراجعة موقفها.

ولدى فشل واشنطن في تبرئة تل ابيب اخذ مسار الاحداث منحى جديد حيث بدأت مساعي الادارة الامريكية لتعويم الاتهامات السورية من خلال تسريب انباء حول تورط جماعة اسلامية متطرفة غير معروفة في الحادث.

والواضح من خلال رد الفعل السوري على الاعلان الذي بدت البصمات الامريكية واضحة عليه ان دمشق التقطت

القاء القبض على عدد من المتهمين وسط حالة من التكتم وما زال التحقيق جاريا

● الاسد

● نتنياهو

الصنارة واعادتها الى اصحابها بعد انتزاع الطعم، فلم يتوان السوريون عن اعادة التأكيد على تورط اسرائيل في العملية التي راح ضحيتها عدد من المدنيين.

وفي هذا السياق لا يختلف المحللون السياسيون على ان اتهامات دمشق لم تأت من فراغ وان سوريا تمتلك من المعلومات ما يثبت تورط الاسرائيليين في الحادث، ولم تكن الاتهامات التي وجهت لاسرائيل مبنية على تهديدات «اوري لوبراني» المنسق الاسرائيلي مع «العملاء» اللبنانيين لدى قيام دمشق باعتقال للمتورطين في حادث طرابلس.

وتذهب المعلومات التي حصلت عليها «الحدث» الى حد الاعتقاد بأن دمشق كانت تتوقع حدوث اعمال تخريبية اسرائيلية في اراضيها.

وتشير مصادر دبلوماسية مطلعة الى ان الاجهزة الامنية السورية تلقت تحذيرات واضحة من احد اجهزة الامن الفلسطينية تضمنت تأكيدات على وجود مخطط لتنفيس ازمة الليكود من خلال القيام بعدد من الاعمال التخريبية.

وذكرت المصادر ان غزة اكدت لدمشق على نية تل ابيب للرد على بقاء المعارضة الفلسطينية في دمشق والعلاقة المتميزة بين دمشق وحزب الله بضرب العمق السوري وتوسيع رقعة المواجهة كي لا تبقى مقتصرة على جنوب لبنان.

حرب تحت الحزام بين تل ابيب ودمشق بدلا من الحرب التقليدية

وهدفت تل ابيب من خلال هذه الخطوة للي ذراع دمشق من خلال العمل على توتير الوضع الداخلي السوري ومن ثم اضعاف توقف صناع القرار السياسي هناك.

ولذلك ترى المصادر ان من بين الاسباب التي دفعت السوريين للتصلب في وجه الامريكان اظهار حجم المخطط الذي يستهدف الموقف السوري للشارع السياسي.

واذا صحت هذه الرؤية يمكن القول بأن القيادة استطاعت تجيير العملية الاسرائيلية بشكل معاكس.

ولكن من المستبعد ان تكون عملية «البرامكة» الاخيرة من نوعها اذ تؤكد التقارير على سلسلة من العمليات تنوي تل ابيب تنفيذها في دمشق وعواصم عربية اخرى.

ولضمان تنفيذ هذه العمليات قام الموساد بنقل احدى محطاته الاستخبارية من جنوب لبنان الى السفارة الاسرائيلية في عمان.

وتشير تقارير امنية تم تداولها مؤخرا بأن على رأس اولويات المحطة الاستخبارية الاسرائيلية التي تتستر بالسفارة الاسرائيلية في عمان تجنيد الجواسيس وتوفير الغطاء للعملاء بالاضافة الى نقل التوجيهات.

الموساد ينقل محطته من جنوب لبنان الى السفارة الاسرائيلية في عمان

ولا تستبعد مصادر «الحدث» ان تكون تلك المحطة وراء الانفجار الذي حدث في البرامكة.

وبذلك ستبتعد الشبهات عن عملاء اسرائيل التقليديين في لبنان لتتحصر في شبكات تجسس يعمل الموساد بشكل دائم على تشكيلها وتفعيلها للحصول على معلومات حول الوضع الداخلي السوري والتنظيمات الفلسطينية الموجودة هناك.

وترجح مصادر «الحدث» نجاح الموساد في اختراق بعض الفصائل الفلسطينية المعارضة التي تتخذ من دمشق مقرا لها للتغطية على شبكاتها، معيدة الى الاذهان محاولة الاغتيال التي كان قد تعرض لها احمد جبريل الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة، والتي ثبت تورط موظف «لاسلكي» الجبهة فيها.

ولا تستبعد المصادر ان تقوم دمشق بالكشف عن المتورطين في انفجار «البرامكة» اذ تؤكد المعلومات التي جمعتها «الحدث» على تمكن دمشق من القبض على المتهمين بعد حصر المشبوهين.

وترى مصادر «الحدث» في قيام اسرائيل بمثل هذه الخطوة تصعيدا سياسيا ضد الولايات المتحدة واسرائيل.

وفي هذه الاجواء يعتقد المحللون باستمرار حرب الضرب تحت الحزام بين دمشق وحلفائها من جهة وتل ابيب من جهة اخرى، وان تكون هذه الحرب بديلا عن الحرب التقليدية التي يجري الحديث عنها.■

مؤشرات

«سوسة» الدولة الفلسطينية

● شاكر الجوهري

الثرثرة والثرثارون لا يمكن ان يبنوا دولة..

لفضل من يتوجب ان يعرف ذلك ويدركه هو الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي اهله عمله، وكسل وتقاعس الآخرين، لتولي راس القيادة الفلسطينية.

لقد كان عرفات يعمل طوال الليل والنهار في الوقت الذي كان «قادة» آخرون يكتفون بالثرثرة وتقديم اعتراضات على سياساته وممارساته، تذروها الرياح، وتضيع مع الهواء بالرغم من ان معظمها كان صحيحا... وذلك لسبب بسيط: انها لم تكن مشفوعة يوما بالعمل، او ببرنامج بديل وخطة بديلة.

والآن التاريخ يعيد نفسه على شكل ملهاة، بعد ان حلت بالثورة الفلسطينية المأساة التي تمثلها «اوسلو» باعتبارها الثروة المشتركة للانفراد بالقرار، وما يمكن ان يؤدي اليه الانفراد.

لست من الذين اسعدتهم «اوسلو» حين تم التوقيع عليها، لكن الموضوعية تقتضي الاعتراف بأمرين:

الاول: ان الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية يواجهان صلف وتعنت نتنياهو الآن بالتمسك بنصوص «اوسلو».

الثاني: ان عرفات قد اوصد، كما يبدو، باب التنازلات بعد «اوسلو».

والى ذلك يجب ان نقر ونعترف بأنه لو لم يوقع اوسلو قبيل سقوط حكومة حزب العمل، لما امكن الحصول على اتفاق، حتى وان كان اسوأ منه بكثير، مع حكومة نتنياهو.

اسوق كل ذلك لاثبت للسيد الرئيس ان ما ساقوله لاحقا ينطلق من ذات الموضوعية التي سانتقد بها بعض سياساته التي لم ولن تظهر الايام الآتية انها كانت مصيبة، الا في معرض الجناس اللغوي الكامل فقط.. تطابق اللفظ واختلاف المعنى، وهو ما آمل ان اكون مخطئا في تقديره.

سيادة الرئيس.. لا يعقل ان يفشل الفلسطينيون في بناء دولتهم وهم الذين شاركوا بفعالية مشهود بها ولها في بناء كل دول المنطقة العربية، كما استفيد من خبراتهم في بعض الدول غير العربية ايضا.

سيادة الرئيس.. ان من يزور وزارات ومؤسسات السلطة الفلسطينية، او يقصدها بعمل ما، او لانجاز معاملة ما يكتشف ببساطة بالغة ان الغالبية العظمى من هذه الوزارات والمؤسسات والموظفين المعينين فيها، لا تعمل ولا يعملون.

وان دقق المرء اكثر، سيكتشف ان الغالبية العظمى من الموظفين الذين لا يعملون هم من المناضلين السابقين الذين صدرت «فرمانات رئاسية» بتعيينهم مدراء، ومدراء عامين حتى احتشدت الوزارات بعدد من المدراء يفوق عدد الموظفين، وربما فاق ايضا عدد المراجعين بالنسبة للوزارات غير المتصلة مباشرة بالجمهور.

انهم يا سيادة الرئيس تعودوا على اضاعة الوقت في الثرثرة منذ تركوك او منذ حيدتهم جانبا كي تعمل وحدك.. تصيب وتخطئ وهم في ثرثرتهم سادرون، وهم لا يزالون يواصلون ما اعتادوه من ثرثرة، وحياكة المؤامرات على الآخرين من الاخوة والرفاق، دون عمل مفيد يقومون به.. مطمئنون الى غياب الحساب والمتابعة، والى ان ساعة الحساب غير آتية!

سيادة الرئيس.. لقد انهار الاتحاد السوفياتي بعظمته، وتفكك المعسكر الاشتراكي بجبروته وعظمته، ليس بسبب خلل في النظرية والايديولوجية، وانما اساسا بسبب الخلل الذي تراكمت نتائجه في التطبيق.. ذاك هو ليس غياب المحفزات للمبدعين فقط، وانما لانعدام الحساب والمحاسبة بالنسبة لغير المنتجين ايضا. ولو وجدت هذه «السوسة» في اي نظام مهما كانت هويته الايديولوجية فانها كفيلة بنخره واسقاطه من الداخل. فهل يمكن ان تتحول سوسة النخر والهدم هذه الى معول بناء وتشييد الدولة الفلسطينية التي سقط آلاف الشهداء من اجلها؟!

سيادة الرئيس.. ارجو ان تسمح لي بأن اصارحك بما لا يجرؤ آخرون على قوله.

ان مفتاح العلاج هو في توقفك شخصيا عن التدخل في الشؤون الداخلية للوزارات، والانفراد دون سواك بمن في ذلك الوزير في توقيع قرارات تعيين المدراء والمدراء.. الذين يزيد عددهم في بعض الوزارات عن الموظفين، الذين يعيشون هم ايضا بقرار منك. ان المدير او الموظف الذي يعين ويحدد راتبه بقرار الرئيس لا يملك الوزير، او اي موظف كبير مساءلته ومحاسبته. وهنا تكمن بداية الخلل الكبير.

ثم ان المناضلين السابقين، وان حمل بعضهم الشهادات الجامعية، وربما العليا، لم يكتسبوا خبرة في العمل بقدر ما اكتسبوا خبرة في النضال بالقدر الذي ناضلوا فيه او سمح لهم ان يناضلوا فيه. وهؤلاء يا سيادة الرئيس، وعلى الاقل منذ عام ١٩٨٢، امتهنوا الفرجة فقط على مشهد ليس فيه غير بطل واحد لا نريد له ان يكون هو البطل، وهو الضحية في ذات الآن..!

والى ذلك، هل يجوز ان تنتشر الوزارات لتستقر حيث يستقر الوزراء؟ فالوزير الذي يقيم في رام الله يكون مقر وزارته في رام الله. والوزير الذي يقيم في غزة يكون مقر وزارته في غزة، وهكذا الحال ايضا بالنسبة للوزراء الذين يقيمون في البيرة او بيت لحم او نابلس او القدس.

اما من حل وسط يا سيادة الرئيس بين المركزية الشديدة المخربة، واللامركزية الشديدة.. المخربة ايضا.

سيادة الرئيس.. ارجو ان تقرأ هذا المقال كله، لا ان تكتفي بالسطور او الفقرات التي يخطط لك تحتها. فأنا اريده ان يكون صلة وصل، لا وسيلة قطع وانقطاع.■

كان مستلقيا ومغطى بـ " الشرشف " ولا اعرف اذا كان مشلولا ام لا

التميمي: طلب مني عدي الجلوس وقال لي ان ايران واسرائيل وراء محاولة اغتياله!!

قام التلفزيون العراقي قبل ايام ببث خبر عن زيارة قام بها الشيخ اسعد بيوض التميمي زعيم حركة الجهاد الاسلامي - بيت المقدس لعدي صدام حسين.

الحدث التقت الشيخ وحاورته حول الزيارة:

■ قمتم مؤخرا بزيارة الى بغداد، ما هي طبيعة هذه الزيارة؟!

□ في الواقع زيارتي الى بغداد لم تكن سياسية وانما تتميز بطابع انساني حيث ان مقاولا فلسطينيا كان في الكويت تآمر عليه بعض الاشخاص ابتزوه فجاءتني زوجة الرجل من الكويت واعتقدت ان كلمتي عند صدام حسين لا ترد وهذا الكلام يعتقده الفلسطينيون والاردنيون والعراقيون وانا سأقنع الجميع ان هذه ليست الحقيقة.

طلبت المرأة مني التدخل وانا بطبيعتي انسان عاطفي ولذلك ذهبت الى العراق رغم انني مريض.

■ هل حلت المشكلة؟!

□ لا استطيع ان اقول انها حلت لكنها على طريق الحل.

■ زرت عدي في المشفى، كيف كانت حالته الصحية؟

● عدي صدام

□ نعم زرته وكان مستلقيا في السرير ولم ينهض منه صافحته واردت الذهاب فطلب مني ان اجلس وبقيت بجواره نصف ساعة تقريبا.

■ قيل انه اصبح مشلولا هل لاحظت ذلك؟

□ لا استطيع ان اؤكد او انفي حيث كان مغطى بشرشف لكن تحدثنا مع بعضنا.

■ خلال النصف ساعة التي قابلته بها الم تظهر علامات الشلل؟

□ لا كان يتحدث بصوت مفهوم ومسموع.

■ الم يحرك قدميه او يديه خلال النصف ساعة؟

□ لم الاحظ ذلك لكنه تحرك على الاغلب.

■ هل تحدث عن طريقة الهجوم عليه؟

□ لم يتحدث لكنه قال ان العراق يستحق التضحية من اجله اكثر من ذلك.

■ عدي يعتقد ان قضيته سياسية؟

□ نعم قال ان ايران واسرائيل معا وراء هذه العملية.

■ خلال النصف ساعة هل تحدث عن اصابته فقط ام كانت هناك مواضيع اخرى؟

□ تحدثنا في مواضيع مختلفة سياسية وغير ذلك قلت له ان الاسلام هو الحل ويجب ان يأخذ الحزب الحاكم هذا الامر بعين الاعتبار.

■ ماذا كان رد فعله؟!

□ كان ايجابيا اذ يشهد العراق تحولا اسلاميا مخيفا حيث انتشرت دور وكليات القرآن، والآن ممنوع ان يتخرج اي شخص من الجامعة الا اذا حفظ القرآن مهما كان تخصصه. وانا اعتقد ان هذا الامر من عجائب الدنيا.

■ هل تطرقت خلال الزيارة للحديث عن السلطة الوطنية الفلسطينية؟

□ قابلت طه ياسين رمضان ولم اقابل صدام الذي كان خارج بغداد وتحدثت مع رمضان عن اوضاع السلطة والعملية السلمية وقال ان عملية السلام (حكي فاضي).

■ الم تحمل رسالة من طرف ياسين رمضان الى السلطة الوطنية الفلسطينية؟

□ لا.

■ هل تحدث عدي عن الاردن؟

□ لا.

■ هل تحدث عن السلطة الوطنية؟

□ بشكل مباشر لم يتحدث لكننا تحدثنا بشكل عام عما يجري على الساحة.

■ هل كانت هناك آثار على وجه عدي؟

□ لا كان وجهه طبيعيا وكنت قد دعوته ان يردد خلفي الحديث الشريف اعوذ بعزة الله وقدرته سبع مرات وفعلا ردد خلفي سبع مرات.

■ يؤخذ على عدي رعونة تصرفاته هل تتوقع ان تصلح اخلاقه؟

□ المفروض ان يصلح لان الانسان تعلمه الاحداث.

■ هل كان اللقاء بناء على طلبك ام طلبه؟

□ انا طلبت مقابلته لأزوره كمريض.■

تشاجروا على فتاة واتهموا بعضهم بالتجسس

الاسرائيليون العرب يحطمون فنادق القاهرة

اثارت المشاكل التي قام بها اسرائيليون عرب في فنادق القاهرة الاسبوع الماضي حفيظة وزارة السياحة واقسام الامن المصري حيث ابدت الوزارة بعض الشكوك في ما قام به الشبان العرب الاسرائيليون والذي قد يكون مدبرا لتهييج السياح من الجنسيات الاخرى وخاصة ان اساس المشكلة واحد.

المشاجرة الكبرى وقعت في فندق شهرزاد حيث وجه لابناء قرية مصمص التابعة لام الفحم الى ابناء قرية عيلوط قرب الناصرة التهم بالعمالة والتجسس لصالح اسرائيل.

في قسم الشرطة اتهم ابناء عيلوط زملاءهم بالتحرش بهم وقالوا معظمهم يجندون في اسرائيل ولا نعلم ما الذي اتى بهم الى فوجنا وقد استفزونا الى حد سب وشتم شقيقة احدنا وهذا الامر لا يمكن السكوت عليه.

وفي فندق الامان في الدقي حدثت مشاجرة عنيفة بين ابناء اللد وابناء الناصرة وكفر كنا وحطموا صالة البلياردو وواجهة الفندق والمرايا الزجاجية، مما دفع العمال المصريين في الفندق الى الاصطدام بهم الى ان وصلت الشرطة والقت القبض على ٢٠ اسرائيليا من اصل عربي واقتادتهم مع فتاة الى قسم الشرطة. واكد قسم الشرطة على ان الشجار كان بسبب الفتاة الاسرائيلية.

وشهد فندق النبيلة في المهندسين مشادة كلامية بين خمسة من نزلاء الفندق والمسؤولين في المطعم بسبب تأخر وصول الافطار لهم.

وقال مسؤول الامن في الفندق ان الاشخاص الخمسة اثاروا هذه المشكلة داخل الفندق بزعم انه تأخر في تقديم الافطار لهم وان هذه الاسباب كلها لا تتناسب مع حجم الرد العنيف الذي يستهدف احداث الفوضى في المكان.

والملاحظ في المشكلات الثلاث انها انتهت جميعها الى الصلح ولم تحول اي قضية الى النيابة.

واللافت للنظر انه بعد ساعة واحدة من الاعتداء في المشكلة الاولى في فندق شهرزاد اتصلت السفارة الاسرائيلية في القاهرة بادارة الفندق لاحتواء الموقف وبعدها مباشرة اتصلت السفارة المصرية في اسرائيل حسب ما اكده مدير الفندق مضيفا لا افهم كيف علموا بهذه السرعة.

ويبدو ان تكرار الحوادث الثلاثة بهذا الشكل ومن شباب صغيري السن من ١٨ - ٢٥ سنة يحمل الجنسية الاسرائيلية دفع الى التساؤل هل استخدمتهم السلطات الاسرائيلية لضرب السياحة في مصر واحداث نوع من الشغب والبلبلة داخل الفنادق السياحية وفي هذا الوقت بالذات الذي يرتاد فيه السياح الاجانب هذه الفنادق لقضاء حفلات سهرات رأس السنة في الوقت الذي تشكو فيه اسرائيل من الانتكاسة الكبيرة التي تعرضت لها شركاتها السياحية وانهيار فرص التطبيع مع مصر الى حد وقف الرحلات البرية بين القاهرة وتل ابيب.■

Newsweek | The Economist | International Herald Tribune | The Sunday Times | The Guardian International

في ظل شكوك حول الدور الحقيقي لقوات الأمن الفلسطينية

العنف قد ينفجر في اي لحظة في الضفة وغزة

عند التنقل في الضفة الغربية وقطاع غزة، وعبر نقاط التفتيش، فان للمسافرين يتم الترحيب بهم من قبل بندقية شبه آلية وعبارة: «جواز السفر؟». ويبدو عدد الجنود الاسرائيليين ومسؤولي الامن الفلسطيقيين وكأنه لا ينتهي ولا تحتمله ارض معروفة للعالم كله بأنها مقدسة. وبينما افترض الكثيرون ان السلام في متناول اليد بعد ان وقع ياسر عرفات والراحل اسحق رابين بالاحرف الاولى على المعاهدات الاولية لما كان يفترض ان يكون اتفاقية سلام، الا انه منذ انتخاب بنيامين نتنياهو الذي يقود حكومة يمينية، والاحداث تشير عكس ذلك. وقد اكدت الاشهر الماضية ان التهديد اليومي بالقوة والاستخدام المتكرر لها هو الآن جزء من الحياة في الضفة الغربية وغزة.

وما زال الفلسطينيون يعيشون في ذهول بعد احداث العنف التي اودت بحياة ما يزيد على ٦٠ شخصا وادت الى جرح ما يزيد على ١٠٠٠ شخص منهم. لقد اصبحوا مشغولي البال، وهم يرون ان الكثير من مدنهم وقراهم محاصرة بالدبابات الاسرائيلية المتأهبة للرد باطلاق النار ضد اي هجوم عليها، حتى لو كان بالحجارة او زجاجات المولوتوف او الذخيرة الحية. وبالمقابل فالاسرائيليون يرتعشون كلما تذكروا الصور التلفزيونية لقوات الامن الفلسطينية المسلحة وهي تسدد اسلحتها تجاه الجنود الاسرائيليين خلال اكثر المصادمات عنفا بين الفلسطينيين والاسرائيليين منذ سنوات.



ومنذ ان انتهى العنف بلقاءات قمة طارئة في واشنطن والدبلوماسية الامريكية المترددة بين الحكومتين الاسرائيلية والفلسطينية لم تحرز سوى تقدم بسيط وحلول غير مرضية ابدا فيما يتعلق بمدينة الخليل. وكأحد اكثر المواقع المتنازع عليها، حيث يطالب اليهود والمسلمون بحقوق دينية في نفس المكان، اصبحت المدينة موقعا لتوتر كبير وصراع بين السكان الاصليين من الفلسطينيين منزوعي السلاح والذين يفتقدون القوة، وعصابات من المستوطنين اليهود المسلحين، والذين جاء معظمهم من دول اوروبا الشرقية وامريكا.

والارض المقدسة اليوم هي مكان يوجد فيه شعبان ودولة واحدة وعشرات المناطق المحاصرة والعديد من الجنود. وعلى الاقل في الوقت الحاضر هناك امل ضعيف بأن الفلسطينيين سيحققون رغبتهم بدولة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية مع تراجع معاهدات السلام في ظل الصراع اليومي. ونتيجة لذلك، كما يقول معظم الفلسطينيين، فان العنف على وشك ان ينفجر مرة اخرى في اي لحظة.

ويعتقد معظم الفلسطينيين ان الصراع المفتوح مع الاسرائيليين افضل من صراع بطيء. كما ان هناك ارتباكا حول الدور الذي ستلعبه قوات الامن الفلسطينية في الفترات الحاسمة، الى درجة ان البعض يسعى مع الاسرائيليين للحصول على حريته.

«انه وقت مربك جدا بالنسبة لنا» تقول نانسي دويك، ٢٨ عاما، موظفة حكومية فلسطينية في رام الله. وتضيف «لقد اضطررنا الى اثارة قوات الامن الفلسطينية في رام الله حتى يردوا على الاسرائيليين. لقد اخبرناهم انهم جبناء وطلبنا منهم ان يعطونا اسلحتهم اذا لم تكن لديهم الشجاعة للرد على الاسرائيليين».

ان موقف نانسي تجاه قوات الامن الفلسطينية هو موقف يشترك فيه الكثير من الفلسطينيين. تقول الدكتورة نائلة عياد، وهي طبيبة صحة عامة وتعمل في رام الله: «لا نعرف بالضبط اذا ما كانوا موجودين هنا لحمايتنا او لحماية الاسرائيليين من الفلسطينيين، انه امر محير». وتضيف د. عياد التي قامت بمعالجة جرحى القوات الامنية والمدنيين بعد المصادمات: «لا نعرف كيف سيتصرفون، اننا نعتقد انهم سيتلقون الاوامر بابقائنا تحت السيطرة بدلا من الرد على الاسرائيليين الذين يطلقون النار علينا. اننا نرى وضعا يتطور حيث سيكون هناك انقسام بين الفلسطينيين بمن فيهم قوات الامن، وقد يكون دمويا».

ان ولاءات ما يقارب من ٣٠ الف عضو في قوات الامن الفلسطينية كانت محط اهتمام حكومة ياسر عرفات منذ ان اندلعت المصادمات وتم سجن العشرات من رجال الامن الفلسطينيين مؤقتا، وجردوا من رتبهم وارغموا على شراء رصاصات جديدة من اموالهم الخاصة كعقاب لهم على ردهم على الاسرائيليين.

اكثر من نصف هؤلاء الرجال المسلحين ترعرع في الضفة الغربية وغزة وقضوا شبابهم يقذفون الجنود الاسرائيليين بالحجارة او في السجون الاسرائيلية. ومعظمهم تقريبا لهم اقارب واصدقاء سقطوا ضحايا الرصاص الاسرائيلي خلال ٢٧ عاما من الاحتلال.

يقول خالد رواجدة، ٢٢ عاما، والذي جرد من رتبته وسجن ١٢ ساعة بعد مهاجمة الجيش الاسرائيلي في نابلس: «لقد فقدنا قائدنا ولذا صنعنا اوامرنا بأنفسنا. لقد كانوا يطلقون النار لذا بدأنا بالرد عليهم. لقد كان للامر معنى في وقته وما يزال له معنى». خالد رواجدة نشأ في قرية خارج نابلس وكان خبيرا بقذف الحجارة خلال سنوات الانتفاضة الفلسطينية.

ووفقا لما يقوله رئيس الشرطة الفلسطينية في غزة، ناصر يوسف، فقد كان لدى الشرطة الفلسطينية حوالي ٨٠ الف رصاصة. «ربما كانت اكثر في الضفة الغربية وغزة ولكنها رسميا ٨٠ الف رصاصة تحت تصرفنا».

ويقول السيد يوسف، مثل رئيس القوات ١٧ المشهورة والحرس الرئاسي فيصل ابو شيرة، ان الشرطة الفلسطينية مدربة جدا واوامرهم واضحة: «فقط اطلق النار عندما يتم اطلاق النار عليك».

لقد قال ابو شيرة خلال مقابلة معه: لا نحن حماة السلام. ومهمتنا حماية الرئيس وسياساته المتمثلة في متابعة اتفاقيات اوسلو، لذا نحن جنود سلام لا حرب.

وقد دافع الكثير من مسؤولي الامن الفلسطيني عن الدور الذي لعبته القوات خلال تفجر العنف في اواخر ايلول الماضي. وقال ابو شيرة ان وحدته كانت متشددة في تجنيد الاشخاص الذين يؤيدون عملية السلام، من اجل تجنب المصادمات مع الاسرائيليين. ويضيف «ان دورنا هو ابقاء الجانبين بعيدين عن بعض – السكان الفلسطينيون والجنود الاسرائيليين – وبهذه الطريقة سيكونون بأمان».

ان واحدا من مطالب الاسرائيليين من ياسر عرفات، خلال قمة واشنطن في اوائل تشرين اول الماضي، كان ان يضمن لهم ان رجال الشرطة الفلسطينيين لن يقوموا ثانية باطلاق النار على الاسرائيليين بغض النظر عن الموقف. وكان ذلك وعدا لم يستطع ياسر عرفات تحقيقه. وقد قال احد مساعديه بعد القمة: «من يستطيع اعطاء مثل ذلك الوعد؟ اذا كان الاسرائيليون لا يريدون اعطاءه، فلماذا يجب علينا القيام بذلك؟»

* عن الميدل ايست

● العنف الاسرائيلي

الحلقة الاخيرة

العلاقات الامريكية الاسرائيلية بعد الحرب الباردة

الولايات المتحدة تكتفي بدور المستشار في عملية السلام



● عرفات



● الاسد

● نتنياهو

لم يبق ما يمكن اختباره في عملية السلام سوى الامور المعلقة. على المستوى الاقليمي، قلق اسرائيل الاكبر هو جمهورية ايران الاسلامية وكرهها الشديد لاسرائيل. وهذا ما يجعل اسرائيل والولايات المتحدة تحتفظان بشيء مشترك ذي اهمية في البعد الاستراتيجي.

ووجهات النظر الاسرائيلية والامريكية حول المشكلة الايرانية تشترك في كثير من الافتراضات اكثر مما يشترك غيرها مع وجهة نظر غرب اوروبا، والتي ترفع شعار «الاشتباك البناء» مع ايران دون ان تحدد الشروط الاستراتيجية له، او حتى كيف يمكن قياس نجاحه او فشله السياسي. كما ان هناك احتمالية عودة التهديد العراقي لجيرانه والذي قد يظهر بعد العقوبات.

الاسلحة السورية ستفقد فعاليتها خلال خمس سنوات

واذا ما حدث ذلك، فان اسرائيل والولايات المتحدة ستجدان نفسيهما في انسجام مرة اخرى بغض النظر عمن يحكم في كلا البلدين.

وتظل سوريا الامر الوحيد الهام المعلق في مشكلة اسرائيل العسكرية مع الدول العربية المحيطة بها، حيث لم تظهر الحكومة السورية حتى الآن نواياها في صنع السلام، وانما فقط في عرض خيارات لصالحها. وفي الوقت الحالي تناضل سوريا لتتفوق على اسرائيل في مجال الاسلحة غير التقليدية دون جدوى، حتى وان كانت سوريا ستستخدم مواد كيماوية على صواريخ مستوردة من كوريا الشمالية فانها لن تجاري الاسلحة النووية التكتيكية لاسرائيل على صواريخ «اريحا». كما ان الانظمة الالكترونية والالكترونية المضادة والانظمة الاستطلاعية التي تملكها سوريا لا تقارن مع تلك التي لدى اسرائيل.

ومع مرور الوقت فان القوة العسكرية التقليدية لسوريا تتدهور لان الانظمة الرئيسية لاسلحتها، من طائرات ودبابات وصواريخ، ستصل ادنى فعالية لها خلال السنوات الخمس القادمة. فكيف ستضمن سوريا الجيل القادم من هذه الانظمة؟ فهي لا تستطيع توفير المبالغ اللازمة لاستبدال ترسانتها السوفيتية بأنظمة اوروبية، كما انها لن تتجه نحو الاسلحة الامريكية. لكن الانظمة التقليدية الروسية، او حتى الصينية، التي تتوفر بأسعار منخفضة، ان دفع ثمنها بالعملة الصعبة، هي انظمة ادنى من انظمة اسرائيل. ولذا فان حلم حافظ الاسد بالوصول الى المساواة الاستراتيجية مع اسرائيل يظهر بعيدا عن الواقع. ويتفق معظم المحللين العسكريين انه على الرغم من برامج الاسلحة غير التقليدية السورية، الا ان التهديد الشامل لاسرائيل من دمشق يتقلص.

ويتبقى معرفة ما اذا كانت سوريا تريد صنع سلام بشكل نهائي. وقد تأمل حزب العمل الاسرائيلي وادارة كلينتون ان تفعل سوريا ذلك، ليس فقط لان مثل ذلك سيطوي البعد التقليدي للصراع العربي الاسرائيلي ويقلل من مخاطرة الحرب، ولكن ايضا لانه سيساعد في عزل واضعاف ايران. ومن الواضح ان التحالف السوري الايراني لن ينجو بعد انشقاق سوري بهذا الحجم. لكن اذا لم تحصل اسرائيل على الشروط التي تحتاجها، فلن تكون هناك معاهدة مع سوريا، وفي ظل حكم نتنياهو فان هذه الشروط تبدو انها لا يمكن التفاوض حولها بالنسبة لسوريا.

في اي حدث، لا تكون المصالح الامريكية كافية لاجبار الولايات المتحدة على بذل ضغط كبير على اسرائيل. ومن المؤكد ان ان وزير خارجية امريكي لن يسافر بشكل متكرر الى سوريا اذا

اي معاهدة مع سوريا ستخضع لشروط اسرائيل

لم يكن هناك توقع بسيط باحداث اختراق دبلوماسي، واذا لم تر اسرائيل والولايات المتحدة امكانية لاحداث مثل هذا الاختراق. اذن فالمشكلة السورية، لا تهدد انسجام المصالح الامريكية الاسرائيلية في مثل قضايا ايران ولبنان والارهاب، بل على العكس فان عناد سوريا واثارتها للمتاعب قد تقرب الولايات المتحدة واسرائيل من بعضهما البعض. اما الاختلافات حول التكتيكات وخصوصا فيما يتعلق بلبنان، فتظل ممكنة دائما.

وما يتبقى هو القضية الفلسطينية. مفاوضات اسرائيل مع الفلسطينيين تعتمد على محاور تاريخية وقانونية وسياسية بدلا من المحاور العسكرية والفلسطينيون لم يشكلوا ابدا تهديدا عسكريا وجوديا لاسرائيل، كما ان الدور التقليدي للولايات المتحدة كحامية لاسرائيل لا ينطبق على هذه الحالة. بالاضافة الى ذلك، بينما كانت الدبلوماسية الامريكية ضرورية في خلق سياق للمفاوضات، كانت المحادثات الاسرائيلية الفلسطينية بعد آذار عام ١٩٩١ مباشرة بشكل اساسي، مع بقاء الولايات المتحدة تلعب دورا متواضعا وبشكل غير اساسي. ولم تكن اتفاقية اوسلو مفاجأة فقط للولايات المتحدة، بل ان الدبلوماسيين الامريكيين لم يلعبوا دورا رئيسيا في المفاوضات التي تبعتها. وقد حاكت هذه الاوضاع نصرا دبلوماسيا امريكيا عظيما، اذ ان السياسة الامريكية سعت لسنوات للتوسط فقط لايجاد مفاوضات مباشرة. كما ان واشنطن كانت نشيطة في المسار متعدد الاطراف والذي يكمل ما يعمل عليه الطرفان بين بعضهما البعض.

اما بالنسبة لمستقبل المسار الفلسطيني الاسرائيلي، فان اهتمام واشنطن الاساسي هو ان تستمر المفاوضات، وعلى الاقل ان تصل الى سلام اكثر نضجا، ان لم تصل الى حالة السلام النهائي. ولا توجد للولايات المتحدة مصالح قوية بتفصيلات الحدود، واللاجئين والمياه او موضوع القدس. وينصب اهتمامها على ان تصل الاطراف الحد الاعلى الممكن من الاتفاق، وتقف على استعداد، اذا ما تم الطلب منها، لتقديم النصيحة والدعم المالي. والحالة الوحيدة التي يمكن فيها للولايات المتحدة ان تقف ضد اسرائيل هي ان تنعكس الامور وينهار التقدم الذي تم احرازه في عملية السلام. ومثل هذا السيناريو ليس مستحيلا. فالتغيير في القيادة الاسرائيلية، وخصوصا اذا كان يضعف ياسر عرفات لمصلحة المتطرفين المعادين للسلام، قد يعكس عملية السلام. وفي مثل هذه الظروف قد تحاول الدبلوماسية الامريكية بشكل نشيط ان تقلل من الخسائر وهذا قد يؤدي الى توتر علاقات المجاملة بين الولايات المتحدة واسرائيل بشكل كبير. وهذا بدوره، مع مرور الزمن قد يحدث ضررا حقيقيا للتحالف بينهما.

امريكا ستقف ضد اسرائيل اذا انهارت عملية السلام

* آدم غارفينكل: المدير التنفيذي لمجلة ذا انترناشيونال انترست ومدير مجلس الشرق الاوسط في معهد ابحاث السياسة الخارجية.

* عن Orbis

تحسباً لان تكون برامج التلفزيون الاردني ككل عام

الحدث تنشر برامج القنوات الفضائية في رمضان

كما هل رمضان يبدأ البحث عن سبل كسر الوقت نهاراً بانتظار مدفع الافطار وبعد ملء المعدة بالاصناف الدسمة والمنوعة من الاطباق يأتي المساء يحمل طقوس الكسل ويستمر مسلسل الاكل مما لذ وطاب من الفواكه والحلويات، والبحث مجدداً عن المتعة، يستمر الجميع امام الشاشة الفضية ينشدون الترفيه والاستمتاع بالسهرة التي تمتد الى اواخر الليل عادة فالتلفزيون في رمضان غدا اشبه بحالة ادمان شعبي واصبح جزءاً من تقاليد رمضان الحياتية. الحدث تصفحت اجندة مجموعة من اهم الشاشات العربية والارضية والفضائية لتقدم لقارئها بانوراما قد تساعده على التعرف على ما سيقدم له خلال هذا الشهر الفضيل.

التلفزيون المصري: فوازير «الحلو ما يكملش» وسمير غانم في كوميديا خيالية «مرفوع مؤقتاً من الخدمة»

التلفزيون المصري:

في كل عام يستجمع التلفزيون المصري نجومه الكبار واعمالهم لتقديمها كوجبة دسمة للصائمين وتبدو المنافسة هذا العام بين الاعمال سواء الدينية والتاريخية والاجتماعية والاستعراضية حامية جداً.

الاعمال العربية تشهد تنافس نجمين كبيرين نور الشريف الذي يجسد شخصية «هارون الرشيد» في مسلسل «الامير المجهول» وتشاركه فيه عبلة كامل لكن محمود ياسين لم يترك الساحة لنور وحده فهو يقدم شخصية دينية هامة وهي الامام «ابو حنيفة» في مسلسل يحمل الاسم نفسه التي تشاركه البطولة الفنانة فردوس عبد الحميد ويخرجه حسام الدين مصطفى.

الصراع يشتد في الاعمال الاجتماعية والكوميدية والاستعراضية، سمير غانم يعود بعمل ذي طابع جديد حيث يقدم شهريار وشهرزاد في الحياة المعاصرة بقالب كوميدي خيالي في مسلسله «مرفوع مؤقتاً من الخدمة» اما الف ليلة وليلة الذي حمل هذا العام اسم «السيرة الهلالية» وهي عن قصة ابو زيد الهلالي الذي يحكي سيرته هذا العمل واجه ازمات كثيرة بسبب اعتذار شيرين سيف النصر بعد ادائها لبعض المشاهد وحلت محلها في النهاية نرمين الفقي التي تقف امام مجموعة من الفنانين احمد عبد العزيز ويوسف شعبان وسميحة ايوب وغيرهم، هذا العمل الذي وفر له قطاع الانتاج امكانيات كبيرة لانجاحه. العمل الاخر الذي اعتاد التلفزيون تقديمه سنوياً وهو فوازير رمضان فقد عانى صراعات كبيرة على بطولته واعتذر كثير من الاسماء النسائية واستقر الدور الرئيسي على جيهان نصر واسم الفوازير «الحلو ما يكملش» التي يدور حول فتاة جميلة مدللة وغبية يتقدم لها كل يوم عريس جديد يمتلك مواصفات فارس الاحلام الا صفة واحدة ترفضه بسببها، وواجهت العمل مشكلة البطل حيث دار خلاف على ترتيب الاسم بين جيهان وشريف منير مما ادى لاعتذاره واستقر الامر ان يؤدي كل نجم حلقتين، وتوقفت مشاريع الفوازير الاخرى بسبب اعتذار الابطال المرشحين لكل عمل لارتباطاتهم العملية.

الاعمال الاجتماعية لم تنزل الساحة فالمخرج اسماعيل عبد الحافظ يقدم مسلسل «اهالينا» من بطولة صابرين وهشام سليم اما يحيى العلمي فانه قد بذل جهوداً جبارة ليجمع الهام شاهين وفاروق الفيشاوي في «الحاوي» الذي يتحدث عن نماذج وصولية في المجتمع وكانت خلافات النجمين التي كان سببها فيلمهما «علينا العوض» وترتيب اسميهما فيه سبباً في ان يؤجل المخرج .. البداية والنهاية الى حين اتفاق النجمين عليه.

العمدة «صلاح السعدني» لم يترك الساحة كما فعل لعامين ماضيين بل عاد بقوة مع مجموعة كبيرة ايضاً في مسلسل «ايام الغضب» الذي يحكي عن سلبيات الواقع الاجتماعي في فترة السبعينات.

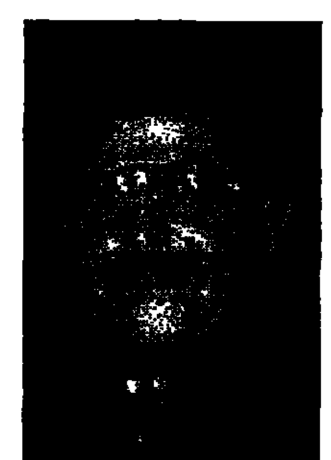
التلفزيون السوري

تميزت الشاشة السورية في السنوات الماضية بتقديم اعمال نالت الاعجاب والتقدير وبعضها اثار جدلاً كبيراً.

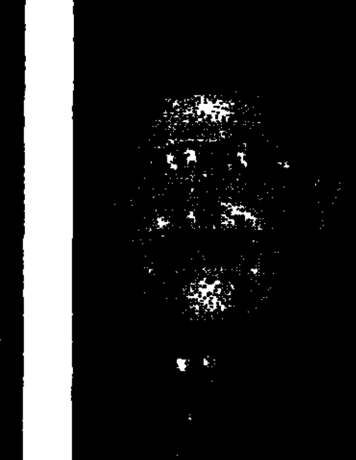
ويبدو انها ستتابع هذا العام في نفس الاتجاه. ايمن زيدان الذي كان القاسم المشترك لمعظم الاعمال المتميزة يقدم هذا العام ثلاثة اعمال، الاول بنفس اسم مسلسل صلاح السعدني «ايام الغضب» يشاركه عدد من الممثلين المبدعين امثال خالد تاجا وعبد الرحمن ال رشي وفرح بسيسو، وهو عمل تاريخي ملحمي يتناول بداية الاستعمار الفرنسي لسورية من خلال اسطورة بطل شعبي ويخرجه باسل الخطيب الذي يبدو ان شركة الشام الدولية بادارة ايمن زيدان قد تبنته هذا العام فهو ايضاً مخرج العمل الثاني لا يعني زيدان الذي يحمل عنوان «يوم بيوم» وهو مسلسل اجتماعي ساخر ويقدم ظاهرة معينة في كل حلقة.

اما العمل الثالث فهو الانتاج الدرامي الضخم «تل الرماد» الذي تم الحديث عنه كثيراً ويجمع عدداً كبيراً من النجوم والابطال والكومبارس ويقوم باخراجه نجدت انزور الذي قدم مع ايمن زيدان اعمالاً اصداؤها ما زالت حاضرة «مثل «الجوارح» و«لخوة التراب» و«نهاية رجل شجاع» الجديد في العمل هو التكاليف الكبيرة في الانتاج حيث قامت الشركة ببناء مدينة خصيصاً لهذا العمل الذي يتحدث بشكل غير مباشر عن فترة الحكم العثماني اواخر القرن الثامن عشر وبداية التاسع عشر والصراع على الارض والماء والمرأة.

الساحة لم يتركها الاخرون لايمن زيدان وحده فالفنان ياسر العظمة انتهى من مسلسله الساخر «مرايا ٩٧» ويشاركه ايضاً عدد كبير من الممثلين منهم مرح جبر وسامية الجزائري ومها المصري وسليم كلاس وغيرهم، المرايا عمل يعرفه الجميع ويقدم نقداً اجتماعياً كوميدياً جريئاً امتاز به ياسر العظمة لسنوات.



● سمير غانم



● سوزان نجم الدين

بالاضافة الى مجموعة لخرى من البرامج المنوعة والترفيهية مثل : برنامج جذور وزهور - برنامج امهاتنا- برنامج لحياتنا وحوارينا - مسلسل ياسين فيديو كليب- برنامج مواهب وفوازير رمضان- مسلسل «يوميات ابو عنتر» الكوميدي.

التلفزيون الاردني

اما التلفزيون الاردني فان مهمته تبدو صعبة فطوال الاعوام الماضية وهو يواجه في كل دورة رمضان بانتقادات كبيرة بسبب المستوى المتدني لبرامجه وفي هذا العام يحاول ان يبحث لنفسه عن تواجد ويقدم على الاقل ثلاثة اعمال محلية كوميدية : الاول برنامج «تعالوا نشوف» الثاني مسلسل «وراك وراك» بطولة ربيع شهاب مع نادرة عمران والثالث عمل للمخرج خالد الطريفي بعنوان «حكاية جهبذ» بالاضافة الى مجموعة برامج مثل ليالي رمضان البث اليومي والمباشر، وبرنامج المسابقات الميدانية «الغاز وامثال من التراث» واربح مع التلفزيون ومسابقة كاريكاتيرية يشترك في تقديمها الفنان جلال الرفاعي كذلك مجموعة سهرات رمضانية خاصة بالقناة الفضائية.

القنوات الفضائية

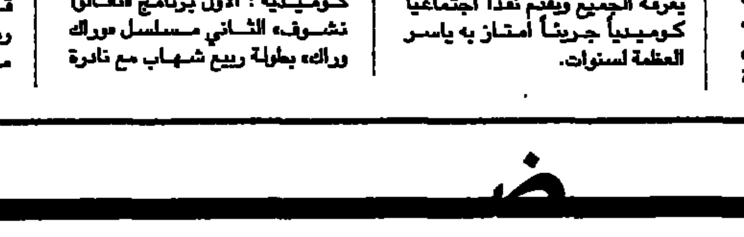
القنوات الفضائية احتلت موقعاً مهماً في تقديمها البرامج والاعمال التي تستقطب للشاهدين وهي تدخل المنافسة بقوة في رمضان.

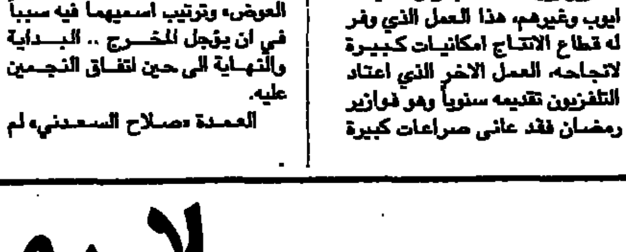
فعلى شاشة ART سيعرض الجزء الرابع والاخير من المسلسل الكوميدي الناجح «يوميات ونيس» للفنان محمد صبحي ومعه سعاد نصر حيث يتابع ونيس رحلته لتأمين مستقبل الاولاد والاحفاد. بالاضافة الى برامج المنوعات مثل «من اليوم العتليب» الذي يعتمد على اعادة تصوير اغاني عبد الحليم بالفيديو كليب وهناك برنامج كاريكاتيري بعنوان «هو قال.. هي قالت» يستضيف مقدم البرنامج «رمسيس» وهو فنان كاريكتير مشاهير الازواج بالاضافة الى برامج الاطفال الترفيهية والعلمية. اما قناة MBC فتقدم فوازير سمير غانم «النص الحلو» التي تصور العادات والتقاليد الخاصة بالزواج من الدول العربية والاوروبية والاسيوية، يشاركه الفنانة نيرمين الفقي بالاضافة الى برنامج مسابقات جديدة بعنوان «حزر مين» لطارق علام ويستضيف احب الشخصيات الفنية للجمهور.

قناة LBCI تقدم على شاشتها المسلسل اللبناني «اوراق الزمن المر» الذي يعتبر التجربة الاولى في التمثيل للمطربة جوليا بطرس، حيث تشارك منى واصف وانطوان كرباج في العمل الذي يخرجه المبدع نجدت انزور.

هذه كانت جولة سريعة بين مجموعة من شاشاتنا العربية اهم ما ستعرضه في رمضان ليكون لدى المشاهد من الاردن اذا تفاجأ كالعادة ببرامج التلفزيون الاردني حرية الاختيار بين الاقنية الاخرى واذا لم يكن يملك ننصحه بان يفعل او على الاقل يذهب الى اقرب جار يمتلك واحداً.

العمدة في «ايام الغضب» وتنافس نور الشريف في «الامير المجهول» مع محمود ياسين في «ابو حنيفة»





اهــــلا رمــــضــــان

المسلمون.. فرقتهم الجغرافيا والسياسة ووحدتهم الهرولة تجاه الموائد

يجيء رمضان.. مجدداً، ليذكرنا بان عاماً كاملاً قد انقضى منذ زارنا اخر مرة، منذ اخر امتناع عن التدخين، اخر استغفار قبل توجيه شتيمة، اخر خلو للشوارع من المواطنين الذين هرولوا تجاه الموائد.

لـ رمضان، كما يعلم الجميع عادات وتقاليد تختلف من قطر عربي واسلامي لاخر، وحيث وصل دين الله، والبانوراما التالية تلقي الضوء على عدد من تلك العادات والتقاليد.

الافطار على الرصيف

تضطر الظروف.. احيانا بعض المؤمنين للافطار على الرصيف، وهم في الاغلب، عابرو سبيل او ممن فاتتهم اخر حافلة او سرفيس، ومنهم ايضاً من تضطرهم ظروف عملهم لذلك ولكن من المؤكد ان هؤلاء سيكونون اسعد حظاً، لو ان هذا الامر حدث معهم في السودان، اذ ان العادات الرمضانية السودانية تقتضي ان يفطر ابناء الحي الواحد.. على الرصيف، حيث يخرج كل بيت ما اعده من طعام ويتحلقون في حلقات كبيرة حول الموائد الرصيفية التي يدعون لها كل عابر سبيل.

الكسكسي

ننتقل الان الى المغرب العربي الذي يفضل سكانه تناول وجبتهم الشهيرة الكسكسي ساعة الافطار، ويسبقها في العادة تناول انواع من الشوربة المحضرة بيتيا وتكثر فيها «الهريسة» والشطة وفي ليبيا، يتناول المواطنون، اضافة الى الكسكسي، اكلة البزين وهي عبارة عن عجين الشعير ومرق ولحم.

ومن عاداتهم ان يتبادلوا الزيارات والعزائم خلال شهر رمضان ولن يمضوا سهراتهم في تبادل الاحاديث العائلية ولعب الورق، ويتناولوا نوعاً من العجين المحلى بالعسل او السكر، مخلوطاً بالسمن البلدي بعد تناول الافطار.

الافراح في مصر

وفي «مصر» يكتسب مجيء «رمضان» حدثاً هاماً، اذ دأب المصريون منذ الخلافة الفاطمية على استقبال شهر رمضان باقامة الافراح وحلقات الذكر وموائد الفقراء والاحتفاء بالشهر الفضيل بصورة ليس لها مثيل في العالم العربي والاسلامي.

ويفضل المصريون السهر خارج المنزل، على المقاهي، او ارتياد المسارح او حلقات الذكر – سوق «الخليلي» الذي يحتوي على التحف الشرقية واشكال الارابيسك وتضم قائمة المائدة المصرية العديد من الاكلات التي يفضلها المصريون ومنها: الملوخية بالارانب و«المسقعة» اما الفقراء.. فيفضلون «الكشري» وهو طعام شبيه «بالمجدرة» في الاردن.

العاب رمضانية:

وفي العراق الشقيق، يهوى العراقيون السهر في رمضان، ويمضون سهراتهم عادة على شط النهر، سواء كان دجلة او الفرات، وفي المقاهي والمسارح ودور السينما ويمارس العراقيون العاباً عديدة في رمضان اثناء جلوسهم في المقاهي، ومن ابرز هذه الالعاب لعبة «المحيبس» التي تعتمد على الفراسة ولعبة الفناجين ..

ويتناول العراقيون وقت الافطار اطعمة شهيرة وعديدة، منها: التشريب وهو عبارة عن ثريد ومرق ولحم، و«الباجة» اي لحمة الرأس والدرعة، التي يشتهر بها الاكراد بشكل خاص، وهي عبارة عن اصناف عديدة من المحاشي.

ملايين الصينيين المسلمين يتناولون ساعة الافطار حلوى الارز

بسطرمة وجبنة وبيض:

اما في تركيا.. فيحتفي الاتراك المسلمون عادة بشهر رمضان، ويكثرون من زيارة المساجد، وابرزها مسجد السلطان «احمد» و«البيازيد» في اسطنبول، واضرحة الاولياء، خاصة ضريح الصحابي الجليل «ايوب الانصاري»، والاتراك يقبلون على تناول اللحوم والحلوى بشكل خاص في شهر رمضان ويصنعون نوعاً من المعجنات الكبيرة، التي تحوي البسطرمة والجبن والبيض.

حلوى الارز:

ننتقل من تركيا الى الصين، ولمن لا يعرف، يوجد في الصين عدة ملايين من المسلمين وهم يقبلون على اداء الفرائض، ويحتفون ايضاً، وبشكل خاص بشهر رمضان الفضيل، ويتناولون عادة ساعة الافطار مادة الارز، ونوعاً من الحلوى المصنوعة من الارز ايضاً.

ثقافة للطبخ:

والمسلمون في اوروبا يحتفون ايضاً بشهر «رمضان»، ويستغلون فرصة خلوه لتبادل الزيارات فيما بينهم والتعبير عن تضامنهم، ويتناولون عادة ساعة افطارهم اطعمة مختلفة تنتمي الى بلادهم التي جاءوا منها، وهي كما هو واضح، فرصة لتبادل الثقافة المطبخية بين الاخوة المسلمين.

رمضان والطرق الصوفية:

ننتقل من اوروبا الى افريقيا، الى الصومال بالتحديد، حيث يحتفي الصوماليون بشهر رمضان المبارك حسب انتماءاتهم الصوفية والطرق التي يتبعونها ومن ابرزها الطريقة التيجانية.

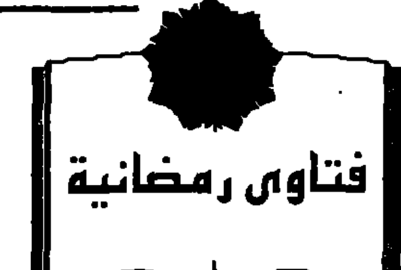
ويقوم الصوماليون بارتياد المساجد بعد الافطار، حيث يتحلقون في حلقات الذكر حول شيخ طريقتهم، يتألف افطارهم عادة من اللحوم.

المقلوبة وقمر الدين:

نعود الآن الى بلاد الشام، التي يحتفي سكانها بشهر رمضان المبارك بطرق لا تختلف كثيراً كون هذه البلاد رغم انف الاستعمار وابطال الدفاع عن الحدود، وطن واحد.

يتناول اللبنانيون عادة الكثير من المقبلات خاصة السلطات والتبولة ساعة الافطار، ويمضون لياليهم في السهر خارج المنازل على الاغلب سواء في منازل الاصدقاء والاقارب او في المسارح والكازينوهات والفنادق.

ولا تختلف مظاهر الاحتفاء برمضان في سوريا او فلسطين او الاردن كثيراً عن ما هو موجود في لبنان، فسكان هذه البلاد يفضلون تناول اكلات «المقلوبة» و«المحاشي» و«المسخن» و«المفتول» و«البابا غنوج» و«المنسف» الذي تشتهر به البادية «الشامية»، وذلك طبعاً الى جانب القطايف وقمر الدين الذي يفضل تناوله في السحور وخصوصاً، ايام الصيف لما له من قدرة على كبح جماح العطش خلال النهار.



فتاوى رمضانية

حرصاً منا على جلاء الشبهات وتبيان صحة او بطلان الصيام، نسوق لكم اعزاءنا القراء، فيما يلي عدداً من الفتاوى في بعض القضايا والممارسات الحياتية التي قد تهم بكم.

المرأة والزينة

لا يفسد الكحل الصيام، حتى لو وجدت المرأة اثر الكحل في حلقها.. وصيامها صحيح، حسب المذهبين الحنفي والشافعي، وذلك لان العين ليست بالمنفذ المعتاد الى الجوف.
وينطبق نفس الحكم الشرعي على قطرة العين واستخدام اللبوس للتداوي وهما ليسا مفطرين.

المعاشرة في رمضان

اعتبر الشرع الرجل الذي يجبر زوجته على معاشرته في نهار رمضان اثماً ومرتكباً للكبائر ولا يخشى الله. ويجب على المرأة ان لا تطيع وان تقاومه لأن الحديث الشريف يقول لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. حتى لو هددها بالطلاق.

القبلة العابرة

ننتقل الان الى طبيعة العلاقة الزوجية في نهار رمضان، فالصوم في الشرع، هو الامتناع عن شهوتي البطن والفرج من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس ويفسده الاكل والشرب والاتصال بالزوجة، فهو محرم شرعاً، ويجب على فاعله القضاء بصيام يوم بدل اليوم، كما تجب عليه الكفارة.

اما القبلة العابرة التي لا تؤدي الى اثارة الشهوة، فلا شيء، اذا ضمن الزوجان الا يؤدي ذلك الى ما هو اكبر، بقي ان نشير الى اننا ننصح الازواج الشبان بان لا يقبلوا بعضهم بعضاً تحرزاً من الاتيان بما هو اكبر، اما الشيوخ.. فهم اكثر قدرة على التحكم بانفسهم واهوائهم.

عين على الـ...ـتراث

كان لشاعر عدو بينما هو سائر ذات يوم في بعض الطرق التقى بعدوه فعلم انه لا محالة قاتله، فقال له: يا هذا.. انا اعلم ان المنية قد حضرت ولكن سألتك الله اذا انت قتلتني ان تمضي الى داري وتقف بالباب وتقول: الا ايها البنتان ان اباكما. فقال سمعاً وطاعة ثم انه قتله، فلما فرغ من قتله ذهب الى داره ووقف بالباب وقال: الا ايها البنتان ان اباكما، وكان للشاعر ابنتان فلما سمعتا قول الرجل اجابتاه وهما تنقضان عليه، بفم واحد: قتيل خذا بالثأر ممن اتاكما ثم رفعتا الرجل الى الحاكم.. فاستقره، فاقر بفعلته .. فحكم عليه بالقتل.

قرأت لك قبل الافطار

خرج الثعلب من مأواه عند شروق الشمس فتطلع الى ظله متهللاً وقال: سأتغدى اليوم جملاً. ثم مضى في سبيله يفتش عن الجمال الصباح كله، وعند الظهيرة تفرس في ظله ثانية وقال مندهشاً: بلى.. ان فأرة واحدة تكفيني.

«جبران»



بعد الافطار

وإذا كان المنافق يلهث خلف السلطة (بضم السين) للوصول اليها او الاكل من فتات موائدها والتهام ما تقذفه من فضلات او كسب بعض المنافع والاعطيات، فان السلطة اي سلطة حريصة في الواقع على تربية المنافقين حولها للتصفيق لها والتسبيح بحمدها، متى كانت مناسبة. ويبدو ان من اهم نقاط ضعف الطبيعة البشرية هي التلذذ بالمدح والاطراء وممارسة النفوذ والجاه واخضاع الاخرين.

ولا يغفل المنافقون عن الوشاية بزملائهم فذلك الوجه الاخر للنفاق اذ يتقدمون انفسهم على حساب زملائهم ويدعون ان تسيير امور المؤسسة يقوم على اكتافهم وبعضهم فعلاً يزيد من ساعات تواجده في العمل لاظهار حرصه على المؤسسة وتفانيه من اجل نجاحها دون مقابل.

من كتاب النفاق والسلطة / احمد نبيل

●● مسابقة الحدث ●●

ضربت عاصفة احدى السفن الشراعية اثناء ابحارها من الولايات المتحدة الامريكية الى بريطانيا عام ١٨٠٥ ودمرتها.. فامر القبطان البحارة بامتطاء قارب النجاة.

بعد مرور اسبوعين عليهم في المحيط الاطلسي نفد طعامهم.. فصبروا خمسة ايام.. ولما لم تظهر اية بارقة امل، خاف البحارة من الموت فطلبوا من القبطان ان يذبح احدهم لكي يأكلوه فوافق القبطان وقرر التضحية باحد البحارة لكي ينجو الاخرون.. وحالا امر بذبح احدهم واكلوه.

وبعد خمسة ايام اخرى.. امر القبطان بذبح بحار اخر.. وفعلاً ذبحوه واكلوه.. وبعد ثلاثة ايام.. مرت سفينة بقاربهم وانقذتهم واعادتهم الى موطنهم في بريطانيا.

وقدم القبطان للمحاكمة.. فحكمت عليه المحكمة بالسجن ٣ سنوات فقط.. السؤال لماذا؟

عزيزتي المراهقة

اذا كنت من عشاق المطرب العاطفي مصطفى قمر.. ننصحك بان لا تحاولي الاتصال به في الفندق الذي يقيم به في عمان.. لان سماعة هاتفه دائماً مرفوعة. ok.

عزيزي المواطن:

اذا كنت تعول على شراء الجوز والمكسرات الاخرى من المؤسسة الاستهلاكية المدنية .. ننصحك بان تكف عن هذا التعويل .. لانها غير متوفرة..

اول الرقص حنجلة

● د. فايز رشيد

امثالنا العربية لم تترك مجالاً الا وبقته، هذا المثل ينطبق تماماً على حدثين نعيشهما في الفترة الحالية.

الحدث الاول: هو افتتاح معرض الصناعات الاسرائيلية الاول في عمان رغم الامتعاض الكبير والرفض من كل الشرائح الاجتماعية والنقابات المهنية والاحزاب السياسية والقطاعات التجارية والصناعية دون استثناء!! السؤال الابرز الذي يتبادر الى الذهن: لماذا هذا الاصرار الحكومي على السماح بافتتاح المعرض؟ وهذا بدوره يقودنا الى تساؤلات عديدة اخرى: هل ان هذا المعرض يخدم الوطن؟ وهل يأتي افتتاحه استجابة (الاغلبية صامتة) تدعي الحكومة تمثيلها؟ وهل وهل؟؟ لا نود الاستطراد في اسئلة كثيرة اخرى كل الذي نعرفه: ان اسرائيل تضرب عرض الحائط بكل الاتفاقيات التي وقعتها مع بعض الدول العربية ومن ضمنها الاردن، والشواهد كثيرة على ذلك اسرائيل نتنياهو تعتبر الاردن هو الضفة الاخرى من دولتها ونشيد الصباح في مدارسها يقول ذلك، اسرائيل ما زالت تحتل ارضنا العربية، وما زالت تقتل وتنكل وتكسر عظام اهلنا واخوتنا في فلسطين والجولان وجنوب لبنان.

اسرائيل وبرغم اتفاقية كمب ديفيد مع مصر منذ عشرين سنة، اغرقت السوق المصرية وما تزال بالاف الاطنان من المخدرات في سبيل تفتيت وتخريب الشارع المصري والعربي عموماً. اسرائيل ما زالت تعمل على تجنيد الجواسيس في كل الدول العربية، واستقدام الشباب العربي الى احضان العاهرات الاسرائيليات.

الاخطر من كل ذلك ان اسرائيل تحاول جاهدة غزو الاسواق العربية اقتصادياً من اجل السيطرة على هذا الاقتصاد هذا لا نقوله نحن وانما يقوله الاسرائيليون انفسهم فمعادلة «الاموال العربية والعقول اليهودية» جرى ويجري الحديث عنها دوماً، ولقد عبر شمعون بيريز صراحة عن هذه الاهداف في كتابة «الشرق الاوسط الجديد».

ان السماح لاسرائيل بافتتاح معرضها الصناعي الاول في عمان يصب شئنا ام ابينا في مجرى تحقيق الهدف الصهيوني بمحاولة السيطرة اقتصادياً على الاسواق العربية، والاغرب ان يتم السماح لهم بافتتاح المعرض في ظل التقييدات العجيبة والعراقيل الكثيرة التي يضعونها في طريق التبادل التجاري بين الاردن والكيان الذاتي الفلسطيني، وفي ظل انعقاد الملتقى الاول لرجال الاعمال العرب في عمان!! ونحن نعرف ان دولاً عربية كثيرة ما زالت تناضل وتكافح من اجل تحرير اراضيها من نير الاحتلال الصهيوني، فكيف بربكم تستقيم هذه المعادلة؟

الحدث الثاني: هو ارساء عطاء من قبل وزارة الصحة الاردنية على شركة اسرائيلية من اجل استيراد جهاز رنين مغناطيسي تبلغ قيمته حوالي مليون دينار (ومصدر الخبر نقابة الاطباء الاردنية) لاستخدامه في مستشفيات وزارة الصحة.

من الممكن القول ان عطاء هذه الشركة هو الارخص!!

ولذا تم ارساء العطاء عليها، لكن في ظل كل المعطيات السياسية الراهنة، التي جرى الحديث عنها... هل يجوز استيراد مثل هذا الجهاز من قبل شركة اسرائيلية؟؟ هذا مع العلم ان كل الاوساط الطبية والتقنية تعرف الغث من السمين في الشركات الرائدة في هذا المجال ولا ارى من الداعي تسميتها، هذا بدوره يقودنا الى امكانية استيراد ادوية اسرائيلية مستقبلاً مع العلم ان الادوية الاردنية المحلية ناجحة تماماً والشركات الاردنية في نفس الوقت تعاني من كساد في تجارتها.

وعلينا ان نعي ونتنبه ان المؤسسات الاسرائيلية في مختلف المجالات لديها الاستعداد التام للخسارة في سبيل غزو السوق الاردني، وعموم الاسواق العربية.

من الصحيح تماماً ان رحلة الالف ميل تبدأ بالخطوة الاولى وان اول الرقص حنجلة.

واجبنا الوطني يحتم علينا ان نمنع اسرائيل من تحقيق اهدافها، وان لا نسمح لها بالرقص في ملاعبنا.

الحلقة الثانية

في ضوء التعديلات القانونية الاخيرة

حرية الصحافة في مصر

● بقلم: حسين عبد الرزاق

وكمثال للعقوبات التي "تتجاوز حدود المعقولية وتعصف بالحماية الدستورية للحريات العامة"، ما نصت عليه المادة ٩٨ (أ) مكرر من قانون العقوبات التي تفرض عقوبة السجن مدة لا تزيد عن خمس سنوات على كل "من روج بأية طريقة (النشر من بينها) لمناهضة المبادئ الاساسية التي يقوم عليها نظام الحكم الاشتراكي في الدولة، او حرض على كراهية هذه المبادئ او الازدراء بها، او حبذ الدعوة ضد تحالف قوى الشعب العاملة او حرض على مقاومة السلطات العامة".

والمادة ١٠٢ مكرر التي تعاقب بالحبس والغرامة على كل من اذاع عمدا اخبارا او بيانات او اشاعات كاذبة او مغرضة او بث دعايات مثيرة اذا كان من شأن ذلك تكدير الامن العام او القاء الرعب بين الناس او الحاق الضرر بالصالح العام.

والمادة ١٧٤ التي تعاقب بالسجن مدة لا تتجاوز خمس سنوات والغرامة لكل من حرض على قلب نظام الحكم او كراهيته او الازدراء به.

والمادة ١٧٨ مكررا ثانيا التي تعاقب بالحبس حتى سنتين والغرامة لكل من اهان رئيس الجمهورية..

وهناك مواد اخرى كثيرة في هذا المجال.

ثالثا: استمرار العقوبات على جرائم الاهانة والعيب والتحريض.. والاوصاف غير محددة المعنى.

فما زال الاطار القانوني المنظم للصحافة في مصر ينفرد بعدد من الجرائم المنقولة عن القانون الفرنسي الصادر في عهد ديكتاتورية لويس نابليون والتي الغيت تماما من التشريع الفرنسي منذ عام ١٨٨١ اي منذ ١١٥ عاما، وهي جرائم الاهانة والعيب والاخلال بالمقام، وجرائم الافشاء والتضليل، وجرائم التحريض والتي تتدرج من تحريض ضد النظام – ولو لم يصاحبه عنف – الى مجرد الجهر بالغناء لاثارة الفتنة، وجرائم كراهية النظام والازدراء به او البغض او تحسين الجرائم.. "وهو ما يمكن ان يمسك بتلابيب اي كاتب ما لم يكن شديد الحرص واليقظة والتدقيق في اختيار عباراته".

وينقل المستشار سعيد الجمل في دراسته المقدمة للمؤتمر العام الثالث للصحفيين تحت عنوان "في القيود التشريعية الواردة على حرية النشر وموقف القضاء منها"، ينقل عن رسالة د. محمد بهي محمد ابو يونس "التقييد القانوني لحرية الصحافة" قوله.. "لا زال المشرع يحتفظ بطائفة من الجرائم المتوارثة من عهود صرعت فيها حرية الصحافة تحت اقدام قوات الاحتلال الانجليزي واعوانهم من الحكومات الغاشمة.. جرائم كان مبررها الوحيد حماية اعداء الوطن لا مصالح الوطن ذاته. وعلى الرغم من زوال ظروف وجودها وانتفاء دواعيها في الوقت الحاضر، الا انه ما زال حريصا على بقائها".

هي المواد ١٧٢ و١٧٤ و١٧٦ و١٧٨ و١٧٨ مكرر ثانيا و١٨١ و١٨٢ و١٨٤ و١٨٥ و١٨٦ و١٨٩ و١٩٠ و١٩٣ و١٩٤ عقوبات.

ويشرح المستشار سعيد الجمل في دراسته السابق الاشارة اليها نماذج صارخة من هذه المواد، مثل المادة (١٧٤ ع) التي تعاقب على التحريض على قلب نظام الحكم المقرر في القطر المصري او على كراهيته او الازدراء به، وتحبيذ وترويج المذاهب التي ترمي الى تغيير مبادئ الدستور الاساسية او النظم الاساسية للهيئة الاجتماعية، قائلا... "يصعب تحديد المقصود بالنظم الاساسية للهيئة الاجتماعية، اذ لم يحدد المشرع ما يعنيه بهذه العبارة، كما لم يفصح عن كنه المبادئ الدستورية مناط التجريم في هذا النص... وقد قضت المحكمة الدستورية العليا في القضية رقم ٣ لسنة ١٠ قضائية دستورية("بان لكل جريمة عقوبية محددة منصوص عليها في القوانين الجزائية ان تكون درجة اليقين التي تقوم بتنظيم احكامها في اعلى مستوياتها، واساس ذلك ما تفرضه القوانين من قيود خطرة على الحرية الشخصية، من المتعين ضمانا لهذه الحرية ان تكون الافعال التي تؤثمها هذه القوانين محددة بصورة قاطعة غير مجهلة، اذ ان التجهيل بها لا يجعل المخاطبين بها على بينة من الافعال المنهي عنها ومؤدي غموض النص العقابي الحيلولة بين محكمة الموضوع وبين اعمال قواعد محددة لاركان الجريمة وعقوبتها دون خفاء... مما يوقع المحكمة في محاذير تنتهي بها الى ابتداع جرائم لم يقصدها المشروع".

كذلك فالمادة (١٧٧ع) تضفي حصانة على ما هو موجود من قوانين وضعت لتواجه ظروفا معينة تتفق مع الاوضاع التي وضعت لها هذه القوانين، وتجريمها هذا يعوق كل تطور يراد بانتقاد هذه القوانين والدعوة الى تعديلها، فالانسانية "لا تعرف دستورا او قانونا بشريا يستعصي على التعديل ويسمو على التغيير" ويستحيل تأثيم نقد القوانين ولا المطالبة بالغائها، وتجريم الاراء التي تكشف مثالبها.. "فمن يستطيع ان يضع الحد الفاصل بين النقد المباح للقوانين وبين التحريض على عدم الانقياد لها. فالتحريض كلمة من الغموض بمكان بحيث يمكن ان تستغرق غيرها ويلتبس بها سواها. فرب نقد قارص العبارات يفهم منه انه تحريض. وربما اظهار عيوب قانون يترجم على انه دعوة غير صريحة لعصيانه".

ويقول د. عمار النجار رئيس محكمة الاستئناف بالقاهرة في كتابه النقد المباح.. "ان الذهن يحار في معرفة حقيقة مدلول الكثير من العبارات. فما يراد بكراهية نظام الحكم او الازدراء به، وكيف يمكن التمييز بين هذه المعاني وبين ما هو مباح من نقد الاعمال الحكومية خدمة للصالح العام. فما هو المانع للقاضي اذا شاء الاعتساف في التطبيق ان يأخذ بحكم الكراهية والازدراء كل منتقد للحكومة حيث ان الحدود بين النقد والكراهية والازدراء حدود مبهمة وغامضة يصعب بشكل حاسم الوقوف عليها".

وتنطبق نفس الملاحظة على عبارات مثل: تحسين الجناية او الجنحة (المادة ١٧٧ ع) او عبارة "تكدير السلم العام او اثارة الفزع بين الناس" في المادة (١٨٨ ع) التي تعاقب على نشر الاخبار الكاذبة اذا كان من شأن ذلك تكدير السلم العام او اثارة الفزع بين الناس، او الاضرار بالصالح العام.

فاذا كان من اليسير تحديد مدى كذب الخبر او صدقه، فانه من العسير حقا معرفة متى يكون الخبر سببا في تكدير السلم العام او اثارة الفزع بين الناس او الاضرار بالصالح العام، فالمعنى الوحيد لهذا النص "اخذ الناشرين بالتخمين والحدس في مقام يقتضي الجزم واليقين".

وكما يقول – بحق – د. محمد نور فرحات استاذ ورئيس قسم فلسفة القانون بكلية الحقوق، جامعة الزقازيق، في بحثه الهام المقدم للمؤتمر العام الثالث للصحفيين بعنوان "التنظيم القانوني لحرية التعبير والنشر – ملاحظات حول السياسة التشريعية"..

"والظن عندي انه لو كان جهاز الدولة جادا في تطبيق النصوص السابقة لتوقفت جميع الاقلام عن الكتابة، وتوقفت جميع الالسن عن الحديث، ولكان مكان اصحابها في زنازين السجون. فعبارات مثل الكراهية والازدراء والتحبيذ والترويج والنظم الاساسية للهيئة الاجتماعية وبغض الطوائف والاساءة الى سمعة البلاد والعيب في حق الملوك والرؤساء وممثلي الدول الاجنبية واهانة المجالس النيابية.. هذه العبارات التي تتسع لاي محتوى او مضمون من شأنها – لو طبقت بجدية – ان تغلق صحف مصر، وان يتحول اصحاب الراي الى فيالق المجرمين وارباب السوابق الجنائية".

وتقول محكمة امن الدولة في حكمها الشهير الصادر في ١٩٩٠/٣/١٤ برئاسة المستشار محمد سعيد العشماوي في قضية النيابة العامة رقم ٣٦٦٨ لسنة ١٩٨٠ قسم عابدين. وحيث ان المحكمة تنوه الى ان حرية الرأي هي اهم حقوق الانسان واول حقوق المواطن، لا ينبغي تأثيمها مهما كان، ولا الحجر عليها بأي سبيل، طالما لم يقترن باستعمال القوة او يلتزم اللجوء الى العنف او يتصل بالدعوة الى الارهاب.. واي قيد يوضع على حرية الراي مهما كان وكيفما دق، لا بد ان ينتهي الى مصادرة الحريات جميعا حلقة بعد حلقة وحالة اثر حالة، مما يؤدي الى نظام ديكتاتوري بغيض تضيع فيه كل القيم وتمحى كل المبادئ وتتلاشى فكرة المواطنة، ويتبدد مبدأ سيادة القانون.

وتدعو المحكمة المشرع الى معاودة النظر في قانون العقوبات خاصة والقوانين الجزائية عامة لرفع نصوص المناسبات التي وضعت في ظروف معينة لمواجهة اوضاع خاصة ثم تجاوزتها الاحداث فأصبحت متناقضة مع الظروف المعاصرة متعارضة مع غيرها من نصوص استجدت في الدستور وفي باقي القوانين.

رابعا: جواز الحبس الاحتياطي في تهمة اهانة رئيس الجمهورية.

لم يتطرق التعديل الاخير في قانون العقوبات وقانون تنظيم الصحافة الى المادة الخامسة من القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥ والتي الغت المادة ١٣٥ من قانون الاجراءات الجنائية والمادة ٦٧ من القانون رقم ٧٦ لسنة ١٩٧٠ بانشاء نقابة الصحفيين، وهما المادتان المانعتان للحبس الاحتياطي في قضايا النشر بواسطة الصحف. وبدلا من ذلك استحدثت مادة في القانون رقم ٩٦ لسنة ١٩٩٦ بشأن تنظيم الصحافة وهي المادة (٤١) تمنع الحبس الاحتياطي في قضايا النشر بواسطة الصحف الا في الجريمة المنصوص عليها في المادة ١٧٩ من قانون العقوبات، هي المادة الخاصة باهانة رئيس الجمهورية، وهذا الاستثناء بالغ الخطورة.

فالحبس الاحتياطي ليس عقوبة، ولكنه لجراء وقائي يقصد به الحيلولة بين المتهم وبين محاولة التأثير في التحقيق او اخفاء الادلة او التأثير في الشهود او هرب المتهم اذا لم يكن له مقر اقامة وعمل دائم.

وجرائم النشر عن طريق الصحف تثبت فعلا بمجرد النشر. فلا محل للخوف من ضياع الادلة او التأثير في الشهود او الخوف من الهرب، حيث ان الصحفيين والكتاب شخصيات عامة لهم محل اقامة ومحل عمل دائم معروف.

وما دام المشرع قد الغى الحبس الاحتياطي في قضايا النشر بالصحف اخذا بهذا الفهم الصحيح للقانون، فلا يجوز ان يستثنى احد الجرائم (جريمة اهانة رئيس الجمهورية المنصوص عليها في المادة ١٧٩ عقوبات) من ذلك. فهذا الاستثناء له دلالات خطيرة.

اولها: تحويل الحبس الاحتياطي من اجراء وقائي الى عقوبة مسبقة بمجرد توجيه النيابة الاتهام.

الثاني: ورود الاستثناء على التهمة المنصوص عليها في المادة ١٧٩، وهي تهمة مثل تهم عديدة ترد في جرائم النشر، يعني ان المشرع يحاول اضفاء وضع غريب على شخص رئيس الجمهورية واكساب تصرفاته قدسية زائفة، وهو في نفس الوقت رئيس السلطة التنفيذية، تتعرض كل اعماله وقراراته للنقد طبقا لقانون.

ثالثا: ان الجريمة المنصوص عليها في المادة ١٧٩ هي من جرائم "الاهانة"، وهي من الجرائم التي ينفرد بها القانون المصري كما سبق الاشارة. فعبارة "الاهانة" من الغموض "بحيث يمكن ان تستغرق غيرها ويلتبس بها سواها. فرب نقد قارص، واظهار عيوب قرار او تصريح او موقف، يفهم فيه معنى الاهانة". ولا بد ان تكون الافعال المؤثمة محددة بصورة قاطعة غير مجهلة. وكلمة الاهانة من الصعب تحديدها او تعيينها تعيينا دقيقا، ولا بد معها من البحث في القصد والنية وتأثيم الفكر، على عكس السب والقذف مثلا فهي اوصاف محددة بدقة.

خامسا: ابقى المشرع على التعديل الذي ادخله القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥ على الفقرة الثانية من المادة ٣٠٢ عقوبات والتي اصبحت تنص على:

"ومع ذلك فالطعن في اعمال موظف عام او شخص ذي صفة نيابية عامة او مكلف بخدمة عامة لا يدخل تحت حكم الفقرة السابقة اذا حصل بسلامة نية وكان لا يتعدى اعمال الوظيفة او النيابة العامة، بشرط ان يثبت مرتكب الجريمة حقيقة كل فعل استده اليه، ولا يغني عن ذلك اعتقاده صحة هذا الفعل".

وجها لوجه

الحياة الديمقراطية.. والكلام الديمقراطي

● بقلم: عوني صادق

ابرز عيوبنا في العالم العربي اننا نتحدث كثيراً ونفعل قليلاً. هذه (التهمة) تبدو حقيقة مؤلمة، لكننا (تأقلمنا) معها على نحو لم تعد تثير غير الاعتراض العابر. وعندما نتوقف امامها نفعل بها ما نفعله بغيرها، اي (نقتلها) بحثاً وكلاماً دون الدخول الى فضاء الفعل، وكأنه ليس مطلوباً اكثر من الكلام.

نتحدث كثيراً عن الديمقراطية ونلاحظ ان ظاهرة العنف تتسع في حياتنا اليومية حتى في مجال الحديث، ويستوي في ذلك العالم والجاهل، والسائل والمسؤول، ومن القاعدة الى القمة، ومن الحكومة الى مجلس النواب. والحصيلة دائماً مجموعة من الاتهامات والاتهامات المتبادلة يفرض بعدها القوي عرفه!

لست من المعجبين بـ (انجازات) حكومة الكباريتي، ولم اكن معجباً بأي من الحكومات التي سبقتها ولست ممن يدافعون عن هذه الحكومة او عن غيرها من الحكومات، ولا اظنني ساكون.. ومبررات هذا الموقف كثيرة يكفي ان انكر منها ان لهذه الحكومة، كما كان لغيرها وسيكون، وسائل اعلامها ودفاعها والكثير من المدافعين والانصار الذين نذروا وسينذرون انفسهم لمهمات الدفاع لكنني ايضاً لست من المعجبين بـ (انجازات) مجلس النواب الحالي، ولم اكن معجباً بالمجلس الذي سبقه، والله اعلم متى ياتي مجلس يعجبني. ومع ذلك فانا على استعداد دائماً للدفاع عن مجلس النواب– اي مجلس نواب– مهما كانت علله ونواقصه.

ويكفي لتبرير هذا الموقف ان مجلس النواب يمثل الشعب ولو بالاسم!

هذا يعني ان موقفي من كل من الحكومة ومجلس النواب لم ينبع من كون مآخذي على الحكومة اكثر من مآخذي على مجلس النواب، او لان مآخذي على مجلس النواب اقل من مآخذي على الحكومة. وللحقيقة، فان مآخذي على مجلس النواب هي بالتأكيد اشهر من مآخذي على الحكومة، والمآخذ على السلطتين يفترض ان تنبع من ممارسة كل منهما لصلاحياته. فالحكومة، اية حكومة، تسمى (السلطة التنفيذية)، اي انها جهاز تنفيذي لسياسة رسمها غيرها. وافضل الحكومات هي تلك التي تلتزم اكثر بالبرنامج الذي كلفت بتنفيذه، فالمآخذ على برنامج الحكومة لا تسأل عنه الحكومة، وما تسأل عنه هو كيفية تنفيذ البرنامج وما اقترفته من اخطاء على طريق تنفيذه ودائماً تكون اخطاء التنفيذ اهون واقل خطراً من اخطاء البرمجة والتخطيط.

اما مجلس النواب –اي مجلس نواب– فيسمى (السلطة التشريعية) وهو اكبر من اي جهاز تنفيذي وهو الشعب معبراً عنه بالعينة المختارة لتمثيله والدفاع عن مصالحه.

وفي بلد يعتمد الاسلوب الديمقراطي لا بد ان يكون سلوك الحكومة وسلوك النواب ديمقراطياً في سلوكهما القدوة والمثل، وفي العلاقة القائمة بينهما الحفاظ او اهدار مصالح الشعب والامة. ولست الان في صدد الهجوم على الحكومة او الدفاع عن مجلس النواب، فسلوك الطرفين لا يبدو في اغلب الاحيان ديمقراطياً، ولا يبعث على الارتياح او يدفع الى الاعجاب.

ما انا في صدده اليوم هو التساؤل: لماذا يحدث ما يحدث في حياتنا (الديمقراطية)، ومن المسؤول عن هذا الذي يحدث، وما هي السبل الى توفير شروط الممارسة الديمقراطية الافضل؟

في هذه الايام، ومنذ فترة، ومع اقتراب الانتخابات العامة، يتكرر الكلام في اطار الديمقراطية عن قضايا تبدو وكأنها منفصلة عن بعضها البعض وهي ليست كذلك فمثلاً موضوع تشكيل الحكومة دائماً مطروح للكلام، وقبل ان تباشر حكومة جديدة مسؤولياتها يبدأ الحديث عن التعديلات والتغييرات وحتى الاستقالة ايضاً. يقال، الان، الكثير حول قانون الانتخاب، وعن التداخل بين الحكومة ومجلس النواب، وهناك اسئلة ثلاثة تطرح نفسها كل منها يطرح الاخر ولا يجد جوابه الا من خلال الاخر.

من يشكل الحكومة، وعلى اية اسس؟

ماذا عن قانون الصوت الواحد والدوائر المتعددة؟

لماذا الفصل بن عضوية مجلس الوزراء وعضوية مجلس النواب؟

معروف انه في الدول الديمقراطية الغربية، بما فيها تلك الملكية الدستورية، يترك تشكيل الحكومة لحزب الاكثرية الفائز في الانتخابات العامة. وما دمنا، في الاردن قد اخترنا الديمقراطية اسلوباً لحياتنا الجديدة، لا بد من ادخال تعديلات جوهرية على امور كثيرة.

فمثلاً، لا بد من تعديل قانون الانتخاب بحيث يصبح البلد كله دائرة انتخابية واحدة، ويصبح النائب من اي مكان جاء ممثلاً للبلد وللمواطنين فيه. ان تعديلاً كهذا يلغي خطورة الصوت الواحد ويلغي في الوقت نفسه المعسكرات المتعادية داخل مجلس النواب انطلاقاً من الدائرة او المدينة او المنطقة.

اما ترك تشكيل الحكومة لحزب الاكثرية الفائز في الانتخابات، فانه امر ينهي مسألة التطلع الى الوزارة واختراق مجلس النواب ومسألة الفصل بين الوزارة والنيابة، حيث تكون الحكومة جزءاً من مجلس النواب، وتصبح السلطتان في خندق واحد، ويبقى للمعارضة دور الرقابة. وبذلك تسقط مشاكل كثيرة هي اليوم ما يشغل الرأي العام ويكاد يشل السلطتين عن العمل.

وتبقى مشكلة كبرى في الطريق، تتمثل في عدم وجود احزاب قوية تتصدى للمهمة وبالطبع تستطيع السلطة ان تشكل حزبها وتستطيع ان تنافس في الانتخابات من خلاله، ولا شك ان اتباع هذا الطريق لن ينهي كل المشاكل او المآخذ لكنه يمأسس الدولة على اسس ديمقراطية يجعل الحديث عن حياة ديمقراطية اكثر من مجرد الحديث، ويتيح الفرصة بشكل تدريجي لتحقيق دمقرطة الحكم والمجتمع والمواطن.

هذا يعني باختصار، ان على الاحزاب السياسية الاردنية ان تجد السبل الناجعة لاعادة بناء نفسها وقبل ان تنجح الاحزاب في تحقيق هذا الهدف عليها ان لا تتوقع ان يتغير شيء كثير في سلوك الحكومة او سلوك مجلس النواب.

وبدونه ايضاً، على المواطن الاردني ان لا يتوقع تغيراً كبيراً في مجمل حياته.

ان بناء الدولة يحتاج الى بناء مجتمع مدني، وقبل ذلك وبعده ومعه لا بد من بناء المواطن واهمية الديمقراطية تأتي من عملية البناء المركبة التي تتيحها للدولة وللمجتمع وللمواطن.. وهي عملية تتجاوز الكلام الديمقراطي الى الحياة الديمقراطية.

ضوء

بقلم: د. سعيد ذياب

الاحزاب العقائدية واستمرار دورها

لم تكد تنتهي الحرب الباردة لصالح الولايات المتحدة وتفردها كقوة عظمى وحيدة وسيادة نظام القطب الواحد، سارعت القوى الرأسمالية لتستكمل هجومها ويأخذ طابعاً ايدولوجياً يصور ان الرأسمالية ارقى تشكيلة اقتصادية سياسية اجتماعية ولن يؤتي للبشرية بافضل منها وان كل النظريات والايدولوجيات التي تبشر بعكس ذلك ما هي الا مثالية تفتقر الى الواقعية والى امكانية التحقيق.

وقد ترافق مع هذا الهجوم نوع اخر من الحملة يحاول نفي وجود احزاب ايدولوجية والى دور لها، وان عصرها قد ولى. وان هذا العصر هو عصر البرامج البرغماتية والذرائعية، وان الطرح الاستراتيجي الذي ينظر للاشتراكية كهدف استراتيجي تسعى اليه القوى التقدمية، نوع من الخيال.

ان التعامل مع الايدولوجيا ليس فقط كجملة من وجهات النظر السياسية والاقتصادية والحقوقية والاخلاقية والفنية التي تعكس مصالح هذه الطبقة او تلك وانها اي الايدولوجيا تنبثق كانعكاس لظروف الحياة المادية للمجتمع ومصالح طبقات محددة تؤثر من جانبها، تأثيراً فعالاً على تطور المجتمع تعجيلاً او عرقلة انما هي هدف انساني شامل يسعى الى ازالة ما يعانيه المجتمع من استغلال وعبودية وقهر.

ان محاولة نفي وجود الاحزاب الايدولوجية ومحاولة استبدالها بالاتجاه الذرائعي، وتصوير ما هو قائم بأنه الامثل والارقى ينافي حقيقة تاريخية مفادها ان الانسان ومنذ عصر «الرق» والنضال مستمر من اجل تخليص المجتمع من الاستغلال وبناء مجتمع خال من القهر والعبودية. ولقد شكلت هذه الاهداف والتناقض بين تطور قوى الانتاج وعلاقات الانتاج وعوامل اخرى كاساس لتطور وتحريك التاريخ وانتقاله من مرحلة الى مرحلة وسيبقى حلم البشرية في غد افضل قائماً الى ان يتحقق هذا الحلم.

ولن تمنعه انعطافة في سيره او انتكاسة في تطوره فالتاريخ لا يسير بخط مستقيم وحقائق الحياة اقوى من ان تحجبها قوى تعودت الوقوف في الصف المعادي لرغبات المجتمع وتطلعاته.

فالحديث عن انتهاء العقائدية بما يعني من انهاء الخيارات الاستراتيجية كالاشتراكية هو الوجه الاخر لترويج سياسات ضرب القطاع العام والخصخصة وسيادة السوق.

ان الصراع على المستوى الكوني وعلى المستوى المحلي وان بدا محسوماً للرأسمالية فان قوى التغير كونها منسجمة مع مصالح الناس واهدافها تبقى قائمة وما محاولة تبهيت الايدولوجيا ونفي وجودها الا شكلاً اخر للاجهاز على قوى التغير. ولكن منذ متى كانت الرغبات الذاتية هي الحاسمة ومنذ متى كانت قادرة على وقف التغير ومنذ متى كان الاستغلال مقبولاً.



الحسين يفتتح ملتقى رجال الاعمال العرب





افتتح جلالة الملك الحسين ملتقى رجال الأعمال العرب الذي نظمته جمعية رجال الاعمال الأردنيين وجمعية رجال الأعمال المصرية.

وشهد هذا الملتقى حضور كبير من رجال الأعمال العرب من كافة الأقطار وصل عددهم الى ٦٠٠ مشارك.

وقد ناقش المشاركون من خلال أوراق العمل التي قدمت آليات تعزيز التعاون الاقتصادي العربي.





نظمها مركز الريادة وجامعة اليرموك

رئيس الوزراء يفتتح ورشة عمل قانون الانتخابات



افتتح دولة رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي ورشة عمل المجتمع المدني وقانون الانتخابات النيابية التي نظمها مركز الدراسات في جامعة اليرموك ومركز الريادة للمعلومات والدراسات.

وقد القى رئيس الوزراء في مستهل اعمال الورشة كلمة تحدث فيها عن التصورات لقانون انتخاب عصري.

وتبع ذلك جلسات عمل مختلفة لقادة الاحزاب والصحفيين والنقابات.

تصوير : سهيل الزريقي



ادارة الاذاعة والتلفزيون تلتقي برجال الصحافة





نظمت ادارة الاذاعة والتلفزيون لقاء مع الاسرة الاعلامية جرى خلاله استعراض برامج الاذاعة والتلفزيون والقناة الفضائية خلال شهر رمضان المبارك.

اللقاء تميز بالصراحة والحوار الايجابي وقدمت فيه ادارة الاذاعة والتلفزيون تصوراتها المستقبلية لتطوير العمل حتى يستطيع المنافسة.

حفل تأبين للعسلي في شومان

اقامت مؤسسة شومان حفل تابين لاحياء الذكرى الاولى لوفاة المؤرخ الدكتور كامل العسلي العضو المؤسس في منتدى بيت المقدس والباحث في عمادة البحث العلمي في الجامعة الاردنية.

وقد تحدث في حفل التأبين عدد كبير من الذين عايشوا تجربة عطاء المرحوم العسلي.



معرض للفنان نقاشيان





اقيم في المركز الثقافي الملكي معرض لصور الفنان جون نقاشيان، وقد استقطبت لوحات الفنان التجريبية جمهورا كبيرا من المهتمين بالحركة الفنية.

ناس في صور

خليفات عاد من القاهرة

الدكتور عوض خليفات وزير الداخلية عاد الى عمان بعد مشاركته بمؤتمر وزراء الداخلية العرب.

د. خليفات يعتب عليه الصحفيون لانه يلتزم الصمت ولا يتكلم عن اخبار وزارته العتيدة.

الكركي مشغول بالجامعة



الدكتور خالد الكركي رئيس الديوان الملكي الاسبق ونائب رئيس الوزراء سابقاً غائب هذه الايام عن الصالونات السياسية.

وبعد استفسارات عن اسباب هذا الغياب تبين لـ الحدث بانه مشغول في امتحانات الجامعة الاردنية.

على فكرة الكركي استمر في التدريس بالجامعة حتى خلال عمله الوزاري.

سهرات رمضانية لامانة عمان



قرر امين عمان الدكتور ممدوح العبادي اقامة سهرات رمضانية يومية في منطقة رأس العين قرب قاعة المدينة التابعة للامانة.

وستتضمن السهرات التي تجيء ضمن فكرة بعث الروح في عمان، كرنفالات فنية احتفالية.

ابراهيم نصر الله وديوان شعري جديد



صدر مؤخراً عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ديوان شعري جديد بعنوان شرفات الخريف للشاعر والروائي ابراهيم نصر الله.

ابعد عن الشر وغني له

«البنات» يفضلن «المفرد»

الحدث - خاص

الاختلاط بين الجنسين اصبح ظاهرة طبيعية حيث شمل تقريبا كل مجالات الحياة العامة، اماكن العمل المختلفة والجامعات وحتى المدارس.

الباصات تقوم بنقل الذكور والاناث معا، ولكن الامر لم يخل من الظواهر الملفتة للنظر مثل «كوتا المقاعد النسائية» حيث نلاحظ ان المقاعد الفردية في معظم الباصات تبدو وكأنها محجوزة للبنات.. فهل هذا اصبح عرفا اجتماعيا ام عادة؟!

سمير رجا بدر سائق باص يقول: ان الاناث يفضلن المقعد الفردي، وهو يعمل على خط قرية وهذا يجعل الشباب يقومون لوحدهم لتجلس الفتيات حتى لو اضطروا للوقوف او النزول من الباص.

ركاب باص الجامعة يخلون مواقعهم للجميلات والكونترول يترك حرية التصرف للشباب

اما الكنترول باسل عبدالحليم العنيزات فيرى ان الوضع يختلف فقط على خط الجامعة، لان الشباب يهتمون بجلوس البنت وعدم جلوسها او المكان الذي تجلس فيه وقليل منهم من يترك مكانه لبنت اذا كانت حلوة.

السائق ابراهيم يوسف، قال ان البنات يفضلن المقاعد الفردية دائما للبعد عن معاكسات الشباب ومضايقاتهم لكننا لا نطلب من احد ان يقوم للبنت نترك لهم حرية التصرف "منهم لبعض يصطفلوا" حسب ما يقول.

اما فالح الحجاج وهو سائق ايضا يؤكد انهم لا يطلبون من احد ذلك وهناك بنات تطلب والشاب حسب ذوقه. لكن بشكل عام يقول ان بنات الجامعة "لا تفرق معهن" وحتى ان بعض البنات ممكن تجلس في المقعد الخلفي مع شباب.

● اروى فاعوري

● يوسف عقرباوي

الصبايا ايضا لهن اراؤهن. فأروى فاعوري تقول انها تفضل الفردي لكنها تجلس حيث تجد مكانا فارغا، فالمهم ان تجلس ولا تطلب من احد ان يجلسها محله فاذا لم تجد مكانا تنزل من الباص.

وهذا على ما يبدو ما تفعله الفتيات فايناس ابراهيم تؤكد انها تفضل المقاعد الفردية واحيانا تضطر فتاتان للجلوس في مقعد فردي. لكن سمية علي تنكر ان جلوسها الى جانب شاب عند الضرورة ليس مشكلة، لانهم يجلسون معا في المحاضرات فلماذا سيختلف الوضع في الباص.

الشباب كان لهم اراء اكثر صراحة فيوسف محمد العقرباوي قال مبتسما: اقوم لاي بنت لانها جنس لطيف وعلينا مجاملته والاهتمام به.

اما اسامة خليفة عبدالرزاق فله رأي مختلف تماما لانه لا يترك مكانه الا لامرأة كبيرة اما للصبايا فلا يفعل الا نادرا جدا وحسب مزاجه، ولكن لو طلبت منه بنت يقول: ممكن ارميها من الشباك.

اسامة عبدالرزاق: "اذا طالبتني احداهن بالوقوف سأرميها من الشباك"!

خالد محمد يقول انه سيترك مكانه لاي بنت لانه يفترض ان غيره سيفعل ذلك مع اخته او امه.

اروى فاعوري: اذا لم اجد مقعدا انزل من الباص

يتبادر الى الذهن سؤال: الى متى سيبقى الاحراج يحكم علاقة الجنسين، والى متى ستبقى المرأة تطالب بالمساواة مع الرجل وتطلب منه في نفس الوقت ان يجاملها في بعض الامور كونها انثى؟!

● ابراهيم يوسف

● سمير رجا

وسط الخوف من الآيدز

الكمبيوتر والفاكس افضل طريقة للتعارف!!



الحدث - خاص

العلاقة بين الرجل والمرأة علاقة ازلية بدأت منذ بدء الكون ومنذ ان اقنعت حواء آدم بقطف ثمرة من شجرة التفاح فكان الذي كان وهبطا من الجنة للأرض يسعيان ويكدحان ليضعا حجر الاساس في الحضارة الانسانية على الارض، ومنذ ذلك التاريخ ولهذه العلاقة حذلتها وزخمها الخاص..

ومن اول ابجديات هذه العلاقة عملية التعارف بين الجنسين والتي بدت اكثر وضوحا في العقدين الاخيرين واتخذت اشكالا متعددة تعتمد على نوع وطبيعة المجتمعات.

نساء الستينات والسبعينات في الغرب شرقيات وفي الثمانينات اعدن النظر في علاقتهن بالرجال

ويتخذ التعارف بين الجنسين سياسة معينة ترسمها طبيعة المرحلة الزمنية وطبيعة العلاقات في المجتمع وطبيعة المفاهيم الموجودة فيه.

ترى كيف يتعارف الناس في الغرب وهل لهم طرقهم الخاصة؟ تعالوا معنا لنلقي بعض الضوء على هذا الموضوع..

كانت اميركا واوروبا في الستينات والسبعينات تميل الى الطريقة الشرقية المحافظة حيث تتلقى الفتيات النصائح الذهبية الشائعة من امهاتهن عن افضل الطرق للتعرف على الجنس الآخر مثل «دعيه يتصل بك اولا»، «عليك ان تبدي صعبة المنال». «لا تشعريه برغبة واندفاع فوري للتعارف» الى آخر هذه النصائح التقليدية.

وفي الستينات والسبعينات كانت النساء في اميركا كلاسيكيات يطالبن الرجل بأن يكون صاحب المبادرة بالتعارف يدفع لهن باب السيارة ويدفع عنهن فاتورة الغداء.

اما في الثمانينات فقد بدأت النساء باتخاذ اسلوب اكثر تحررا وجرأة وبدأن يطبقن مبدأ المساواة. وجاءت نتائج المساواة في الثمانينات بشكل غير مرض تماما للنساء الاميركيات. وبدأت المرأة الغربية باعادة النظر والتقييم في طبيعة العلاقة مع الجنس الآخر..

ان التحرر الزائد في الغرب الذي تبلور في الثمانينات طرح طبيعة جديدة للعلاقات اصبحت فيها المرأة اكثر ايجابية لدرجة اثارت مخاوف الرجل نفسه احيانا، بحيث اصبحت جرأتها وايجابيتها الزائدة تجردها من خفرها وحيائها التقليدي المعروف.

المرحلة الجديدة والمعطيات الجديدة طرحت الكثير من التساؤلات لدى المرأة الغربية عن افضل الطرق للتعارف.. الذي ربما كانت اول خطوة له هي كسر الحاجز النفسي ودعوة الطرف الآخر.. ثم تأتي بعد ذلك الصيغ الجديدة التي تبلورت في العقد الاخير والتي تضمنت الكثير من الحريات الجنسية التي اعطت الكثير من حرية التحرك للجنسين وحملت معها شبح الخوف من الآيدز مما دفع بالناس الى اعادة النظر بالسرعة و«بالتكتيك» الذي



يتم به التعارف.

وبدأ الناس بوضع جدول زمني طويل المدى للتعارف حيث اصبحوا اكثر حذرا في تناولهم للامور..

وبعد الحصول على الكثير من الحرية في الحركة والتعامل مع الجنس الآخر والذي تبلور خلال العقدين الاخيرين تعلم الغرب وضع المزيد من الضوابط على العلاقات بين الجنسين بعد تجربته مع الحرية والتي افرزت الكثير من السلبيات مثل الخيانة والسطحية بالعلاقات والامراض المعدية وربما تكون تجربة الغرب مفيدة للمجتمعات الشرقية بحيث تتعامل مع المرحلة المقبلة والتي تحمل معها الكثير من الافكار التحررية الغربية بشكل حذر ومدروس لتلافي السلبيات التي تعيشها المجتمعات الغربية.

تجربة الغرب مع الحرية جعلته يضع الضوابط على علاقات الجنسين

ولذلك دخل الكمبيوتر والفاكس والبريد لينظم العلاقة بين الرجال والنساء.

صعيدي .. من اقصى لحظات الوجد الى اقصى درجات الجنون!

قتل ابنته جوعا فهام عاشقها الصعيدي في شوارع القاهرة!!

الحدث - القاهرة - احمد خليل

حين اتى الشاب الصعيدي من بلدته سعيا وراء العلم في مدينة الالف مأذنة لم يكن يدور في خلده لحظة واحدة انه سوف يعيش كل هذه الحياة المختلفة من اقصى لحظات الوجد الى اقصى درجات الجنون.

سكن بجوارها، تلك الفتاة الهادئة الجمال التي لم تتجاوز السابعة عشرة ابنة تاجر الخردوات الشهير بالحي الشعبي تعلق بها حتى قبل ان يتحدث اليها، فحديث العيون كان ابلغ من اي حديث، اما هي فقد لفت اهتمامها وجود هذا الشاب الصعيدي صاحب العيون السوداء الكحيلة، تلك التي ترقبها داخل بيتها كانت تشعر بها وهي في انتظار خروجها للشرفة، وبعد اسابيع قليلة كان الحب قد تملك منهما، تحادثا كثيرا، واصبح هو فارس احلامها واصبحت هي كل امله في الحياة.

اصبح فارس احلامها وصارت كل امله في الحياة

تحدثت مع امها واستطاعت اقناعها ولكنها لم تجرؤ ان تفاتح اباها صعب المراس الذي يعود متأخرا وهو يترنح لكن الام استجمعت شجاعتها وتكلمت معه، لم يكن احد في المنزل القديم في ذلك الحي يتوقع ان يثور الاب كل هذه الثورة، وبعد ان حطم كل اثاث البيت تقريبا اعلن ان فاتحة البنت على ابن عمها الشهر القادم. لم تستطع البنت التي عشش الحب في قلبها ان تتحمل هذا القهر، صرخت في وجهه بأن هذا ظلم وانها ترفض ان تتزوج كما تتزوج الشاه او البعير، فما كان من الاب الا ان اغلق عليها غرفتها التي طالما حلمت به فيها اثناء نومها، ظل الاب رابطا امام الباب ساعات وساعات ولا يسمح لاحد بالحديث اليها او اعطائها حتى ولو شربة ماء، والام المسكينة تكاد تحتضر من شدة بكائها على فلذة كبدها الوحيدة، وذلك الاب الحجري القلب يصرخ فيها ويضربها حتى تسكت والبنت الصغيرة ذات القلب الابيض تستعطفه الرحمة، ولا يجيب، وتمر ساعات اخرى كافية لاحتضار الحبيبة، وانهيار الام التي نقلها الجيران الى المستشفى بين الحياة والموت، وينسدل الستار على هذا المنزل ليفتح هناك على قلب الشاب الذي لم يعد يرى شيئا في الحياة يستحق محبته، فيهيم على وجهه في الشوارع وليحتسب في عداد المجانيب، وليغلق القاضي جلسته بالحكم باعدام الاب، وسط دهشة كل الحضور مما سمعوا.

صرخت في وجهه ورفضت ان تتزوج كالشاة!

فتحن قلوبهن لـ الحدث وادلين باعترافاتهن

«جامعيات» في بيوت «الدعارة»

الحدث - بثينة السراحين

الجامعة.. مجتمع صغير يحوي بين جنباته جميع فئات المجتمع.. فهي ليست حكرا على الغني دون الفقير. وكما يمكن ان نقف على ظواهر ايجابية في الجامعات الاردنية، نستطيع العثور على بعض الظواهر السلبية الخطيرة.. واهمها ظاهرة ممارسة الدعارة المقنعة.. او البحث عن المال بطرق غير مشروعة من قبل بعض الطلاب والطالبات. فكثيرا ما سمعنا عن قضايا احتيال او اختلاس يكون الفاعل فيها طالب جامعي.

ومن بين هذه القضايا ممارسة الدعارة من قبل بعض طالبات الجامعة لاسباب متعددة نسردها على السنة صاحبات التجربة:

* الطالبة (أ.خ) من كلية الآداب في احدى الجامعات حدثتنا عن تجربتها قائلة:

– كانت المعلمات في المدرسة يتخذنني المثل الاعلى للحديث عني الى الطالبات الاخريات. فسلوكياتي كانت من افضل ما يمكن.. لكن الفقر والحاجة سارا بي وللاسف نحو الهاوية. هذا جاء نتاج قسوة اهلي بالدرجة الاولى وظلم المجتمع بالدرجة الثانية. اما انا فانني وبصراحة لا احمّل نفسي الا القليل من المسؤولية وعذري ستجدونه في حديثي التالي عن قصتي المأساوية. فمنذ الصغر وانا اعيش في جو اسري مفكك.. ولا انسى ابدا كيف كانت امي المطلقة تأخذني معها الى المؤسسات والجمعيات الخيرية لاصطف معها في طابور طويل من اجساد سيدات تحمل كل واحدة في جعبتها قصة معاناة لا تقل عن معاناتي وامي. وبعد انتظار طويل تحت اشعة الشمس اعود بعدها برفقة امي وبضعة نقود من الصدقة وضربة شمس تقعدني عن المدرسة لمدة لا تقل عن الاسبوع.

وتستمر (أ) في حديثها قائلة: ورغم كل ذلك لم ينجح هذا الوضع في التأثير على عملية تفوقي الدراسي. فعلى مدار سنوات الدراسة الطويلة كنت احصل على المرتبة الاولى بين جميع طالبات صفي الثريات. وكان وضعي المادي غير مقبول لكنه ليس سيئا الى درجة تقعدني عن الدراسة كما ذكرت سابقا. ولكن الحال لم يدم بعد حصولي على مقعد جامعي للتعلم على حسابي الخاص. فالجامعة مكان يحتاج لمئات بل الاف الدنانير لضمان البقاء فيه والخروج منه بشهادة.

واجهت فيها كل المصاعب والمتاعب.. وفي ابسط الاحوال اقول بانه كاذب من يدعي بان فتاة جامعية تستطيع استقطاب الصديقات وكسب رضاهن اذا لم تظهر تلك الفتاة بذخا في صرف النقود وقدرا كافيا من الشياكة والاناقة في لباسها. وانا طبعا لم استطع توفير النقود لدفع الرسوم الجامعية حتى استطيع ارتداء ملابس لائقة بي كفتاة جامعية.

وتضيف (أ) قائلة: كانت ممارسة الدعارة في البدء شيئا مرفوضا بالنسبة لي لانني كنت اقول انه ربما هناك جهات كثيرة تستطيع مساعدتي. ففي البدء ذهبت الى احدى الجمعيات الخيرية فردوا علي قائلين: "لا يوجد عندنا نقود والميزانية لا تسمح بالانفاق على التعليم الجامعي" بعد ذلك قمت بسؤال جمعية اخرى فاغلقوا هم ايضا الباب في وجهي عندما حدثتني الموظفة هناك بلهجة ساخرة "يا عزيزتي نحن نريد اطعام الفقراء امثالك وليس القيام بتعليمهم بآلاف الدنانير!!". وترددت على جمعيات اخرى فكان الرد مشابها لما ذكرت ولم تسخ علي الا احداهن بالالتزام بدفع مبلغ بسيط وهو عشرة دنانير شهريا فقط!!

وعن القروض الجامعية سألنا (أ) فاجابت: وبعدما اغلقت الجمعيات الباب في وجهي طلبت لقاء رئيس الجامعة عن طريق «استدعاء» الى سكوتيرته وبعد معاناة طويلة استمرت لمدة شهر سمحوا لي بمقابلة نائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية فجلست اليه احدثه عن كل صغيرة وكبيرة من المشاكل التي واجهتني وتواجهني من الناحيتين المالية والمعنوية راجية منه بعدما انفعلت وانهمرت دموعي ان يساعدني في الحصول على قرض جامعي لدفع الرسوم (وهو الامر الذي تتخذه ادارة الجامعة وعمادة شؤون الطلبة مع الطلبة المحتاجين) لكنني صدمت وكاد يغمى علي عندما خرج حضرته عن صمته الطويل لينطق بجملة واحدة لا غير «يا ابنتي انت فقيرة والفقير ليس من حقه طلب العلم في الجامعات.. اجلسي في البيت وقومي بالاعمال المنزلية وهذا افضل لك من اي شيء آخر»!

وعن ردة فعلها على هذا الكلام تقول (أ): هنا كفرت بكل المبادئ والقيم وبكل الناس.. وادركت بانه لا يوجد شخص واحد في العالم يحس بمأساتي ويريد مساعدتي فاخترت ممارسة سلوك الدعارة مجبرة!! فلماذا افقد انا حقي في التعليم الجامعي ومعدلي التراكمي هو ٨٤٪ بينما

عرضوا عليّ دخول الكار فهربت في منتصف الليل

الاخريات لا يأبهن بالدراسة ويتخذن الجامعة مرتعا للمتعة وتكوين الصداقات التافهة وهن ميسورات الحال.

وتنهي (أ) حديثها عن موقف اهلها قائلة: والداي لا يعلمان شيئا عن ممارستي للزنا فأبي طلق امي منذ صغري ولا تعرف عنه شيئا.. وامي لا تعلم ماذا افعل انا بعد خروجي للجامعة.. والشخص الوحيد الذي يعلم بذلك هو اختي وبالنسبة لاخوتي فهما اثنان صغيران لا زالا يجهلان امور الحياة وتعقيداتها.

* اما (ع.ط) طالبة في كلية الآداب ايضا فقد حدثتنا قائلة:

– انا واحدة من الناس كرهت العيش على فضلات زوجة ابي ومنتها القليلة.. فأبي رجل ميسور الحال لكنه مقامر سكير.. لا يعود الى المنزل الا في آخر الليل.. وقد ترك مسؤوليتي بعد وفاة امي التي ابقتني وحيدة لزوجته اللئيمة. واحيانا اذهب للعيش عند جدتي العجوز الفقيرة.. واذكر مرة بانني تركت الدراسة الجامعية لمدة اسبوع كامل لعمل جولة تنظيف شاملة في منزل زوجة ابي للحصول على رضاها ورضى والدي وبعدما هدني التعب طلبت من ابي الجلوس اليه على انفراد ولم اكن اعلم بأن رجائي له لاعطائي مبلغ (٢٠) دينارا لشراء طقم جديد غير الذي ارتديته لمدة سنة كاملة سيكون سببا في سخطه علي.. حيث اخذ يضربني بقسوة ويشتمني وزوجته واولادها ينظرون الي بكل شماتة وبدلا من ان يحاولوا مساعدتي اخذوا يضحكون بأعلى صوتهم وفي تلك الليلة هربت من البيت واستأجرت شقة مع احدى زميلاتي في الجامعة ورفيقتي في الكار وبدأت امارس الدعارة للانفاق على تعليمي وشؤوني المالية الاخرى.

وسألنا (ع) ألم يحاول والدك البحث عنك؟ فأجابت باستهزاء: لا، بل على العكس لقد عرف من الآخرين عن وضعي الحالي فلم يبد اي اكتراث، بل انا متأكدة من رضاه الكامل لخلاصه مني.

* اما (م.م) طالبة في كلية العلوم فلقد قالت:

– جو الجامعة يحوي الكثير من المخاطر اذا لم تستطع الطالبة فهمه والاحتياط منه منذ البدء. وتضيف وانا للأسف كنت من ضحايا هذا الجو فقد اعتدت الجلوس في احد المطاعم المحيطة بالجامعة وهناك بدأ صاحب المطعم الشاب الوسيم اقناعي بالتدريج بحبه وهيامه الشديد. وفعلا وقعت في شباكه خصوصا وانني انسانة عاطفية.. وفي احدى المرات اقنعني صاحبي هذا بقضاء الليلة بصحبته في المطعم ورغم ترددي ورفضي القاطع في البدء الا انه استطاع اقناعي، وفي تلك الليلة مارس معي الجنس. وفي اليوم التالي اخذ يظهر على حقيقته حيث هددني بانه قام بتصويري اثناء مضاجعته لي بكاميرا خفية وبانه سيقوم بارسال الشريط الى اهلي اذا لم اقم بما يريد، واما اذا خضعت لرغبته فانني – كما ادعى – سأجد كل ما يسرني.. وفعلا حصل له ما اراد وبدأت اقضي معظم ليالي الملاح في مطعمه مع زبائنه السكارى.. ولا انكر بانني جمعت النقود الكثيرة من هذه الممارسات وبانني استطعت شراء كل ما كنت اتمناه سابقا وانا الفتاة الفقيرة التي لا تملك شيئا.

وتضيف (م) قائلة: لكنني بدأت اشعر بالخوف وبتأنيب الضمير مع مرور الوقت فما كان مني الا ان اخبرت احدى صديقاتي التي شكت بالوضع حيث قامت هي بدورها جزاها الله كل خير باخبار والدها الذي يعمل في الامن والذي وعدني بعدم اعلام اهلي بالموضوع وفعلا حدثته عن اسماء كل الذين ضاجعوني وعما كان يجري في وكر القمار والمخدرات اللعين هذا، حيث تم القبض على صاحب المطعم واعوانه.

وتنهي (م) حديثها قائلة: النقود ليست كل شيء في الدنيا فوالله كنت اشعر بأن كل شيء حصلت عليه عن طريق المال الحرام كان بغيضا بالنسبة لي. وأود تحذير جميع فتيات الجامعات من التهور في اية علاقات مشبوهة واحمد الله انني كنت محظوظة لتخلصي من تلك المصيبة دون علم من اهلي حيث لا زلت كذلك احتفظ بعذريتي والحمد لله.

* طالبة اخرى هي (س.أ) فضلت عدم ذكر اسم كليتها حدثتنا بتشاؤم شديد قائلة:

– اصبح وضع الشقق الطلابية الموجودة حول الجامعة غير مرض نهائيا فقبل اسبوع مثلا رأيت لثناء صعودي الدرج في عمارتي التي اقيم انا وزميلاتي فيها احد طلاب الجامعة المغتربين المشكوك في سلوكياته يفتح باب شقته لانتقال احدى الطالبات اللواتي يقطن معي في شقتي وقد بدأ عليهما الاضطراب حيث اغلق الباب بسرعة من خلفها هذا ولم يلحظا وجودي بينما تسمرت انا في مكاني دون حراك بعدما رأيت هذا المشهد وكنت لفترة طويلة اتعجب عن مصدر النقود الكثيرة

صورني بكاميرا «خفية» وهددني بارسال الشريط الى اهلي

التي تنفقها زميلتي الفقيرة.. وعندما واجهتها بالحقيقة لحظة عودتها الى شقتنا قالت لي بوقاحة: «انها الحياة يجب ان اكون شاطرة حتى استطيع الاستمرار فيها».

وتنهي «س» حديثها قائلة: بعد صدمتي تلك بصديقتي وزميلتي التي كانت تبدو صاحبة خلق عال وجيد بدأت اشك بكل من حولي واحاول التزام الحذر والحيطة في انتقاء صديقاتي بشكل مضاعف.

* الطالبة (ت.أ) حدثتنا عن تجربتها قائلة:

– انا طالبة مغتربة اعتدت استئجار شقة للعيش بها. وفي السابق سكنت عند احدى السيدات التي افهمتني بانها ارملة ولا تمانع في اتخاذي لاحدى غرف منزلها للسكن فيه دون مقابل فاغراني هذا العرض ولم افكر بانه ليس هناك شخص يقدم شيئا بلا مقابل. فمنذ اليوم التالي لسكني في منزل تلك السيدة وفي ساعة متأخرة من الليل صحوت على صوت ضحكات وقبل وضجيج وعندما اتجهت نحو الصوت رأيتها تجلس في وضع مشين وشبه عارية في حضن رجل، والغريب في الوضع هو انها قامت متجهة الي وعادت بي الى غرفتي قائلة: «انت كبيرة وواعية وتلك الطريقة الاسهل للحصول على النقود»

وبعدما بقيت صامتة بسبب الصدمة اعتقدت تلك المرأة السيئة بأن ذلك الصمت يدل على رضاي وقناعتي حيث اردفت قائلة: «وانا بصراحة كنت اود مصارحتك وسؤالك للعمل في هذا الكار معا لنجمع النقود الكثيرة.. وما دمت قد رأيت ذلك بأم عينك الآن فان ذلك يسهل لي الحديث»!!

وعن موقفها مما جرى تتابع «ت» حديثها قائلة: وعلى الفور جمعت اشيائي وفررت مذعورة لقضاء ما تبقى من ليلتي عند احدى زميلاتي التي ذعرت كثيرا عندما سمعتني اطرق بابها ليلا.. وبعدما حدثتها بما حصل نصحتني باخبار الشرطة لكنني التزمت الصمت بسبب خوفي على مستقبلي ودراستي الجامعية.

* الطالبة (ل.ب) حدثتنا عن تجربتها قائلة: الجامعة تتطلب الكثير من المصاريف.. وانا تعودت منذ عام ونصف الحصول على النقود عن طريق صديقي الوحيد الذي وعدني بكتمان سري في بداية الامر، لكنه بدأ منذ فترة يضايقني عندما اخذ يحضر معي شبابا آخرين في رحلاتنا اليومية في سيارته.. وهم من الشباب السكارى ورفاق السوء.. هذا وبما انني علمت بنوايا صديقي السيئة وهو محاولته ممارسة الدعارة معي انهيت علاقتي به خوفا على عذريتي لانني للعلم لم اكن امارس الزنا مع صديقي الذي احببته واعتقدت بأنه يقدم لي النقود بسبب حبه لي ولعلمه بحالتي المادية السيئة.. لكنني بعدما قطعت علاقتي به اتخذت قرارا بعدم افشاء اسراري لاي كان وبعدم مد يدي لاخذ المعونة من احدهم.. بل الرضا والقناعة بوضعي المادي السيئ.

* **نود ان نؤكد هنا على وجود الكثير من الحكايات المشابهة التي ذكرناها سابقا.. وكل ما سبق ذكره نماذج عن تجارب.**

المرح والالتزام والابتعاد عن الروتين

اقرب الطرق الى قلوبهن!!

الحدث - خاص

ان تكون مناسبا او غير مناسب مسألة نسبية وخاضعة للفروقات الفردية فما يناسب بعض الناس قد لا يناسب البعض الآخر.. وربما تبحث المرأة عن الرجل الوسيم والثري ذي المركز المرموق الا ان الجوهر الداخلي للانسان هو الحكم في مثل هذه الامور.

– ترى هل توجد خطوط عريضة يمكن ايجادها في تحديد مواصفات الرجل الناجح؟ اليك سيدتي بعضا من هذه المواصفات فقد تساعدك بالاختيار..

«الروح المرحة»

– ان يتمتع بروح مرحة ودعابة وان يكون قادرا على خلق اجواء من السعادة والرخاء حوله، وان يكون متواضعا ذا شخصية ودودة وقادرا على احتواء الناس واستيعابهم.

«القدرة على تحمل المسؤولية»

– القدرة على ان يكون شخصا مسؤولا باحثا عن مصلحته ومصلحة الآخرين وان يكون قادرا على ان يؤمن رحلة آمنة خالية من المشاكل ومتزنة.

«يؤمن بالمشاركة»

– يجب ان يكون مؤمنا بمبدأ المشاركة الفكرية والحياتية ويحترم آراء وتوجهات الطرف الآخر وان لا يكون مستغرقا في ذاته بعيدا عن اهتمامات الطرف الآخر.

«ديناميكي»

– يجب ان يكون رجلا ذا شخصية ديناميكية محبا للعمل والابداع ويجب ان يكون محبا لعمله حريصا على مصدر رزقه وان يكون قادرا على خوض غمار الصعاب والتحديات.

«شخصية جذابة»

– ان يتمتع بشخصية جذابة وغير روتينية، شخصية تحب قضاء الاوقات المرحة بعيدا عن ارهاق العمل، شخصية تحب التمتع بجمالات الحياة، رجل يحرص على ان يقضي اوقاتا ممتعة ومسلية مع شريكة حياته بعيدا عن تعقيدات الروتين.

«ذو شخصية مستقلة»

– ان يكون رجلا متحملا لمسؤولية قراراته بحيث ينفذ ما يقول ويفي بوعوده وان يكون له رؤيا مستقلة في حكمه على الامور وان يكون قادرا على اتخاذ قرارات صحيحة.

«شخصية ملتزمة»

– ان يكون نزيها يتبع مجموعة من القيم والمعايير الاخلاقية وان يكون حسن السيرة والسلوك، ان يكون رجلا لا يخرق القانون ويتمتع بسجل عدلي نظيف!! يعرف معنى الالتزام الادبي والمعنوي تجاه الطرف الآخر والمجتمع.

«اب جيد»

– ان يتحمل مسؤولياته كأب المادية منها والمعنوية وان يكون قادرا على تنشئة اطفاله وان يكون مدركا لحقيقة اعطائهم الاولوية ماديا ومعنويا الى ان يبلغوا مبالغ الرجال، اذا كان هذا الرجل ابا جيدا مسؤولا تجاه اطفاله عطوفا عليهم فما عليك عزيزتي المرأة الا ان تتزوجيه!!

يفضلنه عاشقا من الدرجة الاولى وقادرا على اشباعهن عاطفيا

«التكافؤ الاجتماعي»

– يجب ان يكون هناك تكافؤ اجتماعي بين الطرفين بمعنى ان يكون هناك تقارب بالافكار وطريقة الحياة والاهتمامات وان يكون هناك الكثير من النقاط المشتركة فهذا عنصر هام جدا لاختيار الرجل المناسب!!

«الاحترام للحريات الشخصية»

– ان يحترم الحريات الشخصية للطرف الآخر وخصوصياته وان لا يتعامل مع حياته بنوع من الوصاية المطلقة بل بنوع من الشراكة، ان لا يفتح رسائلها وان لا يطالبها بكشف حساب لكل تحركاتها واهتماماتها وان لا يعتبر اقامتها بالمنزل نوعا من الاقامة الجبرية..

«روح رياضية»

– ان يكون متواضعا وله من القدرة ما يكفي لان يعترف بأخطائه ويعتذر عنها وان يكون شخصا ذا شخصية متقبلة للنقد البناء وان يكون قادرا على ان يتعلم من اخطائه هذا الرجل قادر على ان يطور نفسه نحو الافضل..

«عاشق من الدرجة الاولى»

– ان يكون قادرا على ان يعبر عن عواطفه تجاهك وان يحيطك بهالة من الاهتمام والرومانسية وان يكون قادرا على تحقيق الاشباع العاطفي لشريكته، ان يكون شخصا عمليا وذا شفافية ورومانسية خاصة وفي نفس الوقت ان يكون قادرا على ان يجعل المرأة تشعر بانوثتها امامه.

«علاقة جنسية ناجحة»

– ان يكون هناك نوع من الانسجام والتوافق والاشباع في العلاقة الجنسية فهذا مما يؤدي الى نجاح الشراكة وزيادة اسهمه كرجل مناسب!!

وهكذا فكل هذه المواصفات التي وضعناها امامك عزيزتي المرأة كفيلة بأن تساعدك في العثور على فارس احلامك وشريك حياتك او كما يقولون في الغرب «مستر رايت!!».

بسبب الغيرة...

قتلت جارتها وأمرت باغتصابها

الحدث - القاهرة - سلمى عمار

انتعشت احوال زوجها المالية.. وصار بامكانها الانتقال لسكن جديد يليق بما اصبحا فيه من نعمة.. وهناك وجدا ترحابا قويا من صاحب المنزل الذي يعمل في مجال المقاولات وجمعت بين الساكن الجديد وصاحب البيت هواية واحدة هي الولع بلعب الطاولة بينما اصيبت العلاقة بين «مديحة» زوجة صاحب البيت و«ماجدة» جارتها الجديدة بفتور ولم تنجح محاولات الاخيرة في الفوز بحب جارتها العجوز.. فقد وقف جمالها عائقا امام تطبيع العلاقات بينهما وكلما رتبت الاقدار مناسبة سعيدة لتحقيق الالفة بينهما باءت بالفشل وان كانت لم تمنع من تبادل الزيارات بحكم علاقات الجيرة المفروضة.. كانت ماجدة الجارة الجديدة صغيرة السن ممشوقة القد.. بدت عليها علامات الثراء.. نالت بحسنها اعجاب زوج جارتها وبغض زوجته ايضا ولم يكن هو يخفي ذلك الاعجاب عن زوجته عندما يختليان او عندما تهبط «ماجدة» اليهم لتستدعي زوجها الذي ينغمس في لعب الطاولة مع جاره كل مساء. اما مديحة فكانت كبيرة السن والحجم تفتقد الى الكثير من عناصر الاثارة والجاذبية.. ونشبت بين الجارتين حرب خفية من طرف واحد ركبت صاحبتها صهوة الغيرة الشديدة وطارت بها بعيداً واخذت تبحث عن طريقة لفض حلقة الاعجاب التي تنعقد يوميا بشقتها.. ويوما بعد يوم تأججت نيران الغيرة في صدر «مديحة» حتى وصلت الى التفكير في الجريمة لازاحة «ماجدة» من حياتها ولم يطل تفكيرها وفي اليوم التالي اجرت اتصالا هاتفيا «بممدوح» احد العاملين لدى زوجها.. طلبت منه ان يبحث لها عن شخص يمكن الوثوق فيه وفي المساء عاد «ممدوح» برفقته الشقيقان «محمد» و«فوزي».. الاخير تعرفه فقد كان عاملا لدى زوجها ويخشى سطوتها لدى صاحب العمل واجتمع شياطين الانس لرسم خطة عقاب «ماجدة».

في الصباح عاد الشقيقان حسب الاتفاق.. ادخلتهما مديحة احدى الغرف ثم طلبت منهما الاختباء وصعدت هي الى جارتها تتودد اليها واخبرتها ان هناك رجلين سيحضران لزيارتها للشكوى من تصرفات احد ابنائها وانها ترغب في ان يقابلاهما معا.. وافقت ماجدة ولم تكن تدري ما تخبئه لها قوى الشر واثناء تناولهما الشاي خرج الشقيقان الشقيان من مخبئهما.. امسكا بها، شلا حركتها ثم اوثقاها بالحبال.. احست ماجدة بنهاية بشعة تنتظرها، غلبتها دموعها فاسترحمت «مديحة» ان تعفو عنها لاجل ابنائها، استحلفتها بكل ما يمكن ان يرق له قلب بشر الا ان الشر قد سيطر على قلب العجوز وشعرت بنشوة الانتقام تسري في اوصالها. اندفعت صوب المسكينة الملقاة على الارض.. انتزعت غطاء رأسها.. لفته حول رقبة ماجدة.. جذبته بشدة.. لحظات وكانت رغاوى بيضاء تخرج من فم الزوجة المسكينة، نهضت العجوز واشعلت عود ثقاب، اقتربت به من عين القتيلة لكنها لا تتحرك ايقنت العجوز ان «ماجدة» قد فارقت الحياة.. لكن حقدها الاعمى لم يتوقف عند ذلك الحد فطلبت من الشقيقين طلبا لم يصدقاه في بداية الامر فكيف ذلك بجثة هامدة وكيف يفعلان في حضور العجوز.. لكن صوتها المرعب اكد انها جادة فيما طلبت وانها سوف تبقى خارج الغرفة حتى ينتهيا من مهمتهما.. نزع الذئبان ملابس الجثة الراقدة وراحا يتناوبان معا شرفها وبعد انتهائهما اعطتهما ما تبقى من ثمن تنفيذ العملية وانصرفا وانتزعت هي الاساور الذهبية من يد القتيلة وعادت للاتصال «بممدوح» واخبرته ان الشقيقين اخطأ وقتلا «ماجدة» وطلبت مساعدته في التخلص من الجثة بسرعة.. وبالفعل حمل ممدوح الجثة وتخلص منها بعيدا عن المربع السكني وظن ان جريمته انتهت عند هذا الحد.





الزوج سأل عن زوجته الحسناء ولم يجد اجابة من احد. سأل جارته وكانت اجابتها انها لم ترها منذ الصباح.. مضى الليل والزوج لا يدري من امر زوجته شيئا فلم يجد مفرا سوى ابلاغ الشرطة.

اخذه الضابط الى جثة عثر عليها.. صعق الرجل وكاد يجن فقد كانت الكلاب قد نهشت جثة زوجته.. وبعد ايام تمكنت مباحث القاهرة من كشف غموض الجريمة والقت القبض على العجوز وشركائها واحيلوا الى محكمة جنايات جنوب القاهرة التي حكمت بالسجن المؤبد للرجال الثلاثة وكان الاعدام جزاء العجوز.



هايد بارك

شهر الخير

■ نظمي ابو بكر

بداية نقول كل عام وانتم بخير، بمناسبة حلول الشهر الفضيل، شهر رمضان المبارك، شهر الخير والجود والكرم. ففي هذا الشهر يفترض ان يشبع الجائع، ويجد الفقير لقمة تسد رمقه وثوبا يستره.

ومع قناعتي الشخصية ان اغنيائنا هم اقل الناس صدقة بين الاغنياء جميعا، الا انني لا افقد الامل بأن يكون هناك اهل خير يبحثون عن فقير يتصدقون عليه او مشروعا خيريا ليقدموا له بعض المال.

لمن يريد ان يتصدق.. هناك لجنة زكاة الشهيد عبدالله عزام، ومشاريعها كفالة الايتام، الاسر الفقيرة، الطالب الجامعي الفقير، الخدمات الطبية، العون الغذائي، مشاريع الشتاء ومشروع الاضاحي، وعنوانها جبل التاج تليفون ٧٥٤٦٢٧

●●●

ثوم عيار ٢٤

... وأسأل تاجر الخضار ان كان لديه ثوم، فيقول بصوت منخفض وكأنني سألته عن مخدرات: يوجد كمية قليلة لاستعمالي الشخصي، استطيع ان اعطيك القليل منها ولكن بسعر دينارين و٦٠ قرشا للكيلو! صحت باستغراب: بكم؟! فقال: انت تعرف ان الثوم مفقود، وهذه خدمة لك! واعطاني ثلاثة رؤوس ثوم صغيرة بستين قرشا!

هل استطيع القول ان تجارنا هم من اجشع تجار العالم؟!

ان اي فرصة لاستغلال الناس يتم انتهازها بطريقة بشعة.

فاذا كان هناك نقص او تخزين لمادة الثوم لرفع سعرها فمن المعقول ان يرتفع السعر من ٦٠ قرشا للكيلو الى دينار واحد مثلا. اما ان يرتفع الى دينارين و٦٠ قرشا فهذا غير منطقي، ولخشى ان يستمر الارتفاع ليصبح سعر الثوم كسعر الذهب!

وزارة التموين مطالبة بملاحقة التجار الجشعين، وفي رمضان خاصة ووضع حد لجشعهم.

●●●

برامج التلفزيون

برامج التلفزيون الاردني لشهر رمضان من خلال الاطلاع على اول يوم رمضان ضعيفة اذا ما قيست بالسنوات السابقة. ومسلسل ابو العارف يفضل ان يحول الى التلفزيون الصومالي!

هل انقطع الممثلون الكوميديون امثال سمعة ومرزوق!! ليتحفنا التلفزيون بـ «ابو العارف».

يرجى الاستعانة ببرامج خارجية اذا لم يكن بالامكان الاتفاق مع ممثلين محليين.

شقائق النعمان

شقائق النعمان
تعيش في امان
على ارض الطبيعة
على مدار الزمان
من داخلها سوداء
تعيش في الوفاء
الرسامون رسموها
بالآفاق وضعوها
تعيش في ارض الطبيعة
بمعناها الرفيع
تخرج في الربيع
بمظهر بديع
يا للونها الزاهي
هذا الورد البري
يا لعظمة الخالق
الذي اعطاها هذا الجمال
الفائق

خلود خالد درويش

محبة فيها نظر

قال تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان). صدق الله العظيم.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من لم يهتم بامر المسلمين فليس منا).

ان من قمة الرقي والحضارة والتقدم في المجتمعات ان تكون متعاونة متقاربة، متحابة تقوم بتفقد بعضها البعض حتى يخلو المجتمع من النواقص والعلات التي تجعله يترهل كما الثوب فيبلى ويكون مصيره الحاويات.

ولكن لا يخلو ايضا المجتمع من بعض الامراض الاجتماعية التي تؤدي في اغلب الاحيان الى مضايقات لبعض الاشخاص اصحاب القلوب الرقيقة والعواطف الجياشة التي لا يتوانى الواحد منهم في تقديم اقصى طاقاته لخدمتهم وتقديم العون لهم عدا عن المحبة التي يكنها لهم.

فتراهم من منطلق انه متفان خلوق يحب مساعدة الغير يحاولون استغلال هذه الصفات لخدمة مصالحهم الشخصية او تحقيق هدف، لعلمهم ايضا ان هذا الشخص لا بد له بأن يلبي طلبهم دون مواربة عن طيب نفس، بحجة انهم يحترمونه او يقدرونه او بحجة المحبة له (انا في نظري اعتبر هذه المحبة مزيفة قابلة للهدم في اية لحظة). وهم في ذلك لا ينظرون لظروفه الاجتماعية او الوظيفية هذا الشيء اعتبره مرضا اجتماعيا فصلا اذا كان بهذه الصورة وهذا المنطق، لانك ان فعلت ذلك كنت اقرب للانانية منها الى للمحبة، فهذا الانسان ليس في كل الحالات مهيأ لان يمثل لامرك او نزوتك، ويجب عليك ان تشعر بذلك دون ان يخبرك لخجله منك، وطيبة نفسه التي تمنعه بأن يعتذر حتى لا تفهم اعتذاره بطريقتك انت.

حتى انك تجدهم في معظم الحالات يستطيعون القيام ببعض الاعمال بأنفسهم دون الرجوع لهذا الشخص ولكن الاستغلال يدفعهم لذلك.

فالمحبة لها اكثر من باب نتقارب به لبعضنا البعض فانت عندما تتفقد مريضا تعرفه تزيد من محبته لك، او عندما تقوم باخراجه من مأزق تزيد من محبته لك او ان تنبه لشيء فيه مصلحته تزيد من محبته لك.. الخ.

فارجو ان تختفي هذه الظاهرة من مجتمعاتنا اقول مجتمعاتنا لانها لا تخص مجتمعا بعينه فهي عامة، وان يبقى الانسان اخا للانسان ولا يثقل عليه ولا يقوم باستغلال طيبة نفسه ورقته حتى تدوم الالفة والمحبة التي نرجوها، وحتى لا نوقع غيرنا في احراجات نحن في غنى عنها.

سامي الديري

غيض من فيض

غيض من فيض
نتنياهو والخدعة المكشوفة

■ علام خريط

وهو يشيد بشجاعة الضابط الاسرائيلي يوفال جبري ويقلده ...اما تكريميا لانقضاضه على المتطرف ناعوم فريدمان الذي ...رغ رصاص بندقيته بصورة عشوائية مسمومة في قلب مدينة ...خليل ليصيب عددا من مواطنيها، خلت نتنياهو للحظة داعية ...سلام حريصا اشد الحرص على سلامة الشعب الفلسطيني ...حماية ارواح ابنائه، غير ان هذه الحركة المكشوفة لم تكن لتنطلي ...ى السذج من الناس كون الحقيقة العصية على ان تغيبها مثل ...ه الامور الشكلية المداهنة هي ان بيبي نفسه يمارس ارهابا ...نيا تفوق خطورته خطورة سفاح الاقصى غولد شتاين وسفاح ...دان الملوك عامير ومؤخرا سفاح الجليل فريدمان، فهو وان قدر ...ضابط عمله البطولي للحيلولة دون وقوع مجزرة جديدة توغل ...السواد اكثر ذلك الذي يجلل الحالة الفلسطينية فانه يمضي ...لوقت ذاته نحو دفع الاوضاع الى ذروة التأزم الذي يسبق ...نفجارات مماثلة لتلك التي لم تزل تشكل غصة بالحلق ...سرائيلي، وفي ذات السياق فان نتنياهو يدفعه تصلبه المقيت ...فشال اجتماعه بالزعيم الوطني الفلسطيني في معبر بيت حانون ...عان اتفاق الخليل والتي تعتبر بحق فتيلا رئيسا لانفجار كبير ...م الاراضي المحتلة، يمارس نتنياهو الارهاب بأكثر من طريقة ...يس على صعيد مفاوضاته الحالية مع الفلسطينيين بل في غض ...رفه كذلك عن سابق اصرار عما يعيثه قطعان المستوطنين من ...مزيق لاوصال المدن الفلسطينية عبر حملهم لاخشابهم النتنة ...فرسها بأية ارض عربية وفي اي وقت معلنين عن انشاء ...ستوطنة جديدة تحت سمع وبصر رئيس حكومتهم الذي ابدى ...عميق التأثر بحادث الخليل والذي افزع جيران ابناء جلدته من ...لمستوطنين.

لا أعرف كيف تتم رؤية الاسرائيليين للامور وكيف يفسرونها ...رغم الفشل الذريع مثلا لاجتماع بيت حانون الا ان السيد بيبي ...خرج يومها من قاعة الاجتماع ليبشر الصحافيين ووسائل ...الاعلام بوجود مفاجآت مقبلة في عملية السلام ترى عن اي ...فاجآت يتحدث الرجل فجل مفاجآتهم كما اعتاد العالم غالبا ما ...تحصر في تكثيف وجود الاستيطان وترك الحبل على غاربه ...تطعان المستوطنين لافراز نماذج مخزية اكثر من فريدمان الذي ...دف من فعلته الخسيسة الى تعطيل الانسحاب من الخليل وهو ...لامر الذي لا يحتاج زعيم بلاده لامثال تلك المتطرف الناقص ...حتى يمنعه منه ذلك كوننا امام زعيم للتطرف والتدمير الذي ...مارس سرا وعلانية وبدبلوماسية بالاراضي المحتلة والجنوب ...اللبناني الذي يتواصل قصفه بمناسبة وغير مناسبة، وسوريا ...ؤخرا عن طريق عملية تفجير الحافلة في قلب دمشق وهو الامر ...الذي يستحيل ان يكون وراء تدبيره سوى ايدي اسرائيلية ...خسيسة ارادته رسالة تحذيرية من تل ابيب الى دمشق وذلك بغية ...اضعاف الموقف السوري ورضوخه للاملاءات الاسرائيلية على ...الرغم من عدم اتضاح اسرار تفجير الحافلة بعد ومن هي الجهة ...التي تقف خلفه الا اننا لا نقامر اذا ما اصررنا على توجيه ...اصابع الاتهام لاسرائيل وذلك كوننا عانينا طويلا من حوادث ...كبير واخطر من حادث باص محطة البرامكة التي تقف ورائها في ...الغالب اسرائيل.

ويحلو لي هنا ان اتصور ان شجب نتنياهو لحادثة الخليل لم ...يكن خوفا من احراجه من الفلسطينيين او هياما بسكان المدينة ...الاكثر اشكالية. بالوقت الحالي وانما لكون هذا الحادث وبالطريقة ...التي ارتكب بها من شأنه ان يثير الرأي العام اكثر ضد اسرائيل ...مما يعيقها عن مواصلة تمرير سياساتها المبتورة التي لا تتسق ...بروح السلام ابدا مع الفلسطينيين بالذات والذي تسعى جاهدة الى اغلاق ملفهم نهائيا بأقل الخسائر الممكنة التي تحفظ للحكومة الاسرائيلية الحالية ما وجهها امام كافة الاحزاب والتكتلات السياسية التي تعتبر كل ما يجري تفريطا بأجزاء عزيزة من ارض الميعاد.

حنين

... الى اخي باسم
بشائر وجهك يا من اراك
تحيط سماء عليها ملاك
اخي يا فؤادا بنبضك يحيا
سفكت دمي فارتوي ملء فاك
وفرقت مما تبقى بجسمي
على الدرب حتى تسير خطاك
اخي سبح الليل حين التقينا
وغرد فجر بسحر اتاك
وحلق في اوج وجهك طير
ومد جناحيه حين التقاك
فما بال روحك ان قلت روحي
تهيم بصمت على من سواك
اخي والحياة تظل حياتي
وابقى بها هائما في رواك
اخي قد مللت من الارض حتى
فردت جناحي بافق سماك
افتش عما افتش وحدي
وارجع وحدي ودوني ملاك
بريك ان لديّ حنينا
يفوق الخيال وما قد حواك
حنينا تخبط بين الضلوع
ونارا تبيت اذا ما اراك
فخليك دوما اخي في وجودي
فأنت الوجود وما من سواك
فديتك روحي فديتك عمري
واي نفيس بعمري فداك

بسام حتمل العبادي

«حادثة»

قبل عام
كنت اسير ماشيا وسط الظلام
فتعرقلت بنشرة محتواها ما تحت الحزام
فمزقتها خشية ان يراها غلام
وكان الامر حينها على ما يرام
وفي يوم من الايام
اقتادني الحراس الى فندق في الظلام
وابلغوني انني سأنام فيه مع النيام
فترة قصيرة لا تتجاوز الخمسة اعوام
وواجهت عقوبة تصل حد الاعدام
فقد خالفت اسلوب الكرام
واذنبت ذنبا في مستوى الاجرام
توجهت الي اصابع الاتهام
انت تعارض سياسة وزارة الاعلام!!

محمد عصام عايش

ثورة حب

ايها العالم الغارق في الصمت
هيا افق وانتزع نظاراتك السوداء
هيا قف وعش لحظة سلام ومحبة
هيا قف دقيقة سلام لا حداد
وهيا لنرجع الى اوطاننا المفقودة
هيا لندع قيود وسلاسل الماضي الحزين
هيا نحلم وندعو بأن يكون العالم سعيدا
هيا ايها الثوار الباحثون عن الحب
هيا لنفتح هذا برايتنا البيضاء
رايات السلام والاستقرار

يحيى محمد سلامة

اهلاً رمضان

اهلا فيك يا شهر القرآن
اهلا فيك يا شهر المغفرة
اهلا فيك يا شهر العبادة
اهلا فيك يا شهر التوبة
اهلا اهلا اهلا
شهر رمضان المحبوب.. فيه نصوم ونحب
شهر رمضان الخير فيه نقدس ونزكي
شهر رمضان الحنون فيه نحنو للايتام
شهر رمضان الطيب فيه نتطيب بالآيات
شهر رمضان الزاهي فيه نصلي ونسجد
شهر رمضان العظيم شهر القرآن والفرقان
شهر المحبة والسلام شهر النور والايمان
شهر العبادة.. شهر التوبة الى الله
شهر المغفرة والمودة.. شهر الزكاة والتآخي
شهر الارحام والايتام وتزكية النفوس
شهر بياض القلوب وتحلية الضمائر
اسأل الله ان يطل علينا رمضان القادم ونحن جميعا متمسكين بعبادة رب العالمين بعيدين عن المعاصي متحابين مكافحين بالدين السمح والقرآن الكريم ونبي الاسلام والمسلمين محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام.

محمود محمد التسور

مبروك

في حفل عائلي بهيج تمت خطوبة السيد ايمن سلامة الحنيطي والآنسة نور صالح السواعير.. مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

جريح الشرق

قلمي لم يجف دمعي حسرة لخي
رداء الشرق عليه تكفي اليمينا
لا مبالاة ولا افتراءات فيما تخط
على اسطر جريحة اطاحت بها
النفس اللعينا
ارض وديار واثاث وملك زال
من ذئاب مذعورة باعوا دنيا
ودينا
جاءوا على ضوء فجر مشرق
ليصبح الضوء عتمة وظلام مبينا
حلت وزالت احاسيس قوم
ازاحوا ما في وجوههم وجعلوا
الارض رهينا
شردوا ودمروا ولم تجل قلوبهم
استغاثة طفل يصرخ وبكاء ام
لارضها تلينا
هذا وذاك السنا عابدي الرحمن
فتطلع اليه وادعوه عسى ان
يهدينا
وكف قلمي عن البكاء فستشرق
شمس فجر جديد
اشراق صبح يمد نوره ان يا
ارض باركينا
فقد اصبحنا قوما اعتصمنا على
رباط حق
ما له ان يتفكك ونحن عليه
قادرينا
وان يا ارض هي امة خالدة
فاشهري
باركها الرحمن ولم يجعل لها
على الدهر قرينا

حسن النادي

لحن الاغنية

انت وحدك
من جعلتيني اتمنى
ان اكون فوق
شفتيها بنغمه
وارتسم في عينها
فرحه..
لابعد الحزن
وامسح الدمعة..
انت وحدك
من جعلتيني اكتب
بحبها قصائد
شعر..
وكلمات نثر
واصوغ منهما
لحنا لاغنية
يرددها معشر
العاشقين وكل
الاحبة..
انت وحدك
من جعلتيني اتمنى
ان اكون
كطيفها..
انثر الفرح
لحبها..
وانثر الزهر
حولها..
انت وحدك
من جعلتيني اتمنى
ان ابقى بقربها
واحقق الامنية

احمد خليف النعيمي

الايام

يا خسارة الحر لما تحوجه الايام
يصفر لونه وتبقى عزوته الايام
مكتوب على كل واحد قسمته الايام
عاقل ملوش بخت يجنن من الايام
الدنيا غدارة والزمان مجنون
والي يقول الحق بيقولوا عليه
مجنون
خليك مع الجو لما تشوف يا عاقل
عدو عاقل ولا صاحب يكون مجنون

عبدالله محمد السليمان

بائع الدواء

يا بائع الدواء
مالك اصبحت تبيع للناس بدل الدواء سما
تخليت عن احلامك
ام تخليت عن ايامك
ام احلامك تخلت عنك
وين الدموع.. وين السهر
وين الامل.. وين الصبر
لمن تبيع هذا
خلاص راح هدر..
اي الثمن
مقابل الصخر..

راجي خضر سلامة

كلمات متقاطعة

اعداد: محمد علي نوح

افقيا:

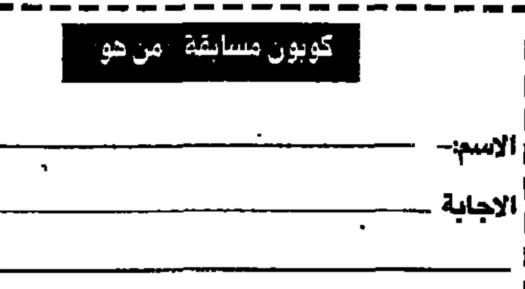
- جريدة اردنية اسبوعية، رقصة عالمية
- علم مؤنث (معكوس)، لاعب كرة كاميروني معتزل، نائبه
- من الطيور، نوم (معكوسة)، طريقة
- قبور (معكوسة)، سائل الحياة، امر منكر، هرب (معكوسة)
- حرف جر (معكوس)، نخجل (معكوس) يتفاءل (م)
- فيلم هندي شهير، انحاز (معكوسة)
- للنصب، عكس حلو (معكوس)، انا (مبعثرة)، متشابهان
- متشابهان، حرف موسيقي، متشابهة، من المخلوقات
- لاعب افريقي عالمي (معكوس)، عملة اوروبية (معكوسة)
- ١٠- من اجلنا، حرف ابجدي، تملك (م)
- ١١- قائم (معكوسة)، مدينة فرنسية، تجدها في ايلات
- ١٢- صحفي اردني كبير، عاصمة اوروبية (معكوسة)
- ١٣- نعتانه (معكوسة)، غطس.
- ١٤- قصيدة لام كلثوم، احد الوالدين (معكوسة)
- ١٥- مسلسل مصري شهير، عملة تركية

عموديا:

- ملك عربي، للنفي، روافد
- متمردي سيريلانكا (معكوسة)، عاصمة بيرو (م)، لا اقبل (م)
- لاعب كرة مصري، للنصب، من الاعداد
- بقايا حريق (معكوسة)، احب (معكوسة)، مضغت
- جمهورية سوفيتية (معكوسة)، تصدأ
- بسط من ابناء نوح، علم مؤنث، نصف صليل
- ارمل (معكوسة)، اكتمل، للتربية، من زوجات الرسول (ص)
- عاصمة فلسطين، لقب اديب فرنسي، رمز رياضي (معكوس)
- اوبرا عالمية، محافظة اردنية (معكوسة)
- ١٠- ملكة تدمر، نظير (معكوسة)
- ١١- دولة اوروبية، متشابهان ومادة قاتلة
- ١٢- ممثل مصري (م)، نصف (هانت)، تجتهد
- ١٣- سهل (معكوسة)، ثلث (بيت)، من اسماء الله الحسنى
- ١٤- صاحب نظرية النسبية، فات
- ١٥- حرف جر، سورة قرآنية، من مؤلفات شكسبير (م)

مسابقة «من هو»؟

هذه الصورة لوزير معروف.. كمبيوتر وزارته اسقط اسماء كثير من المواطنين بخصوص امر يتعلق بمعيشتهم، وتزامن ذلك مع دخولنا شهر رمضان المبارك! علما بأن هذا الوزير هو نائب للشعب ومطالب بايصال حقوقهم. اعرف من هو واربح خمسة دنانير.



الفائزان بالمسابقة

فاز بمسابقة من هو عن العدد رقم (٧٩) وكان عن الوزير محمود الهويمل القارئان:

اكرم محمد الخوالدة

محمد سعيد علي

مبروك للفائزين.. وعليهما مراجعة المدير المالي لاستلام جائزتيهما.

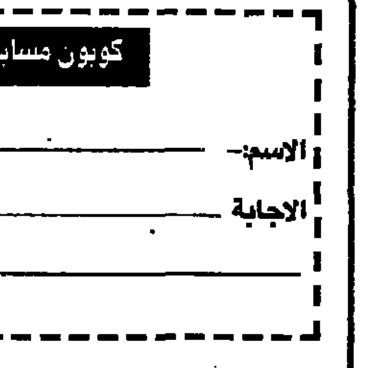
كوبون مسابقة من هو

الاسم: ____________________

الاجابة ____________________

■ ملاحظة: يرجى من القراء الاعزاء الاجابة على الكوبون المرفق

اصدقاء الحدث





● سامر رشاد الحساسنة ● سائدة جمال ابو دية ● اياد بشير القريوتي

براعم الحدث





● غيداء جميل الصانوري ● عدي راتب الصباح

امام وزير الشباب

سلام من الله عليك ورحمة منه وبركات.. واسعد الله اوقاتك..

وبعد

لم تحضر اجتماع مجلس ادارة اللجنة الاولمبية مساء الاحد الماضي.. وكانت فرصة للدكتور موفق الفواز ان يأخذ مكانة نائب الرئيس في وضعها الطبيعي.. فكانت رئاسته للمجلس وسط عيون .. وعيون.. وخرج علينا المجلس بلجان طالما كنا نبحث عنها.. ليس نبحث عنها بالاسم.. ولكن بالحقيقة وهي لجان متعددة.. يرأسها اناس مختصون ونتفاءل بهم خيراً..

ولكن يا معالي الوزير.. هذه اللجان ونقولها من الان.. والعام في بدايته.. ورمضان الكريم في اوجه.. هذه اللجان.. نريد ان يكون لها حضور.. ولها وضع قوي ومؤثر.. وبعد ان تضع مهام عملها.. لا بد ان تنطلق بكل ما يتاح لها من امكانيات ان تبدع وتحلق في اجواء العمل الاولمبي..

لا نريد كلاماً على الورق.. ولا افكار تذروها الرياح.. وانما نريد ان يمضي العام الى نصفه واللجان لها ما لها من تاثير. ولها ما لها من نشاطات.. ولها ما لها من قول في مجلس الادارة لان توصياتها سترفع اليه.. فلا بد من اجتماعات مبرمجة.. وقريبة.. ولا بد من اجتماع لمجلس الادارة يتبع اجتماع اللجان.. ولا بد من متابعة.. حتى نرى على الواقع فائدة هذه اللجان وما تقوم به.

ولان اللجنة الاولمبية كما قلت لي ذات صباح، ستكون شغلك الشاغل، فاننا نرى في حثك ومتابعتك لها وللجانها تفعيلاً وتقريراً.. حتى لو شغلك شاغل عن رئاسة اجتماعاتها.. فعيونك عليها.. وقلبك معها. وكان الله معك ومعها..

ودائماً تحياتي اليك..

منتخبنا الوطني.. يتفرغ لكاس العالم!

ابو العوض لـ الحدث: متفائل.. اذا التزم الجميع..

قال المدرب محمد ابو العوض، مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم، ان المنتخب بدأ رحلة الاستعداد لخوض تصفيات كاس العالم التي ستنطلق بالنسبة لمجموعتنا في شهر نيسان القادم حيث سنقابل منتخبات البحرين، ولامارات. وقال: اننا نؤكد على التزام اللاعبين بفترة التدريب، ونحن متفائلون بهذه التصفيات خاصة وان المنتخب سيخوض معسكرين في عمان وبغداد، مثلما سيكون له مباريات ودية مع المنتخب السوري والعماني.

وعندما سألنا السيد ابو العوض ان فترة الاعداد قصيرة افاد ان فترة الاعداد جيدة خاصة وان اللاعبين كانوا يعيشون فترة انخراط في الدوري الكروي الممتاز واشار ابو العوض ان تثبيت تشكيلة الفريق الى ٢٤ لاعباً ستتضح قبيل السفر الى عمان حيث ستلعب هناك مباراتين.

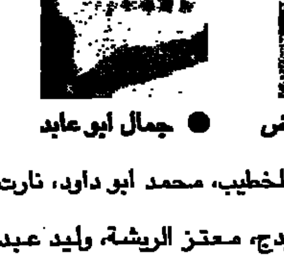
وقال ابو العوض ان المنتخب يضم نخبة من اللاعبين الابرز في كرة القدم الاردنية ونتوقع منهم ان يقدموا افضل العروض واحلاها خلال التصفيات.

هذا والمنتخب الوطني لكرة القدم يضم اللاعبين:

جمال ابو عابد، صبحي سليمان، جعفر عبد الهادي، مهند محادين، احمد خليل، يوسف العموري، عبدالله ابو زمع، عصام محمود، فيصل ابراهيم، علي جمعة، رأفت علي، احمد ابو ناصوح، محمد الخزعلي، حسين الشناينة، مراد الحوراني، عارف حسين، عبدالله الشياب، بسام الخطيب، محمد ابو داود، نارت يدج، معتز الريشة، وليد عبد الرحمن، امجد طاهر، رعد المومني، خالد يوسف، عدنان عوض وبدران الشقران.

● فيصل ابراهيم ● بسام الخطيب ● محمد ابو العوض





● جمال ابو عابد

فرق تقدمت.. واخرى اصابها الوهن!

عزت حمزة لـ الحدث: الدوري تفوق جماهيرياً.. وانحدر فنياً..

قال السيد عزت حمزة.. مدرب منتخبنا الوطني السابق.. ان الدوري العام لكرة القدم اتسم بالمتابعة الجماهيرية الكبيرة رغم انخفاض مستوى كرة القدم عبر مراحل هذا الدوري.. وان الاندية استطاعت من خلال فرقها ان تقاوم ظروف الفقر وضعف الامكانيات المادية.. وتصنع شيئاً من لا شيء.. واضاف قائلاً لـ الحدث:

ان فوز الوحدات بالدوري جاء تكملة لمشوار الفريق الذي بدأ به وكان مستواه متطوراً وكان لشبابه حضوراً مميزاً وكفاحاً متواصلاً اثمر عن الفوز ببطولة الدوري اجمل واحلى بطولات الاتحاد..

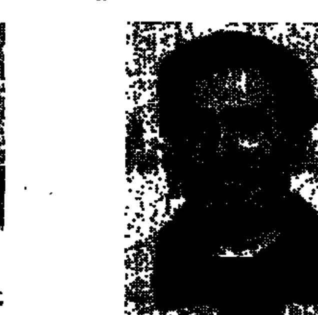
وشهد الوحدات منافساً قوياً تمثل في الفيصلي الذي برز العديد من اللاعبين في صفوفه هذا الموسم ومن ابرزهم حسونة الشيخ..

وقال ان الدوري كشف عن وجود خامات جديدة تبشر بالخير وسيكون لها حضور كبير في المواسم القادمة..

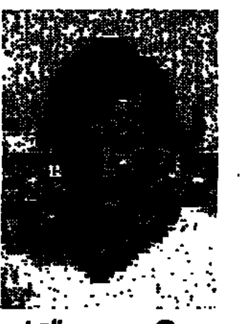
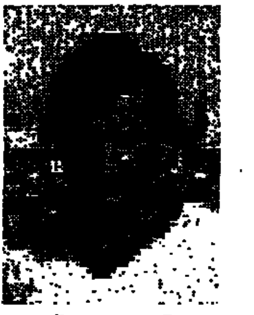
واشار السيد حمزة الى ان هناك فرقاً لم تحافظ على مستواها.. فهناك فريق الحسين اربد الذي شهد انهياراً رغم وجود مجموعة جيدة من اللاعبين في صفوفه.. كذلك تذبذب مستوى القادسية لظروف صعبة.. وكذلك فريق الجزيرة.. وكنت اتمنى ان يبقى الاهلي على نفس المستوى خاصة وان مدربه الشاب عيسى الترك احدث تغيراً في نهج الفريق.

وقال حمزة: ان الفرق الصاعدة قاتلت من اجل البقاء لكن ظروفها كانت صعبة..

واشار السيد حمزة الى ان الدوري الكروي الممتاز كان موفقاً جماهيرياً.. وغير موفق فنياً وهذا ما يجب ان لا يحدث في الدوري القادم.



● عزت حمزة



● عيسى الترك

بطل الراليات يعتزل

ابو سمرة لـ الحدث: الدعم المادي.. مفقود.. مفقود..

تقدمت رياضة السيارات في الاردن.. واصبح لها ابطال لهم حضورهم وتميزهم.. واصبحوا يشاركون في الراليات الدولية.. ومن هؤلاء السيد معروف ابو سمرة بطل الاردن في رياضة الراليات..

ابو سمرة تحدث لـ الحدث.. عن رياضة السيارات وواقعها.. والاعتزال..

* قلنا له.. ماذا عن برامجك لهذا العام؟

فرد.. ساعتزل هذا العام .. ولن اشارك في نشاطات رياضة السيارات..

* ما السبب؟

اسباب عديدة.. منها عدم الدعم المادي لهذه الرياضة. وما يتكلفه ابطالها باستمرار.. اضافة الى ذلك فانا لي اعمالي الخاصة.

ومنشغل بها بشكل كبير.. كذلك فان الاهتمام الاعلامي برياضة السيارات ضعيف.

* وهل إعتزالك سيطول؟

ساعود في عام ١٩٩٨، على متن سيارة ميتسوبيشي لانسر.. وارجو ان تكون عودة موفقة وحضوراً مميزاً..

* وكيف ترى الابطال الناشئين في رياضة السيارات؟

لهم حضور.. ونشاطهم واسع ولابد من دعمهم ورعايتهم.

* وماذا عن امتع اجمل سنواتك الرياضية؟

- كانت في اعوام ١٩٩٤، و٩٥، و٩٦..

* وكيف كانت تدريباتك؟

- انا اقل الناس تدريباً..

* والمرأة ورياضة السيارات؟

- المرأة ليس لها حضور في رياضة السيارات..

* والمستقبل؟

ارجو ان يكون لصالح رياضة السيارات ودعمها اكثر.

في الشباك

■ عدنان الطوباسي

لا تظلموا المنتخب!

ها هو الدوري ينتهي وسط حضور جماهيري مذهل، وها هو الوحدات يقطف ثمار هذا الدوري الذي تزعم عرشه باقتدار، وها هو المنتخب يبدأ خطواته الاولى.. واي خطوات تلك، واي مشوار صعب هذا الذي سيعبره هذا المنتخب.. وهذه هي الايام تنقضي ولم يبق الا القليل من الرحلة الشاقة.. ثم يكون التقييم.. واي تقييم هذا..

هل سنطلب من المنتخب ان يجاري الامارات والبحرين.. هل سنطلب منه ان يتزعم قمة المجموعة ويدخل مرحلة اخرى من مراحل التقدم في عالم الكرة.. هل سنطلب من الجهاز التدريبي ان يحقق نتائج الفوز على فريقين هما اقدر منا بكل شيء.. وهل سنطلب من اللاعبين ان ينطلقوا الى الملاعب في الامارات البحرين ويعزفوا اللحن الاجمل وجمهورهم هنا!

ماذا سنطلب .. ولماذا نطلب.. والحقيقة ماثلة امامنا.. منتخب واقعي.. يخرج من الدوري .. واللاعبين ضمن احتكاك عادي ومحلي جداً.. وفي اول تدريب لا يأتي عليه الا قلة من اللاعبين.. فيتم تأجيل التدريب مع نهاية الدوري.. وقائمة اسماء تحتاج الى اسماء .. وملاعب تضيق بالمنتخب، وبرنامج فيه ثغرات ومنتخبات كعذر لنا.. لن نتحدث عن نوعية الغذاء التي يجب ان تكون وحجم المباريات التي يجب ان تلعب .. والمعسكرات الخارجية.. واشياء اخرى..

هذا كلام اكتبه، اكثر من مرة.. وفي اكثر من مناسبة.. وكلما قدر لنا ان نشارك في بطولة او دورة كروية.. وربما سابقى اكتبه ما زال حال كرة القدم عندنا كهذه الحال.. حتى نصل البداية التي نريد.. فلا تظلموا المنتخب ايها الناس.. وحاله لا يخفى على احد.. وكان الله معه..

**

للحياة

قال الشاعر:

ولست ارى السعادة جمع مال
ولكن التقي هو السعيد

عيون الحدث

● عاتب مسؤول رياضي، احد المدراء بسبب تصريح صحفي، وهذا المدير اعتاد ان يصرح لوسائل الاعلام التي تبرز صورته حيث يؤكد على ذلك بعد انتهاء المكالمة!

●●●

● شهد اجتماع مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الاردنية، الاخير.. مشاهد مختلفة.. احد الحضور قال ان بعض النفوس لم تكن راضية لعدة اشياء.. ظهرت على السطح.. ولكن مرت الامور وخاصة تشكيل اللجان بهدوء مشوب بالتوتر.

●●●

● تشير معلوماتنا القادمة من اجواء وزارة الشباب، ان اكثر من شخصية رياضية بدأت التحرك باتجاه منصب الامين العام.. الذي يتوقع ان لا يكون من كادر الوزارة.

●●●

● عزت حمزة المدير الفني لكرة البقعة.. يتوقع ان يعمل لمدة عام واحد فقط هناك..

●●●

● احد المعجبين بكرة القدم النسائية.. تفاءل بان كرة القدم النسوية في الاردن ستكون في قمة نشاطات المرأة عام ٢٠٠٠.

●●●

● احد اللاعبين في فريق من فرق المقدمة، اعتذر لزميله، لانه نقل لمدربه بعض الكلام غير الصحيح عنه.

●●●

● من المنتظر ان يجري اتحاد ذو صبغة جماعية تعديلاً في المناصب الادارية بناء على طلب عضوة في الاتحاد.

●●●

● امين سر وناطق اعلامي، غاب عن جلسة اتحاده بسبب خلاف حاد مع احد الاعضاء المقربين من الرئيس .

اتحاد العاب القوى.. يحدد نشاطاته

حدد اتحاد العاب القوى العديد من النشاطات التي سيقوم بها خلال هذا العام، والتي تبدأ في الحادي والعشرين من الشهر القادم ببطولة المملكة لاختراق الضاحية للاندية لجميع الفئات.. وحدد بطولة المملكة في الوثب يوم ٣/٢٨ وذلك للرجال في الوثب العالي والطويل والثلاثي والقفز بالعصا.

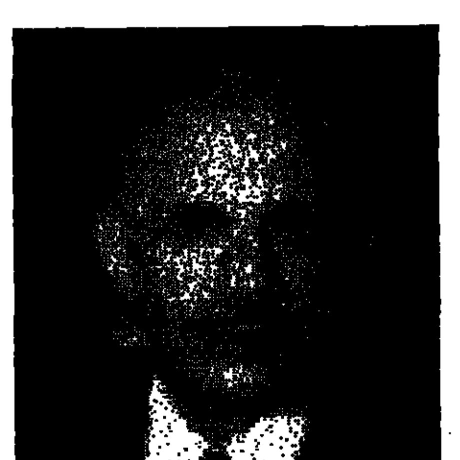
كذلك بطولة المملكة للرمي للاندية في ٤/١٨، ويقيم الاتحاد بطولة مفتوحة في ٥/٨ على ستاد الجامعة الاردنية.

وسيقيم الاتحاد بطولة المملكة للمسافات القصيرة للاندية رجال وشباب في اربد ويقيم الاتحاد بطولة المملكة للمسافات المتوسطة والطويلة للاندية في ٦/٢٧.

وهناك العديد من الانشطة على جدول اعمال الاتحاد منها المشاركة في اجتماع الاتحاد العربي الذي سيعقد في البحرين في شهر نيسان القادم وقد رشح الاتحاد الانسة انعام عنبة لعضوية مجلس ادارة الاتحاد العربي.

● انعام عنبة

اسماء لرئاسة الجزيرة

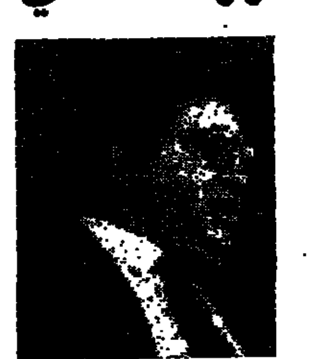
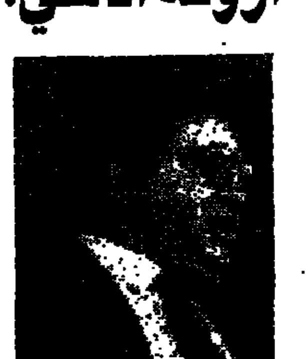


● عبد الله الكسواني

تعقد الهيئة العامة لنادي الجزيرة اجتماعاً لها يوم الخميس ١/٢٣ وذلك من اجل انتخاب هيئة ادارية جديدة للنادي، حيث تدور في الكواليس مجموعة من الاسماء.. من ابرزها السيد سليم شاهين، والسيد عبد الله الكبسواني، والدكتور عصمت الكردي لرئاسة النادي.. ولغاية الان، لم تتضح الصورة بعد.. ويعتبر نادي الجزيرة من الاندية العريقة في الاردن خاصة في كرة القدم والطاولة .. وحالياً السلة.

التنافس يشتد في اروقة الاهلي..



عدنان نغوي

يعقد النادي الاهلي اجتماعاً للهيئة العمومية له وذلك مساء الخميس ١/١٦ من اجل انتخاب هيئة ادارية جديدة..

التنافس بدأ يشتد في انتخابات الاهلي خاصة بعد ان اعلن السيد عدنان نغوي عزمه على ترشيح نفسه لفترة جديدة.. كما اعلن السيد سعيد شقم عن عدم نيته في ترشيح نفسه للانتخابات..

ويبدو هذه المرة انه سيكون التنافس الاهلاوي مثيراً في الانتخابات القادمة.

لجان متعددة .. في العمل الاولمبي

تبدأ اللجان السبعة التي قررت ادارة اللجنة الاولمبية تشكيلها عملها.. وهذه اللجان المتعددة امامها الكثير من العمل من اجل مسيرة اولمبية افضل..

هذا وقد تراس الدكتور عزت جرادات لجنة البحوث والدراسات، فيما تراس الدكتور ساري حمدان اللجنة الفنية، وتراس الزميل محمد جميل عبد القادر لجنة العلاقات العامة والاعلام، اما لجنة الاتحادات الرياضية فقد تراسها السيد مضر الجنوب، فيما تراس الدكتور ابراهيم حرب لجنة الادارة والشؤون المالية، وتراست السيدة خولة خير لجنة المرأة.

نامل ان تحقق هذه اللجان نهضة واضحة في العمل الاولمبي الاردني الذي يحتاج الى الكثير من الجهد والتعاون والتضحية.





● د. ساري حمدان



● مضر الجنوب

باختصار..

على الوتر الحساس..



اشارة

الفنانة مجد القصص لـ الحدث:

تمنيت ان اكون رجلا لامثل دور عطيل

الحدث - خاص

تحدثت في بداية اللقاء عن عودتها للتلفزيون وقالت انها انقطعت عنه لعدم وجود اعمال مميزة او توفر الحد الادنى المحترم الذي ترضى بتقديمه وبالتالي لم تكن تريد المساهمة في تخلف الحالة الفنية الذي نتج عن اوضاع سياسية بعد حرب الخليج في السنوات الست الماضية حيث ادى الحصار المفروض على الفنان الاردني والفن الاردني من قبل دول الخليج الى توجه المنتجين نحو الوجوه غير المعروفة والرخيصة سواء ممثلين او كتاب او مخرجين وتغييب الكوادر الفنية الحقيقية الامر الذي ادى الى هبوط مستوى الفن الاردني بشكل يصيب بالحزن.

وعن سبب عودتها لزيادة اعبتها الجماهيرية في التلفزيون ما ان دورها في المسلسل الذي مرض خلال شهر رمضان مميز بيث كتب نصه احمد عودة الذي ضع فكرة نظيفة جدا في قالب مساني اجتماعي لطيف تدور ذه الفكرة حول النفس لانتهازية المستعدة لكسر اي يمة للوصول لمآربها. لكنها ترى ن النص كان يجب ان يعطى كاتب سيناريو محترف لاعادة مجة مشاهده بشكل اقوى افضل، لان كثيرا من الافكار نظيفة تقف عاجزة امام عدم جود الحرفية.

وعن المخرج تقول انها تفاجأت بكمال اللحام الذي كانت تسمع عنه كممثل، فهو مخرج متميز استطاع ان يضبط ٢٦ ممثلا وممثلة ويستخرج افضل ما لديهم بهدوء اعصاب وهو يعرف عمله جيدا ولا يرتجل انما يحضر لعمله مسبقا.

وحول المسلسل تقول انه يقدم شخصية «نجوى» التي تزوجها احدهم طمعا في ثروة والدها وهي عقيم.

ومع الوقت تكتشف بأنه متزوج من اخرى فتقرر الانتقام منه لكنها تتراجع وتبدأ بالانتقام وفق مبدأ «ان كيدهن عظيم» حتى تصل لسقوط الشخص الذي خدعها وضرب على وتيرة الضعف لديها، اذلها، ابتزها بعقرها للوصول لثروتها.

وتوضح ان الشخصية هزتها فالعقم شيء صعب والخيانة مرعبة وقد مستها شخصيا في حياتها لذا فهي تريد تقديم الفكرة على التلفزيون لتقول للواتي يتعرضن لهذا الظلم كيف يكن قويات مع انفسهن غير مستعبدات ويبتعدن عن استلاب الشخصية.

وعن دورها تقول انها حاولت كسر التقليدية في التمثيل امام الكادر بتقديم كل حالات الانسان بلا جمود او تخبط قاتل، وتتمنى ان تدخل الى قلب الناس بهذا الدور وان يكون دفعة لها للمستقبل، فهو ليس كل ما لديها لكنه لبنة نحو شيء افضل في التمثيل.

المنتج يفاصل الفنان على اجره كما يحدث في سوق الخضرة

وعن التركيز على الشخصية النسائية تقول انها بالفعل محور العمل وهذا يفرحها فعلى مدى التاريخ الذكر هو البطل والمرأة تابعة له لذا فانها تؤكد ان ذلك هاجس بالنسبة لها ولكن تنفي ان يكون من منطلق عنصري او تعصبي لانها عندما تدافع عن حقوقها العادية وتلقي الضوء على جوانب عدم انصافها لا تعني الهجوم على الرجل واعلان حرب شعواء كما انها تؤمن ان المرأة والرجل في خندق واحد يحاربان معا نحو حياة افضل.

وتضيف ان المجتمع الابوي اهلكها بابقائها في الظل وعدم بحث قضاياها. وتؤكد انها لا تسعى لتأليه المرأة وانما تطالب بانصافها ومعاملتها كبشر حيث ان عملها يطرح نموذج رجل سقطت مفاهيمه كما يطرح في نفس الوقت نموذج رجل ذي مفاهيم وقيم قائمة تدافع عنها بشراسة، ولكن لكونها امرأة تطرح قضايا المرأة وتدافع عن حريتها فهي ترى انه اذا حصلت على حريتها فتلقائيا سيصبح الرجل حرا.

وتقول مجد القصص انها كفنانة حلمت كثيرا بأدوار رجال اثناء قراءتها للادب العالمي وتمنت ان تكون رجلا لتؤدي دور عطيل.

وحول العملية الانتاجية في التلفزيون تقول القصص بأنه نتيجة للحظر الذي كان موجودا على الاعمال الاردنية اصبح هناك ابتزاز للكوادر الفنية من قبل المنتج الذي يفاصل الفنان مثل سوق الخضار على اجره.

وهناك خدعة درجت وهي ان يقدم المنتج نص سباعية ويتعاقد مع الممثل على العمل بالكامل، لنفاجأ بعدها ان العمل ثلاثين حلقة، وهذا يعني غبن الممثل بأجر ٢٣ حلقة.

وتوضح انها قبلت الغبن لانها ارادت العودة للناس، فما حصلت عليه من العمل صرفت الجزء الاكبر منه على شراء الملابس - فهي على حساب الممثل - وكويها وتنظيفها المستمر وعلى المواصلات وما تبقى لها مبلغ سخيف لا يعادل كما تقول ذرة تعب او عرق بذلته فيه.

وهذا يجعلها تتساءل بحزن عن زملائها الذين يعيشون من وراء العمل الفني وكيف ان لقمة العيش جعلتهم يقبلون الغبن، وتقول بأسى ان شيوخ العمل الاردني ركعتهم العملية الانتاجية فالممثل يعمل ١٤ ساعة يوميا وغير مسموح له بالتذمر لانه بذلك يحرم من المشاركة بالعمل التالي.

وعادت للحديث عن عملها الذي تقول عنه ان اي بصمة ابداع فيه هي من جهد الفنانين الرائعين المشاركين فيه، وهو بداية لعودة العمل الاردني مرة اخرى للخارطة الفنية العربية حيث تؤكد ان الكادر الفني الاردني من افضل الكوادر في الوطن العربي والدليل ان الاعمال الاردنية نافست الاعمال المصرية خلال الثمانينات لكنها تحتاج لتوفير الظروف الانتاجية الصحية، وتؤكد انها تدين الحالة الانتاجية وليس المنتج لعملها فهو كشخص طيب جدا ولكن كما تقول فان مسافة كبيرة تفصل بين الطيبة والحرفية، فالفنان الاردني محترف ويحتاج لحرفية انتاجية كي يستطيع ان يصل الى افضل مستوى.

وعند سؤالنا عن المسرح، اكدت على الفور بانها لن تهجر المسرح ابدا ولديها مشروع عمل مسرحي تتمنى ان توفق به، ولكنها قررت ان تقدم عملين تلفزيونيين كل عام ليكون التلفزيون موازيا للمسرح.

استغربت الفنانة مجد الحديث عن ازمة نصوص مسرحية والتوجه الى النصوص المترجمة حيث اوضحت انها قدمت فقط عملا مترجما واحدا وهو «الخادمات» اما باقي اعمالها فهي لكتاب عرب لكن مستواها العالي يجعل الناس تعتقد انها مترجمة.

واضافت في ختام لقائها مع «الحدث» نعمل لاي كاتب ينتمي لفكرة انسانية مهما كانت جنسيته. فالفن والمسرح بشكل عام في رأيها رغم انه لا يغير لكنه يجب ان يسارع الى المساعدة بازالة الافكار والقيم والتقاليد البالية، وتلك الآيلة للسقوط.

الفنان الاردني رافع احمد لـ الحدث:

الفنان الاردني موهوب ولكن ينقصه الانتشار

رافع احمد فنان اردني شاب، يملك الصوت الجميل، يطمح ان يترك بصماته الخاصة، ويحاول ان يقدم ما يساهم في رفع مستوى الاغنية في الاردن.. الحدث التقت الفنان رافع وحاورته.

يعرف عن نفسه بأنه بدأ هاويا ثم قدم اغنية كامل الاوصاف لعبدالحليم فنالت الاعجاب فتبنته الاذاعة وقدمت له مجموعة الحان وطنية واغاني اطفال وكانت بداية مسيرته.

وعن سبب اختياره للفن يقول ان ثقته بنفسه وبموهبته كانت دافعا لهذا الاختيار. ويقول عن رأيه في الفن الاردني بأنه بخير وتتوفر له عوامل النجاح من كلمات ولحن وصوت ولكن على الفنان ان يهتم بتسجيل «الفيديو كليب» لانه يعطي للمطرب مجالا ابداعيا اكبر.

ويؤكد الفنان رافع احمد ان ما ينقص الفنان الاردني هو الانتشار فهو مثقف وموهوب، والقى بالمسؤولية على الاعلام الاردني والتلفزيون تحديدا لان عليه هذا الواجب، واشرك الفنان نفسه باللوم لان عليه ان لا يهمل هذا الجانب ويعمل على تسويق نفسه بشكل جيد.

رافع احمد يعتبر الفن رسالة لذا يجب ان تعالج الاغنية قضية ذات مضمون، واضاف انه يحاول دوما قدر استطاعته بالتعاون مع زملائه تقديم شيء مميز للاغنية الاردنية ونشرها عربيا.

اما اخر اعماله فهو يحضر لاغنية «انت الوحيد» من كلماته والحان رائد سكجها وستأتي ضمن شريط جديد وسيتم تصويرها بالفيديو كليب.

20
صفحة

الحدث
جريدة كل الناس

350
فلساً

الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.accessme.com/Al-Hadath/

■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اثنين

AL-HADATH MONDAY (13) JAN. 1997 Issue No. (81)

الاثنين ١٣ كانون الثاني/ ١٩٩٧ العدد (٨١) السنة الثانية

الجنــــرال

... حتى حين قرر ان يخلع بزته العسكرية الموشحة بالنياشين ظل الناس يرونه «باشا».

النياشين العسكرية كانت كاسحة الالغام التي مهدت له الطريق للعبور بأمان الى الصالونات السياسية في عمان، ولكنها ايضا ظلت «لعنة» تلاحقه وتؤرقه تنبش قصصاً وحكايا كان من الافضل لو طوتها صفحات النسيان.

وان كانت ذاكرة الاردنيين البسطاء لا تحفظ التاريخ، فان المنافسين له والحاسدين يتعمدون تقليب صفحات الماضي القديم لاحراجه.. وفي جعبة الماضي الكثير مما يقال ولا يقال..

كان رئيساً للاركان في حكومة زيد الرفاعي.. ثم سفيرا للاردن في واشنطن، ويشاع بأن مضر بدران وبناء على اوامر علياً اعاده الى عمان بعد احتجاجات امريكية على دور له في صفقات سلاح الى العراق..

ولم يغب الباشا طويلا وعاد مديرا للامن العام فكانت احداث جامعة اليرموك.. ولاحقته اتهامات واشاعات عن صفقة سيارات «الاوبي».. ولكن الباشا ظل صامدا كالجندي الذي لا يهرب من المواجهة في المعركة!!

وان كان لكل زمان دولة ورجال.. فان الباشا رجل كل الازمنة.. فقد استبدل «الكاكي» ببدلة «البييركردان» والعصا «بالسيجار» وطبق فنون المناورات العسكرية في الميدان السياسي.

فنجح وربما يكون الوحيد في الاردن الذي استطاع بأن يكون قائدا عسكريا وزعيما سياسياً، وفي الحالتين كان مثيرا للجدل والاسئلة؟!

«العهد» كانت بوابة دخوله للعهد الديمقراطي.. ومن «العهد» تمتد العيون الى السلطة.. فهو حزب «المجالي» العشيرة التي لم تغادر السلطة في كل مفاصل التاريخ الاردني.. هزاع المجالي.. حابس المجالي.. عبدالوهاب المجالي.. عبدالسلام المجالي.. كانوا رجال النظام واركانه..

وان كانت العشيرة قوة، فان «الباشا» يريد بـ «العهد» ان يكون قوة «اكبر» يريد ان يكون حزب السلطة.. ولذلك كثر المتمسحون والمتملقون له.. فهو الذي يحج له «رؤساء الحكومات» لاخذ بصمته على التشكيل الوزاري.. وهو الذي جعل من بعض المغمورين وزراء..

البروتوكول الملكي كسر ارضاء له.. فهو الوزير رقم (٤) رغم ان هناك من يسبقه.. وهو رئيس ظل تحت «القبة» وباشارة من اصبعه تتبدل المواقف والقرارات. انه عبدالهادي المجالي الزعيم في زمن «العرفية» والديمقراطية، والجنرال الذي ترك بزته العسكرية وارتدى الثياب المدنية!!

اللي استحوا ماتوا

سيارة برلمانية في معرض الصناعات الاسرائيلية

فجع المعتصمون امام معرض الصناعات الاسرائيلية بمشاهدة سيارة تحمل نمرة مجلس الامة تحضر الى المعرض الاسرائيلي.

الشائعات بدأت في بداية الامر تلاحق نائبا وسطيا مستقلا بأنه صاحب السيارة، غير ان برلمانيا حزبيا يساريا حسم حرب الاتهامات بالتاكيد بأن السيارة تعود لعين معروف!!

طبيب وفضيحة نسائية!

طبيب معروف ويشغل منصبا شبه رسمي طالته في الاسبوع الماضي فضيحة نسائية.

فقد قدمت ضده شكوى لاحد المراكز الامنية بملاحقة سكرتيرة تعمل في نفس المجمع التجاري الذي يعمل به، وبأن هذا الطبيب يلاحقها ويضايقها.

وكما يقول الرواة وعلى ذمتهم فان الطبيب متيم بالفتاة وليس اكثر من ذلك!!

بلا سياحة بلا بطيخ

صاحب اكبر الفنادق في العقبة اشتكى مرّ الشكوى من بعض القرارات التي تقتل السياحة وتجعلها في خبر كان.

هذا المستثمر قال لنا عن فنادق البتراء قصصا مثيرة. فالكهرباء حتى تبدأ شركة الكهرباء بتمديدها للفنادق التي بدأ تشييدها هناك كان لا بد ان يدفع اصحابها ١٥٠ الف دينار وحين انتهوا من التمديد وانتظر اصحاب الفنادق تشغيلها طلب منهم دفع تأمين اشتراك يصل الى ١٥ الف دينار.

يا عمي بلا سياحة بلا بطيخ!!

من اجل عيون السماسرة

آخر بلاوي المشاريع والسمسرة ان مشروعا كان مقررا له ميزانية تقدر بمليون وثمانمئة الف دينار، تغير من اجل عيون الوسطاء وقبضية العمولات فأصبح في يوم وليلة بقيمة خمسة ملايين.

لجنة تأديبية لصحفي

احالت نقابة الصحفيين صحفياً معروفاً الى لجنة تأديبية بعد شكوى قدمت ضده واعتبرت ما كتبه اساءة لزملاء صحفيين بقضية تتعلق بالشرف النقابة اعتبرت تصرفها مهماً لتطويق ازمة قابلة للانفجار

كاظم يعترف: أعشق السهر والليل



كاظم الساهر يفرض نفسه اينما حل، صوت حنون يحزنك حتى في فرحه، ويبكيك بحزنه. يحب القراءة والرياضة التي مارسها صغيرا يفخر كثيرا حين يشبهونه بعبدالحليم حافظ لانه يعتبر نفسه احد عشاقه وتأثر به كثيرا.

يعترف انه من عشاق الليل والسهر، يكتب ويغني ساهرا في الليل الذي يحضن احزانه وافراحه. لذا لقب نفسه «الساهر».

كاظم الساهر باق في القاهرة رغم كل ما اشيع من انه سيتركها بعد مشاكله مع نقابة الموسيقيين. ما فعله هو تغيير مكان سكنه من شقة لاخرى. فهو لا يحتمل فكرة الابتعاد عن القاهرة وجمهورها الذي اصبح ينتمي له، لكنه يتضايق من الاشاعات، ويرى الحب الكبير من جمهوره يجعله يواجه هذه الاشاعات التي تذوي وحدها ويستغرب اتهامه بأنه موضة او ظاهرة شاذة فنجاحه الفني يرد وحده على هذه التهم.

الساهر يتمنى لـ «مدرسة الحب» عمله الجديد ان يلقى الاعجاب، فهو يطمح ان يقدم الجديد المتميز لمحبيه.

مفيد الوحش: رومانسي ومحب

مفيد الوحش هو الاسم الذي التصق به كثيرا بعد التميز الكبير الذي قدم به هذه الشخصية ثم برز الجارح «اسامة» ليصبح جزءا اخر منه ايمن زيدان الذي كان بطل رمضان في الاعوام الماضية اضحى وجبة رئيسية من المائدة الرمضانية التي لا غنى عنها. فبعد ملحمة «اخوة التراب» في العام الماضي يطل هذا العام على الشاشة في اكثر من عمل حيث الدراما الجديدة في مسلسل «ايام الغضب» يقدم فيه اسطورة البطل الشعبي «ضرغام» الذي شارك شعبه لطرد الاحتلال، يقول انه رغم كم الدراما الهائل الا انه يحوي رومانسية حالة في قصة الحب التي تجمع ضرغام وحبيبته «شفيقة». ويعود مع نجدت انزور في ملحمة جديدة «تل الرماد» الذي يقول عنه انه يتحدث رمزيا عن اشياء اصبحت في ذمة التاريخ ويفترض ان لا تمحى من الذاكرة وتصور احداثه الدرامية مشهدا من خلال عيني طفل ينمو مع الظلم والقهر. انه عمل يطرح قضية المياه والحرب عليها التي تحدث في كل زمن.

ايمن زيدان لم يكن يفكر في السابق بالشخصيات التاريخية بسبب نمطية المبالغة فيها ونقل دورها الى ان اثار نجدت انزور تحدى الذات داخله ليؤدي دور اسامة الذي حاول التعامل معها بشكل مختلف عن الآخرين.

يطمح ايمن من خلال كل عمل ولادة قيمة جديدة متميزة، لكنه رغم وجود تجارب سينمائية له الا انه يحلم بالمشاركة مع نجدت انزور بفيلم سينمائي يحقق له قفزة فنية نوعية.

في امسيات رمضان

عمان تأكل القطايف وتسهر مع الارجيلة والعود!

● فخر الدين: فندق القصر يحيي الليلة الكبيرة

الحدث - عمان - خاص

رمضان صيفا او شتاء تبقى له نكهة مميزة واجواؤه الخاصة.. تختلط في ايامه المشاعر الدينية بالتقاليد الشعبية لدى الناس يتعامل معه الجميع بقدسية خاصة، حتى اولئك الذين لا يؤدون فريضة الصوم. الجميع يجري تحضيراته الخاصة لاستقباله، ويحاول قضاء ايامه بطريقة تكسر روتين الايام الاخرى.. كيف يقضي اهالي عمان امسيات رمضان، هل يبقون في بيوتهم ام ينطلقون خارجها للتمتع بامسيات ساهرة.

الحدث كان لها جولة في منطقة الشميساني على مجموعة من المقاهي والمطاعم المنتشرة فيها، تتابع مع روادها الامسيات الاولى لهذا الشهر..

استوقفنا فندق القصر كثيرا في بداية جولتنا، الذي يقدم برنامجا مميزا للاجواء الرمضانية المصرية، فكما يقول السيد عزام فخر الدين انه بعد عودته من مصر لمس بالفارق، فليالي عمان لا تتمتع بالبهجة مثل القاهرة لذا عمد في الفندق على تغيير الديكورات والموجودات لخلق جو جديد وعائلي بافكار وخدمة عالية. وبدأ كذلك بقصد التعارف الثقافي باحياء برنامج «الليلة الكبيرة» لاول مرة عام ١٩٩٢ حيث تنقل صورة حية للتراث المصري القديم مثل الصيوان المصري والزفة المصرية و.. الخ ثم في الاعوام التالية اخذوا باضافة شيء جديد في كل مرة للبعد عن التكرار والروتين، والجديد هذا العام تغيير الوان القماش، كذلك احضروا «بلبل» من مصر وهو اشهر من يحيي ليالي رمضان في مصر.

امال عبدالله: العواصم لا تنام في رمضان

بالاضافة الى فرقة بينهم عازف الاكورديون والكمان المعروف «توني ترك» والذي يبلغ ٧٥ عاما وكان يعزف مع سيدة الغناء «ام كلثوم». اما مفاجآتهم لهذا العام فهي كما اخبرنا السيد فخر الدين فهو الزار المصري الذي ستقدمه فرقة مصرية. ايضا ستفتتح القاعة الثابتة ليحيي الحفل فيها فنانون من سوريا والفنان فارس عبدالله، كذلك يعدون لترتيبات خاصة بشأن فوازير رمضان التي تشمل هدايا وجوائز عديدة مقدمة من الشركة الراعية لها. اما الافطار فسيتم فيه تقديم وجبات خاصة ومميزة مصرية واردنية.

جو الفندق بشكل عام يبعث على الراحة حيث عمدت ادارته على تهيئة جو عائلي نظيف من خلال ايضا مجموعة عروض للفن الراقي وموسيقى الجاز وفنانين من مختلف انحاء العالم.

وددنا المكوث داخل الفندق لمتابعة الامسية والسهرة ولكن رغبتنا في متابعة الجولة جعلتنا نغادر مع رغبة للعودة في امسية قادمة.

بدا واضحا ان اللفحات الباردة لجو الشتاء دفعت الناس الى الصالات الداخلية، دخلنا احد المقاهي ولفت نظرنا الاراجيل الكثيرة عند الطاولات، فتوجهنا الى احد الذين برزت على ملامحه متعة الارجيلة، محمد السقا الذي حضر من سوريا لزيارة ومعايشة عمان في رمضان يقول ان الارجيلة متعته الخاصة فهي ضرورة لا بد منها بعد الافطار. لكن الذي لفت نظر محمد في عمان هو عدم رؤيته لاناس مفطرين في الشوارع بعكس ما اعتاد على رؤيته في دمشق.

لم يكن صوت الارجيلة مسموعا وحده، فصوت العود يضفي على المكان اجواء النشوة المفقودة في الخارج، وقد بدا هذا واضحا على غانق حسن فراج اخصائي علم النفس الذي قال انه يحب ان يذهب حيث يستطيع ان يعبر عن شعوره بالفرح لانه يود البعد عن ضغوطات الحياة النفسية.

اما ناصر سعود الذي حضر برفقة خطيبته غدير مسعد ووالدته فقد ذكر انه يحاول مع خطيبته ان يبتعدا عن الجلوس بين جدران المنزل والتمتع بلحظات جميلة معا، لكنه قال ان الجو العام لا يساعد على السهر فالشوارع تصبح فارغة بعد الحادية عشرة بعكس الامارات التي تبدأ فيها الحياة في رمضان من منتصف الليل حتى الفجر غدير ايدت خطيبها بانها تسعى لتغيير الروتين.

اما ام ناصر فانها تحن لرمضان ايام زمان والاجواء العائلية التي كانت وقتها.. وتتذكر كيف كانوا يخرجون بالفوانيس ليلا الى الشوارع.

مقهى اخر يعج بالحضور الذين تستطيع ان تلاحظ من وجوههم طربهم للاغاني. وكانت ايضا للارجيلة حضورها بدخانها الكثيف حتى عند الصبايا.. مها محمد لم تخف سعادتها برمضان لانه يغير نمطية الايام وامسياته ليست كئيبة بل مليئة بالحركة

صديقتها أمال عبدالله التي لا تفارقها الابتسامة اضافت الى ما قالته زميلتها بأن رمضان لا يعني الكسل بل حياة دائمة فدول اخرى لا تنام في رمضان وتعيش الـ ٢٤ ساعة كاملة.

حنان احمد تحمل بيدها ارجيلة مثل غيرها وتعتبر الامر عاديا، فهي تدخن ايضا، وعن رمضان تقول انه شهر مفضل عندها لانه يبعد الملل، تكثر الطلعات في المساء وحتى اذا بقيت في البيت فان برامج التلفزيون في رمضان مختلفة وجميلة.

الشباب اكثر حيوية، يمارسون لعبة يعتبرها الكثيرون للعجائز، وهي لعبة طاولة الزهر التي تنتشر بكثرة في المقاهي.. فترى الشاب يحمل الارجيلة بيد وبالاخرى نرد الطاولة وفي نفس الوقت يتابع الطرب والاغاني.

سعيد عبدالرحمن يستمتع بطاولة الزهر كثيرا خاصة في رمضان ويقول انه لا يلعبها الا في المقاهي وهو يقضي معظم امسيات رمضان خارج البيت حتى ايام البرد.

كمال سالم الشاعر/ مدرب سواقة يشعر كما يقول براحة كبيرة بوجوده في الاماكن العامة لان برامج التلفزيون لا تشجع على البقاء في المنزل، واضاف انه متفائل بمجيء رمضان مع بداية العام فهذا يبشر بسنة خير وامل.

امسية رمضانية جميلة، قاسمها المشترك في كل جلساتها صحون القطايف التي زينت الطاولات بحلاوة القطر المغمسة فيه تشارك الارجيلة وصوت العود بفرح الناس.

قد تكون الرغبة عامة لدى الناس بامسيات جميلة في الهواء الطلق لكن برودة الشتاء قد تدفع الكثير منهم بالعدول عن الخروج، وقتها سيضطرون لمتابعة التلفزيون، فهل تستطيع برامجه ان تدخل الى قلوبهم وتشعرهم بالبهجة والمتعة؟ نتمنى ذلك.

